

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علوم الإعلام والاتصال.

استخدام الطلبة الأنترنت في التحصيل العلمي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم الاعلام و الاتصال جامعة المسيلة .

(ماستر 02 ، نموذجاً)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال و علاقات عامة

إشراف الأستاذ:

- 1. عبد المالك صاوي

إعداد الطالب:

. بلعيطوش بوزيد

لجنة المناقشة:

..... -/1

..... -/2

..... -/3

السنة الجامعية: 2016/2015

# كلمة شكر

يقول عليه الصلاة والسلام: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

يسعدني بعد حمد الله وشكره و الثناء لما خصنا به من امتنانه وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل أن أتقدم بالشكر إلى الأستاذ القدير عبد المالك صاوي الذي رافقني في مختلف مراحل الدراسة الجامعية بالتوجيه و النصح وتقديم يد العون و لم يكن مجرد مشرف على البحث وإنما كان أكبر من ذلك بكثير من خلال توجيهاته ونصائحه ، فله مني جزيل الشكر .  
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة الذين أشرفوا على تكويني طيلة 6 سنوات في مساري الجامعي و إلى كل الزملاء و الزميلات على المساعدة القيمة ودعمهم لي ولو بكلمة طيبة ، واشكر صديق عزيز عليا لمساعدته لي في هذا العمل .

# الأهل

إلى أمي الغالية..... نبع الحنان والصبر والعطاء  
إلى أبي الغالي..... اعترافا مني بفضلته الكبير علي  
إلى أختي صارة و إخواتي يونس، فيصل، يعقوب ،ماسينيسا إلى إخواتي في الدراسة زوينة  
صاليحة نوال شافية سلاف... إلى بقية كل أخواتي الأعزاء.  
♡ إلى مصدر قوتي و وجودي ♡  
إلى كل زملائي في قسم الإعلام و الاتصال  
عبد الكريم ياسين ، كامل نجيب ، زعمون خوليو ، عيادي منير  
إلى كل من يعرفني من قريب و من بعيد.

For u krsty too

أهدي إليكم جميعا ثمرة جهدي هذا...

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول و الأشكال
	مقدمة
	<b>الفصل التمهيدي</b>
	<b>الإطار المنهجي و النظري للدراسة</b>
12	1- إشكالية الدراسة
13	2- التساؤلات الفرعية
14	3- أسباب اختيار الدراسة
14	4- أهداف الدراسة
15	5- أهمية الدراسة
16	6- منهج الدراسة
17	7- مجالات الدراسة
18	8- مجتمع البحث و عينة الدراسة
20	9- أدوات الدراسة
22	10- المدخل النظري للدراسة
25	11- ضبط مفاهيم الدراسة
29	12- الدراسات السابقة
	<b>الفصل الأول : ماهية الأنترنت و أهميتها في التعليم</b>
31	تمهيد
32	1- مفهوم الأنترنت
33	2- نبذة تاريخية عن الأنترنت
34	3- الخدمات التي تقدمها الأنترنت في المجال التعليمي

39	4- أهمية الأنترنت في التعليم
41	5- إيجابيات الأنترنت في التعليم
43	6- سلبيات الأنترنت في التعليم
45	7- أساليب التعلم عبر الأنترنت
49	8- أهم محركات البحث العالمية و العربية
51	9- الأنترنت في الجزائر
52	10- خلاصة
<b>الفصل الثاني : التحصيل العلمي</b>	
54	تمهيد
55	1- مفهوم التحصيل العلمي
56	2- انواع التحصيل العلمي
57	3- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي
61	4- مبادئ التحصيل العلمي
63	5- وسائل قياس التحصيل العلمي
65	6- علاقة الأنترنت بالتحصيل العلمي
66	7- خلاصة
<b>الفصل الثالث : الجانب التطبيقي للدراسة</b>	
103	: عرض وتحليل البيانات في ضوء تساؤلات الدراسة
105	: نتائج العامة للدراسة
107	: توصيات الدراسة
108	خاتمة

110	فهرس الجدول و الأشكال
115	قائمة المراجع
121	الملاحق

## ملخص الدراسة.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى إستفادة طلبة جامعة المسيلة من الأنترنت في التحصيل العلمي لديهم ، وتم الإعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ، حيث تم تقسيم الإستمارة إلى ثلاثة محاور : المحور الأول والهدف منه معرفة كيفية استخدام الطلبة للأنترنت في التحصيل العلمي ، أما المحور الثاني : فكان حول أشكال الاتصال التي يعتمدها الطلبة في التحصيل العلمي ، أما المحور الثالث فكان حول تقييم الطلبة لاستخدامهم الأنترنت في التحصيل العلمي ، و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهم ها استخدام الطلبة الأنترنت في التحصيل العلمي بصفة دائمة ، وذلك يتجلى من خلال استخدام الطلبة لمختلف مصادر المعلومات الموجودة في الأنترنت ، و بإعتماد أشكال تواصل مختلفة كما أن نسبة الكبيرة من المبحوثين يعتمدون على مواقع التواصل الإجتماعي و البريد الالكتروني في نقل و تبادل المعلومات .

و تشير آخر النتائج على إستفادة أكبر نسبة من المبحوثين من الأنترنت في التحصيل العلمي ، و هذا ما أكدته مختلف النتائج المتوصل إليها بحيث أن معظم الطلبة يعتبرون الأنترنت كوسيلة تعليمية الكترونية جديدة ، ومرجعية في أغلب الأحيان يتم الرجوع إليها للحصول و التماس معلومات حول التخصص بالإعتماد على مختلف الوسائل التواصلية و الخدمات التي تتيحها الأنترنت .

### **Résumé de l'étude:**

**Cette recherche a pour but de révéler l'étendue des étudiants de l'Université liquéfiés profiter de l'Internet dans le niveau d'instruction a, il comptait sur l'outil de sondage pour recueillir les données des répondants, lorsque la métaphore est divisée en trois axes:**

**Le premier axe: L'objectif est de savoir comment les élèves utilisent l'Internet dans le niveau d'instruction.**

**Le deuxième axe: Il était sur les formes de communication adoptées par les étudiants dans le niveau d'instruction.**

**Le troisième axe: Il était sur l'évaluation de l'utilisation de l'Internet dans le niveau d'instruction des élèves.**

**L'étude a révélé l'ensemble le plus important des résultats:**

**Les élèves utilisent l'Internet en permanence le niveau de scolarité, et il se manifeste par l'usage des étudiants à diverses sources d'information sur Internet, et l'adoption de différentes formes de communication et aussi grande proportion des répondants compte sur les sites de réseautage social et adresse e-mail dans le transfert et l'échange d'information.**

**Selon les derniers résultats et de capitaliser sur la plus grande proportion de répondants de l'Internet dans le niveau d'instruction, cela a été confirmé par les différents résultats obtenus pour que la plupart des étudiants considèrent l'Internet comme un moyen de nouvel apprentissage électronique, La référence dans la plupart des cas sont référencées à obtenir et à rechercher des informations sur la spécialisation en fonction des différents outils et services de communication offerts par l'Internet..**

مفرد

## مقدمة :

تعتبر الأنترنت من أهم التقنيات التي أفرزتها ثورة تكنولوجيايات الاتصال الحديثة فتعددت استخداماتها في مختلف المجالات منها الاقتصادية ،السياسية حتى التعليمية فلقد استطاعت الأنترنت في السنوات الأخيرة أن تغير نمط الحياة العصرية ، وهي تعد من أهم موارد المعلومات في هذا العصر ، كما تعتبر مورداً عالمياً وهاماً في حياة الطالب وأنشطته اليومية فشبكة الأنترنت تعد من المعطيات الهامة في الألفية الثانية ، وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة والإستفادة منها يقع على عاتق الجميع لأنها تعد حلقة متقدمة في مجالات المعلومات والاتصالات وتقدم خدمات كبيرة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المستخدمين منها في العالم .

ومما يدل على أهمية شبكة الأنترنت هو التزايد المستمر في عدد المستخدمين لها ، وهذا يدل على أن العديد من الناس يستعملونها كوسيلة للتعامل فيما بينهم ، ولقد هيأت الأنترنت لمستخدميها سبل الإستفادة لما توفره من معلومات دون قيود أو حدود و سهولة و مرونة استخدامها ، كما هيأت لهم الحصول على المعلومات ونشرها و الإستفادة منها في أي وقت وفي أي مكان ، ولم يكن المجال العلمي بعيداً عن هذه الحقيقة ، إذ أصبحت شبكة الأنترنت محركاً أساسياً في مجال التعليم ، فالأنترنت تعتبر موسوعة علمية غنية بالمعلومات ن في شتى التخصصات .

أظهرت الدراسات الأخيرة في مجال الأنترنت ، ضرورة إدخالها في المنظومة التربوية و التعليمية، لأنها يمكنها القيام بدور كبير في التعليم بصفة عامة وتطوير التعليم بالجامعة بصفة خاصة ، كما يمكن إن تساهم في زيادة التحصيل العلمي لطلابها ،وانطلاقاً من المهام الأساسية للبحث التربوي و التي تهدف إلى التعرف على القضايا والمشكلات التربوية والتعليمية وخاصة الحديثة منها ، والتصدي لها بالبحث و الدراسة العلمية وأمام تضخم موارد الدراسة وعجز الوسائل التقليدية عن تحريك الطالب و تفعيل استذكاره واستيعاب دروسه، والتفاعل الإيجابي بين الطالب والمعلم وزيادة فاعلية عملية التعلم.

و في هذا السياق تندرج إشكالية دراستنا التي تتمحور حول ما مدى إستفادة الطلبة الجامعين من الأنترنت التحصيل العلمي و لقد اخترنا هذا الموضوع لاعتقادنا أن الطلبة فئة اجتماعية إيجابية في تعاملها مع الأنترنت و هذا بحكم تكوينها العلمي و التربوي ، و كذا معرفتنا الشخصية بمجتمع البحث كوننا جزء منه و إدراكنا من لأهمية هذه الوسيلة التعليمية ، مما تقدمه من خدمات جليلة تجاوزت كل العوائق التوقعات و القدرة على زيادة التحصيل العلمي .

# الفصل التمهيدي

## الإطار المنهجي لدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- التساؤلات
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهداف الدراسة .
- 5- أهمية الدراسة
- 6- منهج الدراسة
- 7- مجالات الدراسة
- 8- مجتمع البحث و عينة الدراسة .
- 9- أداة الدراسة
- 10- المدخل النظري لدراسة .
- 11- تحديد مفاهيم الدراسة .
- 12- الدراسات السابقة

## أ- الإشكالية:

تعتبر الأنترنت من أهم التقنيات التي أفرزتها ثورة تكنولوجيايات الاتصال الحديثة، فتعددت استخداماتها في مختلف المجالات الإقتصادية ، السياسية، وحتى التعليمية، حيث أصبحت من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي لتمكين الطلاب من الدراسة و البحث عن المادة العلمية التي تتماشى مع متطلباتهم، ومما توفره من إمكانية الاتصال مع الجامعات ومراكز البحوث والمكتبات والمعاهد للإستفادة من المعلومات المتوفرة، بالإضافة إلى إمكانية المشاركة في نشر المعلومات والإبداعات، وكما تتيح لهم إستخدام الوسائط المتعددة سواء بالصوت أو الصورة أو الخرائط أو الرسومات في زيادة معارفهم العلمية.

فالأنترنت تمكننا من الإتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الإهتمام فقد يكون لديهم خبرات ومعارف لا تتوفر لدى الشخص المتصل يتبادلون المعلومات بواسطة البريد الإلكتروني أو عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي، كما يوفر استخدام الأنترنت مجموعة من المميزات من أهمها تبادل الرسائل البريدية الإلكترونية والمشاركة في الأعمال التعليمية والواجبات والدروس والأنشطة بين المعلمين والمتعلمين في الجامعات والمعاهد ونقل الملفات التي تشمل على نصوص وبرامج وصور ترتبط بأحد المقررات التي يدرسها الطالب الجامعي، ونشر المحاضرات الجامعية من خلال أحد المواقع التعليمية التي يعمل بها الأساتذة ، وتتيح للطلاب فرصة الإستفادة من تلك الخدمات، بالإضافة إلى الوفرة الهائلة من مصادر المعلومات مثل: المدونات التعليمية، الكتب الإلكترونية، مواقع تعليمية مراجع ودراسات إضافة إلى الموسوعات العلمية مثل الويكيبيديا والويبيديا التي تخدم العملية التعليمية، وأمام هذه الإمكانيات التي توفرها الأنترنت للطلاب الجامعي في مساره التعليمي، إذا ومن هنا فإنّ التساؤل الذي يتبادر إلى أذهاننا

ما مدى إستفادة طلبة جامعة المسيلة من الأنترنت في التحصيل العلمي ؟

## 2/ تساؤلات الدراسة:

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ❖ هل يستفيد طلاب جامعة المسيلة من الأنترنت في التحصيل الدراسي؟
- ❖ ما هي أشكال التواصل التي يعتمد عليها طلاب جامعة المسيلة في التحصيل الدراسي من خلال الأنترنت؟
- ❖ ما هو تقييم طلاب جامعة المسيلة لاستعمال الأنترنت في ميدان التحصيل العلمي؟

## 3/ أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع قرار يسبقه الكثير من الملاحظات والإطلاع الواسع على كل ماله علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمضمون البحث، وهذا ما يساعد الباحث على التعرف على عناصر الظاهرة بشكل واسع ومن ثم بإمكانه بعد هذا الاطلاع تحديد الجوانب الغامضة التي تستدعي البحث فيها ودارستها وقد تكون هذه الأسباب أما ذاتية متعلقة بشخص الباحث، أو موضوعية متصلة بمضمون البحث.

ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع:

### 3-1 أسباب الذاتية:

- الإعتقاد الجازم بأهمية الأنترنت في التحصيل العلمي للطالب.
- الإعتماد الشخصي بأهمية الأنترنت في إستفادة الطلبة منها في التحصيل العلمي .
- توفر الأنترنت على كم هائل من المعلومات في مختلف التخصصات.
- الفضول الشخصي لأجل معرفة أهمية الأنترنت في التحصيل العلمي للطالب.
- الميل الشخصي إلى البحث عن كل ماله علاقة بشبكة الأنترنت.

### 2.3 أسباب علمية:

- إبراز أهمية شبكة الأنترنت في خدمة العملية التعليمية .
- إبراز العلاقة بين استخدام الأنترنت و التحصيل الدراسي للطالب.
- التعرف على أهم مقترحات الطلبة حول كيفية الإستفادة من الأنترنت في التحصيل العلمي .
- التعرف على أهم المصادر التعليمية التي تساعد الطالب في التحصيل العلمي.
- قابلية الموضوع للدراسة و البحث فيه منهجيا ومعرفيا ونقص الدراسات الجزائرية التي تناولت هذه الزاوية من البحث.

### 4/ أهداف الدراسة:

- ✓ بيان أهمية استخدام الطلبة للأنترنت و دوره في التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة المسيلة.
- ✓ التعرف على درجة استخدام طلاب جامعة المسيلة للأنترنت في التحصيل العلمي.
- ✓ بيان مدى إستفادة طلبة جامعة المسيلة من الأنترنت في التحصيل الدراسي.
- ✓ التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون إستفادة طلبة جامعة المسيلة من الأنترنت في التحصيل العلمي.
- ✓ معرفة العوامل المتحكمة في لجوء الطلبة للأنترنت في التحصيل العلمي.
- ✓ التعرف على العلاقة بين استخدام الأنترنت و التحصيل العلمي لدى طالب جامعة المسيلة.
- ✓ التعرف على أهم المقترحات التي يقدمها الطلبة من اجل الإستفادة من الأنترنت في التحصيل العلمي.

5 - أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1.5 / أهمية تعليمية:

- الأنترنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة.
- إستخدام الأنترنترنت من اجل فتح الحوارات و النقاشات.
- دور الأنترنترنت في التحصيل العلمي للطالب.
- الأنترنترنت كوسيلة الكترونية تعليمية جديدة.

2.5 / أهمية تطبيقه .

- مدى زيادة الأنترنترنت في التحصيل العلمي لدى الطالب.
- زيادة معارف الطالب من خلال استخدامه الأنترنترنت.
- الكشف عن درجة اعتماد الطلبة على الأنترنترنت.
- الكشف عن أهمية الأنترنترنت في التحصيل العلمي.
- مدى إستفادة الطلبة من الأنترنترنت في التحصيل العلمي

## 6/منهج الدراسة:

علوم الإعلام والاتصال من العلوم التي تهتم بملاحظة الظواهر الإجتماعية والتي تربطها مضمونا وشكلا بالظواهر الإعلامية المختلفة والتي تعتبر تشخيص أولي لفهم الأطر الأولية لمتابعة الظاهرة وذلك عبر العديد من المناهج. ويعرف المنهج بشكل عام على انه مجموعة من العمليات الإجراءات والترتيبات المنظمة التي تسعى لبلوغ هدف علمي معين على ضوء تصور نظري معين أيضا.<sup>1</sup>

وقد إعتمدنا على المنهج المسحي باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات في علوم الإعلام والاتصال، وفي هذا الصدد ونظرا لملاءمته لدراستنا أردنا أن نطبقه على دراستنا لكي نستطيع الإلمام بالقدر الكافي من البيانات والمعلومات الكافية والشاملة.

ويعرف المنهج المسحي اللغة العربية بأنه يفيد إمرار اليد على الشيء السائل، أو المتلطح لإذهابه، وهو يعني هنا إزالة ما لطح الشيء من غبار أو تراب.

وعرف الباحث - ذوقان عبيدات- المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.<sup>2</sup>

ومادام منهج المسح قائما على تصوير الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن، وضمن ظروفها الطبيعية، فهو يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية وفق ما ذكر منذ قليل، حيث يستخدم على المستوى المذكور في دراسة الظواهر الإجتماعية والسلوكية وغيرها، لاسيما في أبحاث الإعلام والاتصال في مجالات متنوعة، مثل مجال مسوح الرأي العام.

وترتكز الدراسة الوصفية على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد تقتصر هذه الدراسة على وضع قائم في فترة محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة، وتهدف أما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونه أو قد يكون هدفها الأساسي تقويم وضع معين لأغراض علمية، على سبيل المثال تعرف إعداد العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات من الأمثلة الحية على هذه الدراسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>فنيحة حداد: الإشكاليات المنهجية في البحث العلمي الأكاديمي، اليوم الدراسي حول المناهج، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، ص14.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع، ط3، الجزائر، 2007، ص286/285.

<sup>3</sup> محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان-الأردن، الطبعة الثانية، ص46.

و قد قمنا بدراسة ميدانية على عينة من مجتمع البحث في دراستنا وهم فئة الطلبة من مستخدمي الأنترنت في التحصيل العلمي و الطلبة المعينون في دراستنا هذه هم طلبة الماستر في قسم الإعلام و الاتصال باستخدام أسلوب (المسح بالعينة) نظرا لضيق الوقت المخصص لانجاز العمل و كذا ضعف الإمكانيات.

## 7/ مجالات الدراسة.

لهذه الدراسة ثلاثة مجالات هي:

- **المجال الجغرافي:** وهي مدينة المسيلة، وقد قمنا باختيارها باعتبارها المكان الذي تجرى بها الدراسة، خلال هذا المجال قمت باختيار عينة الدراسة تتمثل في عدد من طلبة جامعة المسيلة.
- **المجال البشري:** ويتضمن جمهور البحث الذين شكلتهم الدراسة مجموعة من الطلبة الذين يستخدمون شبكة الأنترنت في تحصيلهم العلمي.
- **المجال الزمني:** ويتضمن ثلاث مراحل، بدأ بجمع المعلومات والمصادر تم الإعداد للعمل الميداني وتنفيذه وختاماً بتحرير الدراسة في شكلها النهائي.

## 8/ مجتمع البحث وعينة الدراسة:

### ➤ 1.8 مجتمع البحث:

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، و يفصل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف Target population الذي يهدف الباحث دراسته و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته ، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه و الاقتراب منه لجمع البيانات Accessible population. و الذي يعتبر عادة جزءا للمجتمع المستهدف و يلبي حاجات الدراسة و أهدافها ، و تختار منه عينة البحث.<sup>1</sup>

و قد قمنا بدراسة على عينة من مجتمع البحث في دراستنا وهم فئة الطلبة من مستخدمي الأنترنت في التحصيل العلمي و الطلبة المعينون في دراستنا هذه هم طلبة الماجستير 02 في قسم الإعلام و الاتصال . نظرا لاستحالة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار أسلوب العينة:

### ➤ 2.8. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجموعة"من الوحدات تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية و يجب ان تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي و يمكن تعميم نتائجها عليه " .<sup>2</sup>

### العينة القصدية:

تنطوي العينة المقصودة على استخدام الباحث المعيار أو حكم خاص من جانبه حيث انه يتمكن من تكوين عينته بواسطة اختيار الحالات التي يعتقد أنها تمثل مجتمع البحث وتصبح العينة المقصودة بديلا ضروريا لأي نموذج من نماذج العينات الاحتمالية إذا كانت حدود مجتمع الدراسة غير معروفة أو في حالة يتغير فيها تلك الحدود، أو إذا كان الوقت المتاح للبحث أو مختلف الإمكانيات الأخرى محدود للغاية بحيث لا تسمح بتصميم العينات الإحتمالية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،عالم الكتب ،مصر 2004 ،ص 130

<sup>2</sup> عبيدات محمد : منهجية البحث العلمي ،القواعد و المراحل و التطبيقات ،دار وائل للنشر و الطبع ،عمان ، 1999 ، ص 46 ، 47.

<sup>3</sup>سمية محمد جابر: منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية-مصر، 2006، ص 200/199.

ونضرا لإقتصار عيئتنا على طلبة الماسٲر2 بقسم الإعلام و اتصال فقد قمنا بإختيار أسلوب العينة العمدية أو القصدية وهي العينة التي يعتمد عليها الباحث في الدراسات الوصفية ،خاصة عندما يكون الباحث مرتبط بمدة زمنية معينة، ويفتقر إلى المعلومات حول المجتمع المدروس فيختار حالات من الميدان يعتقد أنها ستفيده ، وتمثل مجتمع البحث إذ يقرر الباحث بصفة مسبقة عدد مفردات العينة كما يراها ملائمة لدراسة<sup>1</sup>.

وعليه فإننا توجهنا مباشرة وعن قصد إلى الأفراد الذين يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي، على مستوى جامعة المسيلة قسم الإعلام و الاتصال طلبة الماسٲر 02، أما حجم العينة فيقدر ب 55 فرد و حدد على هذا المستوى نضرا لضيق الوقت المخصص لانجاز العمل و كذا ضعف الإمكانيات .

---

نواة بريكات :دور الاذاعة المحلية في نشر الثقيف الصحي،مذكرة ماسٲر قسم علوم الاعلام والاتصال ،جامعة المسيلة 2014 ، ص 19،20<sup>1</sup>.

## 9 - أدوات الدراسة

هي مجموعة من الوسائل وطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة في انجاز البحث، وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة، فان طبيعة الموضوع هي التي تحدد أداة البحث التي يجب أن يستخدمها البحث في انجاز وإتمام عمله.<sup>1</sup>

وفي دراستنا هذه ارتأينا أن نستعمل أداة البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان باعتبارها أفضل الأدوات واقلها تكلفة وأكثرها فعالية في البحوث الوصفية:

### ➤ الاستبيان:

ويسمى أيضا بالاستقصاء، وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستخدام للحصول على المعلومات، وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور نحو موضوع معين أو موقف معين، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع العينة، بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو التلفزيون أو في الأنترنت، حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، والهدف منه الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات.<sup>2</sup> ويعرف على أنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها". هو عبارة عن " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة ثم إعادته ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث"<sup>3</sup>

و يرى الدكتور محمد عبد الحميد بأن أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف إلى إستشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ، و مقننة ، لتقديم حقائق و آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

و يعتبر هذا النوع من جمع البيانات هو الأسلوب الأمثل لدراستنا لأنه :

<sup>1</sup> ماتيو جيدير: منهجية البحث العلمي، ترجمة من الفرنسية: مليكه ابيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ص 28.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 30.

<sup>3</sup> رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، جامعة بوزياف، المسيلة، الجزائر، ط1، 2002م، ص 123.

-يضمن سرعة في تعبئة الاستبيان من طرف المبحوث إضافة إلى السرعة في الحصول على النتيجة ونقص التكلفة.

- الجمهور المستهدف يتميز بالضخامة والتشتت بالشكل الذي يحد من استعمال أساليب أخرى كالمقابلة في حين بإمكان الاستبيان تغطية عدد كبير من هذا الجمهور.

ومرت استمارة الاستبيان بمراحل عدة قبل صياغتها في شكلها النهائي حيث قمنا في البداية بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا بغرض الإستفادة منها من جهة وكذا الإلمام بكل الجوانب المفترض علينا دراستنا بغية التمكن والإجادة في تصميم الإستمارة وصياغتها في شكلها النهائي.

ثم قمنا بصياغة أسئلة الإستمارة وتقسيمها إلى 3 محاور :

❖ البيانات الشخصية و يتضمن 4 أسئلة .

❖ المحور الأول . كان حول استخدام طلبة جامعة المسيلة الأنترنت في التحصيل العلمي ويتضمن 6 أسئلة

❖ المحور الثاني . حول أشكال التواصل التي يعتمد عليها طلاب جامعة المسيلة في التحصيل الدراسي من خلال الأنترنت و تضمن 7 أسئلة .

❖ المحور الثالث .تقييم طلاب جامعة المسيلة لاستعمال الأنترنت في ميدان التحصيل العلمي ومامدى إستفادتهم من الأنترنت و تضمن 13 سؤال .

❖ وقبل الإعداد النهائي للاستمارة تم اختبار صدقها بعرضها على الأساتذة<sup>1</sup> لتحكيمها، واستنادا إلى الآراء والمعلومات التي تم جمعها قمنا بإجراء التعديلات اللازمة وإخراج الإستمارة في شكلها النهائي.

أما بنسبة قياس درجة ثبات الإستمارة قمنا بتوزيع 10 استمارات استبيان على الطلبة و بعد مرور فترة زمنية معينة قدرها 48 ساعة أعدنا الإختيار على نفس العينة ثم قمنا بقياس معامل الارتباط لمتغير من المحور الثاني 0.97 ما يدل على ثبات أسئلة الإستمارة و قمنا بقياس هذا المتغير هل انت منخرط في المنتديات العلمية

نعم، لا

س هو عدد الاجوبة في الاختبار الأول 4 نعم و 6 لا

1- الأستاذ بوبكر بوعزيز رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال وأستاذ محاضر بجامعة محمد بوضياف المسلة.

2 - الأستاذ بوقرة رضوان\_أستاذ محاضر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

ص هو عدد الاجوبة في الاختبار الثاني 5 نعم و 5 ص

$$r = \frac{n \times \text{مج} (س \times ص) - (\text{مج} س \times \text{مج} ص)}{\sqrt{n \times \text{مج} (س) - 2 \times \text{مج} (س) \times \text{مج} (ص) - 2 \times (\text{مج} ص)^2}}$$

و تشير إلى ( ر ) إلى معامل الارتباط الذي يطلق عليه في هذه الحالة معامل الاستقرار coefficient of stability الذي يشير إلى الثبات بمرور الزمن، أي بتكرار الاختبار بعد مرور فترة زمنية

معينة<sup>1</sup>

أما بالنسبة للمحور الأخير من الدراسة، ولكي يسهل علينا التعامل مع إجابات الباحثين من الناحية الإحصائية وجب علينا تحويلها إلى أرقام عن طريق إعطاءها قيم عددية صحيحة، وعلى ضوء هذا فقد قمنا بإعطاء الدرجات التالية: درجة 01 لعبارة معارض، درجة 02 لعبارة محايد، ودرجة 03 لعبارة موافق بداية من المحور الثالث من الاستبيان.

أما في ما يتعلق بالعمليات الحسابية فقد تمّ حساب النسب المئوية من خلال:

$$\text{ضرب التكرار المرجح} \times 100 \div \text{مجموع التكرارات مضروبة في الدرجة.}$$

وبالنسبة لشدة الاتجاه، فقد تمّ حسابها على الشاكلة التالية:

$$\text{شدة الاتجاه} = \text{مجموع التكرارات المرجحة} \div \text{عدد أفراد العينة.}$$

أما متوسط الاتجاه العام للعبارة فقد قمنا بمجموع متوسط شدة العبارة ÷ عدد العبارات

وجاء تصنيفنا للاتجاهات على النحو التالي:

- من 0 - 0.99 : اتجاه ضعيف .
- من 1 إلى 1.99 اتجاه متوسط .
- من 2 - 3 اتجاه قوي .

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 422.

## 10/ المدخل النظري لدراسة :

### 1-10 نظرية التماس المعلومات: Information seeking

ساد الاعتقاد لدى الباحثين الإعلاميين حتى منتصف السبعينات بأن و سائل الاتصال تمارس تأثيرات محدودة على اتجاهات الجمهور و سلوكه ، و حاولت دراسات إعلامية آن تتقصى آثار و سائل الاتصال على المعرفة ، و برز في هذا الإطار بعض الروافد النظرية لعل أبرزها :

نظريات التماس المعرفة ، و نظرية فجوة المعرفة ، و نظرية تمثيل المعلومات ، و نظرية الإطار الإعلامي .  
❖ مفهوم نظرية التماس المعلومات ..

تركزت هذه النظرية على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة ، و التعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك، و بالتالي فان هذه النظرية تستهدف متلقي الاتصال بدلا من القائم بالاتصال أو الرسالة الإعلامية .

و تسعى هذه النظرية إلى اختبار فرضية مؤيدها " إن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة " .

و لاحظ دونهيو 243. 1973 Donohewtipton ان هناك عوامل عديدة يمكن أن تؤثر على اختيار الفرد للرسائل الاتصالية يتعرض إليها ، و كذلك استخدام المعلومات في تدعيم الاتجاهات الحالية . و من هذه العوامل إمكانية توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة ، أو إشباع حاجات أساسية في موضوع معين ، أو البحث عنها لمجرد الترفيه و التسلية ، أو بسبب الحاجة لتنوع ، أو بسبب سمات الشخصية .<sup>1</sup>

### ❖ نموذج التماس المعلومات .

و يفترض هذا النموذج "التماس المعلومات " وجود حوافز او منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما أو مقارنتها بما لديه من قيم و معارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة ، وهناك عناصر أخرى ترتبط بالمواقف التي تؤثر على بحث الفرد عن المعلومات مثل :

قيود الوقت و محدوديته ، ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع .

و فيما يتعلق بنوع المعلومات التي يبحث عنها الفرد فقد يستخدم ما أطلق عليه "دونهيو" إستراتيجية البحث المجازف التي تعتمد على مصدر معين او عدة مصادر أساسية ، أو بإتباع كل ما يستطيع الفرد جمعه من معلومات ثم يتم تصنيف هذه المعلومات و تحليلها و ربطها بالخبرة السابقة للفرد.

حسن عماد مكوى ، ليلي حسين السيد:الاتصال و نظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية ، ص 3381

و يشتمل النموذج كذلك على تحديد أنواع مصادر المعلومات الرسمية مثل : الكتب و الخبراء ، و المصادر غير الرسمية مثل : الإقران و الجماعات المرجعية كما يشمل النموذج على تحديد النقطة التي يكتفي عندها الفرد في التماس المعلومات فيقرر إغلاق دائرة سعيه للحصول عليها بعد إن يشعر انه جمع معلومات كافية تساعده في اتخاذ القرارات المناسبة ، و يتم بعد ذلك قيام الفرد بنوع من السلوك مثل : مراجعة صورة الواقع نتيجة للمعلومات الموجودة او تغييرها <sup>1</sup>.

و تؤثر بنية المجتمع بشكل واضح على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال من اجل التماس المعلومات ، حيث يؤثر نوع الوسائل المستخدمة في مجتمع ما على تفصيل الأفراد لوسيلة معينة كمصدر للمعلومات ، و لاحظ بعض الباحثين أن بنية المجتمع تشكل عنصرًا رئيسًا في السيطرة على المعلومات فمن خلال تحديد ظروف و سائل الإعلام ، تميل بنية المجتمع إلى تشكيل طريقة استخدام الأفراد لوسائل معينة ، و تفضلانهم النسبية لبعض الوسائل على غيرها ، و بالتالي يكون نمط المعلومات المستخدمة و المتوفرة للأفراد في مجتمع ما يختلف بشدة من مجتمع إلى آخر .

## 10-2 علاقة المدخل النظري بالدراسة .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن بعض الجوانب المتعلقة باستخدام الطالب للأنترنت من أجل التماس المعلومات بشكل انتقائي والتي من شأنها إن تساعده في مساره الدراسي و على التحصيل العلمي لديه و جزء من نظرية التماس المعلومات التي تقوم على فرضية مؤيدها "إن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة " و من هنا رأينا إن هذه النظرية هي الأنسب لدراستنا التي أردنا إن نكشف من خلالها إذا كان الطالب يستفيد من الأنترنت في زيادة التحصيل العلمي له و بصفتنا نتعامل مع فئة مثقفة .

## 11. تحديد المفاهيم و المصطلحات الخاصة بالدراسة.

### 1.11 الأنترنت

#### 1- لغة :

مشتقة من شبكة المعلومات الدولية، اختصارا للاسم، أو شبكة ( word net ) أو الشبكة العالمية the net الانجليزي و يطلق عليها عدة تسميات منها العنكبوت أو الطريق الالكتروني السريع للمعلومات.<sup>1</sup>

#### 2 اصطلاحا.

الأنترنت مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ،تلك الشبكات لها القدرة على الإتصال بشبكات أكبر بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي.<sup>2</sup>

- وعرفها محمد طلبة و زملاءه في كتابهم الأنترنت و الاستخدامات المتطورة، بأنها أهم إنجازات البشرية في تاريخ الإنسانية، وهي شبكة من الحواسيب سواء المتشابهة أو المختلفة في الأنواع والأحجام عن طريق بروتوكولات تحكم عملية التشارك في تبادل المعلومات ،و بروتوكولات تضبط عملية التراسل بين الحواسيب.<sup>3</sup>

-عرفها محسن احمد الحضري بأنها شبكة تحتوي على مجموعة مختلفة من شبكات الكمبيوتر ذات القدرات الفائقة على نقل المعلومات و حفظها و تحديثها وهي منتشرة على مستوى العالم.<sup>4</sup>

#### 3 التعريف الإجرائي .

الأنترنت: هي شبكة الكترونية ووسيلة اتصال حديثة واسعة الإنتشار لها استعمالات في مختلف مجالات الحياة، ففي المجال التعليمي تفيد الطلاب في الحصول على المعلومات وزيادة معارفهم في مختلف التخصصات والإستفادة منها في مسارهم الدراسي و كسب معلومات جديدة، و هذا ما يؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي لديهم.

<sup>1</sup> شوقي العلوي : رهانات الانترنت المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت 2006 ص36.

<sup>2</sup> عبد الملك ردمان الدناي: الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ،دار الراتب الجامعية ،ط1 بيروت 2001 ص 62 .

جودة احمد سعادة ،عادل فايز السرطاوي : استخدام الحاسوب و الانترنت في ميدان التربية ،دار الشروق، عمان ،ص 203.

<sup>4</sup> صباح براهم : منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقته بالأهداف التنظيمية ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ،جامعة باتنة 2003.

## 2.11 . التحصيل العلمي.

1/ لغة: هو الحاصل من كل شيء حصل الشيء أي حصل حصولاً، والتحصيل تمييز ما حصل، وتحصل الشيء، تجمع وثبت.

### 2/ اصطلاحاً

يعرف " احمد ابراهيم احمد " التحصيل العلمي على أنه: " الإنجاز التحصيلي لطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للإمتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي<sup>1</sup>.

كما يعرفه صلاح الدين محمود علام " فهو درجة الإكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يجزئه، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدرسي معين " <sup>2</sup>.

### التعريف الاجرائي :

نقصد بالتحصيل العلمي في هذه الدراسة هو الجهد العلمي الذي يتحقق من استخدام الطالب للأنترنت وكذلك باستجابات طلبة جامعة المسيلة نحو الإستفادة من الأنترنت في التحصيل العلمي ، وما درجة إكتساب المعارف التي يحققها الطالب من خلال الإستفادة من الأنترنت في التحصيل العلمي .

<sup>1</sup> يونسى تونسية: تقدير الذات و علاقته بالتحصيل العلمي لدى المراهقين المصيرين ، مذكرة ماجستر في علم النفس ، جامعة تزي وزو 2011-

2012. ص32

نفس المرجع، ص 35<sup>2</sup>

## 12/ الدراسات السابقة .

### • الدراسة الأولى:

دراسة نجوى عبد السلام (1988) عن أنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي للشباب المصري للانترنت وقد أجريت على عينة مكونة من (149) مبحوثا تتراوح أعمارهم بين (18-35) سنة . وتتلخص أهم دوافع استخدام الشباب للانترنت للحصول على معلومات (72.7% ) و التسلية و الترفيه (47%) و تكوين صداقات (42.3%) و الفضول وحب الاطلاع (25.5%) و شغل أوقات الفراغ (6%) و قد تبين إن الأكثر دافعية لاستخدام الأنترنت في مجال المعلومات هم الأكثر تعليما و الأكبر عمرا و كذلك طلبة الدراسات العلمية . و كلما زاد العمر قل استخدام الأنترنت من اجل التسلية و الترفيه و يؤخذ على هذه الدراسة عدم وصف الأداة و لم يتضمن التقرير ما يشير إلى ثباتها و صدقها و اقتصار التحكيم على القلة بموضوع الدراسة و خاصة علم النفس الإجتماعي و القياس النفسي .

كما جمعت الباحثة بين المقابلة الشخصية و المقابلة الهاتفية في جميع بيانات الدراسة ولا شك أن موقف التطبيق يستلزم من الباحث أكثر قدر من التقنين. حتى يتم توحيد ما فيه من مثيرات تجنبا لأي استجابات، و قد أفادتنا الدراسة في اعداد اسئلة الإستمارة رغم الاختلاف الزماني و المكاني .

### • الدراسة الثانية :

في بحث أجراه مجموعة من الطلبة ي كلية الاتصالات بجامعة بنسلفانيا للكشف عن علاقة الوقت المقتضي في استخدام الأنترنت بالتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (120) طالبا جامعيًا . تبين عدم وجود علاقة ذات دلالتين متغيرين و هو ما يشير إلى إن الوقت المقتضي في استخدام الأنترنت ليس له أي تأثير على مستوى التحصيل. و لان الأنترنت تجمع بين خصائص كل من المجالات و التلفاز تبين أن الوقت المقتضي في قراءة المجالات أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل في حين إن الوقت المقتضي في قراءة المجالات أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل . في حين أن الوقت المقتضي في مشاهدة التلفاز أفضى في انخفاض مستوى التحصيل .

### • الدراسة الثالثة :

في دراسة قام بها الطالب بوعزيز ابراهيم بعنوان استخدام وسائل الاتصال و علاقته بالتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة أجريت هذه الدراسة بقسم علم النفس جامعة المسيلة فكانت الدراسة تهدف إلى تبيان دراسة موضوع استخدام وسائل الاتصال(الأنترنت) وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وهذا ما دفع

لباحث إلى دراسة هذا الموضوع لإعطاء فكرة ونظرة عن استخدام الوسائل الاتصال وهذا ما يتجلى في التساؤل العام الذي طرح على النحو التالي :

ما واقع استخدام وسائل الاتصال وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجماعة والذي تضمن ثلاث تساؤلات فرعية كان الهدف من وراء طرحهما إيجاد إجابات تهدف إلى إزالة الاستفهام والغموض ، تم التركيز على المصطلحات الأساسية للبحث والمتغيرات الرئيسية التي يركز عليها البحث حيث تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة حيث اختيرت عينة البحث وهي عينة عشوائية تمثلت في 171 طالب جامعي من مجموع أفراد المجتمع الأصلي لنصل في الأخير إلى النتائج المتوصل ومن بين هذه النتائج على أن للوسائل الاتصال دور فعال في التحصيل الأكاديمي كما أنها تستخدم على الوجه الأمثل رغم وجود العديد من الصعوبات التي تحول دون ذلك، و أولى هذه الصعوبات هو النظر إلى الوسائل الاتصال على أنها مجرد أجهزة وأدوات أو مجرد برامج لكنها إحدى المكونات الأساسية للعملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منها .بالإضافة إلى النقص الواضح في استعدادات كثيرة في الجامعات وعدم وجود قاعات خاصة للعروض الضوئية ،ومنه فإن إدخال أي تقنية في الصف يتطلب تعديلا في بيئة الصف ومكوناته.

ومنه يجب إعطاء العناية الفائقة للوسائل الاتصال واستخدام التكنولوجيا التعليمية التي تساهم في تنوع مجالات الخبرة وتؤدي إلى إمكانية امتداد فرص التعليم لمختلف نواحي الحياة .وذلك لمواكبة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم المعاصر، بالنظر إلى هذه الدراسة نرى ان هناك ارتباط بين دراستنا لأنها تناولت جانب التحصيل العلمي و التي تمثل المحور الاساسي لدراساتنا وبذلك تمثل المحور الاساسي لدراستنا و قد تفيدنا هذه الدراسة و لو بجزء بسيط في دراستنا .

# الفصل الأول

ماهية الانترنت وأهميتها التعليمية

تمهيد .

2/ مفهوم الأنترنت .

3/ نبذة تاريخية عن الأنترنت .

4/ الخدمات التي تقدمها الأنترنت في المجال التعليمي

5/ أهمية الأنترنت في التعليم .

6/ إيجابيات الأنترنت في التعليم

7/ سلبيات الأنترنت

8/ اساليب التعلم عبر الأنترنت

9/ أهم محركات البحث العالمية و العربية.

10/ الأنترنت في الجزائر



## تمهيد:

تعد الأنترنت من أهم الثورات الاتصالية التي عرفتها البشرية فقد تجلّت تداعياتها في مختلف الأصعدة فأصبحت المعلومات وفي مختلف المجالات وبمختلف أنواعها هي، البضاعة الأساسية التي تنتقل خلال هذه القنوات الاتصالية ما بين مرسل و مستقبل وبالتالي أصبحت المعلوماتية عملة هذا العصر وثروته ومحالات استثماره لأنها أصبحت تشكل الأساس الصحيح في القرار السياسي، و الاقتصادي، و التعليمي و الإجتماعي وما إلى ذلك من مجالات حياتية أخرى ، وفي خضم هذه الظروف تزايدت شعبية الأنترنت وفي وقت قريب جدا تحول العالم إلى مجتمع معلوماتي يعتمد أساسا في اقتصاده و رفاهية أفراده على تقنيات المعلومات، ومن ثم فإن المجتمعات المتقدمة تعيش في الوقت الراهن ثورة تقنيات المعلومات أو شبكات المعلومات، حيث آثاره وتوزعت في جميع الأنشطة البشرية التي تطورت لتشمل العديد من التطبيقات الحديثة.

يسعى المجتمع العربي إلى أدراك أهمية هذه التقنيات والانتفاع منها في مختلف الأنشطة وخاصة المجال التعليمي بكل إبعاده سواء من الجانب الأكاديمي (التحصيل العلمي) أو الجانب التطبيقي للعملية التعليمية، إذ يعد الحاسب الآلي جزءا لا يتجزأ من أعمال الطالب والمعلم ومنهجيا مقرررا في بعض مراحل التعليم العام، ولاشك في أن الأنترنت أو تقنيات المعلومات ستأخذ دورا حاليا ومستقبلا ضمن المقررات والمناهج وبناء النظم والأبحاث والدراسات، وسيكون ضمن التحديات التي تحتاج إلى مهارات و أبداع في الاستخدام، والتفكير في إيجاد السبل التي يمكن أن يستفاد منها، كما أن هذه الاتجاهات سيكون لها اثر عن طريق مصادر مختلفة مثل الأسرة والمدارس والجامعات ووسائل الإعلام المختلفة، والمعلمين والاستعداد النفسي الشخصي.

## 1- مفهوم الأنترنت:

إن الأنترنت هي أكبر شبكة اتصالات في العالم، فهي عبارة عن شبكة حاسوب بمؤسسة ما تستعمل البروتوكولات و القواعد التي بني عليها الأنترنت و ذلك كي يمكن الأفراد و العاملين من الاتصال ببعضهم البعض و الوصول إلى المعلومات بطريقة أسرع وأفضل وأكثر كفاءة وأقل كلفة من الأساليب التقليدية المعتادة، فهي تقوم بتسهيل الأعمال العديدة التي يتطلبها المكتب والتي يمكن أن تأخذ جهدا و مالا كبيرا لإنجازها من هذه الأعمال على سبيل المثال لا حصر الاجتماعات التحدث على الهاتف و تحضير الرسائل والمذكرات وإرسال رسائل البريد أو الفاكس .

فالأنترنت هو التطبيق العملي لاستخدام تقنيات الأنترنت الويب في الشبكة الداخلية للمؤسسة أو الشركة لرفع كفاءة العمل الإداري وتحسين آليات تشارك الموارد والمعلومات الإستفادة من تقنيات الحوسبة المشتركة و يعد البعض شبكة الأنترنت نموذجا مطورا لنظام الخادم / المستفيد (client/serve) المعتمد في الحوسبة<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر للإنترنت هي مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب موجودة في آلاف الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في ملفات وذلك لوجود بروتوكولات يمكن أن تحكم وتسهل عملية التشارك هذه<sup>2</sup>.

فيمكن أن يكون أفضل وأوسع تعريف للإنترنت ، أنها شبكة تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها في عشرات من الدول وتستخدم الحواسيب المرتبطة بروتوكول النقل والسيطرة ، وبروتوكول إنترنت يرمز له (TCP/IP) لتأمين الاتصالات الشبكية لذا فإنها أوسع شبكات الحواسيب في العالم، تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الإلكتروني ونقل الملفات والأخبار والوصول إلى آلاف من قواعد البيانات، كذلك فإنها تزودهم بخدمات الدخول وحوارات مع أشخاص آخرين حول العالم، وممارسة الألعاب الإلكترونية، والوصول إلى مكتبة إلكترونية كبيرة من الكتب والمجلات والصحف والصور وغيرها من المواد والخدمات، ويطلق عليها تسميات عديدة مثل الشبكة العالمية أو الشبكة ، أو العنكبوت أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات .

<sup>1</sup> عبد الفتاح التميمي ، وليد سلامة : الشبكات المحلية و الانترنت ، جامعة القدس المفتوحة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، ص 46

<sup>2</sup> محمد فاجي :صناعة القفل في عصر الشاشة ، الدار العلمية والثقافية للنشر والتوزيع ، ط 3 ، 2002 ن ص 121 – 122 .

وتعتبر شبكة العنكبوتية أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر بل إنها أم الشبكات ، أو شبكة الشبكات لأنها تضم عدداً كبيراً من شبكات المعلومات المحسوبة المحلية أو الواسعة الموزعة على مستويات محلية أو إقليمية وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة .

ومعروف أن الأنترنت عبارة عن شبكة ضخمة تضم بداخلها مجموعة كبيرة من الشبكات المعلوماتية ، والتي تتكون أساساً من المعدات المستخدمة لها للتواصلية والطاقت البشرية.

## 2/نبذة تاريخية عن الأنترنت:

نشأت الفكرة الأساسية للأنترنت والمتمثلة في ربط مجموعة من أجهزة الكمبيوتر مع بعضها في شبكة واحدة على يد القوات المسلحة الأمريكية في عام 1960 م، عندما قامت بعملية وصل أجهزة الكمبيوتر العسكرية المنتشرة عبر الولايات المتحدة عن طريق شبكة اتصال أطلق عليها إسم (ARPANET) وكانت هذه الشبكة هي الشكل الأصلي لما يعرف اليوم بشبكة الأنترنت.

وبعد عدة سنوات استخدمت المؤسسة الوطنية للعلوم الأمريكية نفس التقنية التي استخدمت في (ARPANET) في عمل شبكة أخرى عام 1985م وقد سميت هذه الشبكة باسم (NSFNet) وقد كان الهدف من وراء إنشاء هذه الشبكة هو تسهيل عملية الاتصال بين الجامعات والمدارس وانتقال المعلومات فيما بينها، ولكن بسبب كثرة المعلومات التي حملت بها هذه الشبكة والضغط الكبير عليها لم يعد باستطاعتها تحمل هذا القدر من المعلومات والاتصال فيما بينها كما كان في بدايتها، مما استدعى ضرورة تطويرها ففي عام 1989 من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم الأمريكية قررت الحكومة الأمريكية و قف تمويل الأنترنت ووضعت خطط لإنشاء حلف تجاري لها في شكل شبكة تقرر تسميتها ، وسميت هذه الشبكة فيما بعد باسم الأنترنت (INTERNET) وقد اشتق من اسم البروتوكول الاساسي للاتصالات <sup>1</sup>.

وكان للشركات التجارية العالمية دور كبير في عملية التطوير لأهداف تجارية، وفتح المجال لكل من يمتلك جهاز كمبيوتر شخصي بان يستفيد من خدمات الشبكة. ومع بداية التسعينات من القرن العشرين تم إنشاء شبكة عالمية ضمن الأنترنت وعرفت باسم الشبكة العالمية الموسعة ( World wide web )، وهي تختصر بالأحرف WWW والتي تكتب في العنوان الرئيسي لأي صفحة على هذه الشبكة، ويبدأ هذا العنوان بالأحرف http: وهذه الأحرف هي اختصار للجملة (Hyper Text Transfer Protocol) بمعنى : بروتوكول الانتقال من نص إلى آخر مرتبط به.

<sup>1</sup>عبد الفتاح التميمي و د.وليد سلامة،مرجع سابق ص46

وأنشئت هذه الشبكة العالمية الموسعة في أوروبا، وكان الغرض الرئيسي منها هو خدمة العلماء والباحثين وتسهيل الحصول على المعلومات وكذلك تيسير الاتصال فيما بينهم، بعد ذلك أخذت هذه الشبكة في الاتساع وأنشئت عليها ملايين المواقع حتى وصلت للشكل الذي نعرفها عليه اليوم.

من هنا نرى أن الهدف الأساسي من نشأة الأنترنت كان لتبادل المعلومات وتحصيل العلم والمعرفة وهو ما كان غرض المؤسسين لهذه الشبكة التي تغيرت وتنوعت أغراضها بعد ذلك على مر السنين لتتحول عند الكثيرين فتصبح وسيلة لقضاء وقت الفراغ أو للحصول على معلومات في مواضيع لا تمت للتحصيل العلمي واكتساب المعرفة بأي شكل من الأشكال.

في نهاية 1990 بالتحديد عام 1996 تم ربط 186 دولة، بالشبكة، وبتوالي السنوات الاخيرة أصبحت الإشتراكات كثيرة و تنامي عدد مستخدمي الأنترنت و هكذا أصبحت الأنترنت و سيلة اتصال تختزل الوقت و المسافات على حد قول مالكوهن( بفضل الشبكة اصبح العالم القرية الصغيرة التي يعرف بعضها البعض الاخر.<sup>1</sup>

### 3/الخدمات التي تقدمها الأنترنت في المجال التعليمي:

تشير المعلومات إلى ان أنظمة التعليم الجديدة في المستقبل سوف تستند إلى أشياء متنوعة مثل الأنترنت وعلى هذا الأساس يتطلب الأمر من هذه أن توفر معلومات جادة مع كل ما يستلزمه ذلك من أدوات و برامج وموجهات ومسارات و فرص، للقيام باتصالات جديدة و الدخول إلى قواعد البيانات الرئيسية .

و يؤكد خبراء الأنترنت أن التعليم م يبلغ بعد لا في أمريكا و لا في ارويا ، ، سوى مرحلة بدائية ،حيث تنقل بعض الدروس من الجامعات إلى المنازل ، ولكي يكون التعليم بالأنترنت أكثر شمولية يجب إيجاد بيئات الكترونية غنية و باعثة على الإهتمام و تشمل تطوير الوسائط السمعية و البصرية و اليدوية ، على أن يكون ذلك منطلقا لتخطيط علمي جاد ،وثمة حلم يراود أذهان الناس حول دخول الجامعات المفتوحة إلى منازل المشتركين بخدمة الأنترنت ، أي التعليم عن بعد.

و في الوطن العربي، بدأ اهتمام بعض المدارس الخاصة ، و المعاهد ، و الجامعات بالأنترنت ، للانتقال إلى مستوى آخر من مستويات التعليم ، و يظهر فيها العديد من مواقع الجامعات و المدارس ورافق ذلك تخفيض تكاليف اشتراك الطلاب و الأساتذة في بعض الأقطار العربية إلى نصف المبلغ المعتاد ، و فعلت ذلك شركة

1 - نفس المرجع السابق ص 49.

جلوبال وان في الأردن ، و أنشأت غرفة تجارة دبي في الإمارات كلية للدراسات التطبيقية ، و تسعى الكلية إلى تطبيق تقنيات متقدمة في مجال التعليم <sup>1</sup>.

لقد وضعت شبكة الأنترنت مصادر المعلومات المحلية و العالمية بين يدي المتعلم لما يحتوي من كم هائل من المعلومات و الصور إلى ما يريد مختزلاً عامل الزمان و المكان و الجهد ، و الكلفة ، و ذلك من خلال الخدمات التي توفرها .

## 1/ خدمة البريد الالكتروني E-mail .

التي اختصرت عناء المراسلة و الزمن الذي تستغرقه و الكلفة و احتمالات الفقدان فقد أصبح بإمكان الفرد عن طريق هذه الخدمة إرسال ما يريد من الوثائق و المصادر المعلوماتية إلى أي مكان في العالم و استقبال تلك المعلومات من أي مكان في العالم و تعد هذه الخدمة من أهم المستحدثات الحديثة و التكنولوجية <sup>2</sup>. وهكذا فإن كل مستخدم للبريد الإلكتروني عبر الأنترنت يخصص له عنوانه البريدي الخاص به ، و غير المتطابق مع أي عنوان آخر ، ويشتمل العنوان عادة على العناصر الآتية :

1- اسم تعريفني شخصي Personal Identification .

2- عنوان موقع المستفيد . Site Address

3 - تعريف بنوع وصفة الموقع ، تجاري ، تعليمي ، إلخ ومن أهم الرموز المستخدمة في هذا المجال ما يأتي :

Eduك وتعني مواقع الجامعات والكليات والمعاهد التعليمية .

Gov: وتعني مواقع حكومية .

Int: وتعني مواقع المنظمات الدولية .

Org: وتعني مواقع المنظمات ذات النفع العام .

Gam: وتعني مواقع تجارية وشركات .

Mil: وتعني مواقع مؤسسات عسكرية .

<sup>1</sup> عبد الملك ردمان الدناني ، مرجع سابق ، ص 113

<sup>2</sup> - محسن علي عطية : تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال \_ دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1 عمان الاردن ، 2008 ص 285

ويستطيع الباحثون والمشاركون في خدمة البريد الإلكتروني التراسل في مجالات مهنية متعددة أو بالأحرى استثمار الأنترنت من قبل الباحثين بمختلف مستوياتهم واتجاهاتهم البحثية وخدمة البريد الإلكتروني منه في جوانب بحثية عدة ، يمكننا أن نوجزها بالآتي :

1/ الاتصال بالزملاء الباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية البحثية معهم ، بشكل سريع يمكن أن يكون متزامن وبلغات متعددة ومنها لغتنا العربية .

2/ إرسال الوثائق المطلوبة إلحاقها بالرسائل ، أو إستلام الوثائق المطلوب إستلامها ، ويتم ذلك عن طريق تأمين مثل تلك الوثائق إلكترونياً وإرسالها كملحق (Attachment) وفي مثل هذه الحالة فإن الباحث المرسل يقوم بالنقر على عبارة (compose) عند فتح صفحة مستخدم البريد الإلكتروني ومن ثم إرسال الرسالة المطلوبة إلى الجهة (أو الشخص المطلوب) والإشارة إليها بوجود ملحق ، وعند ذلك على المرسل إعطاء اسم الوثيقة الملحقة ، فإذا كانت ملف محفوظ في ذاكرة حاسوب المرسل ، أو ملف موجود على القرص المرن المثبت في مكان قارئ الأقراص فإنه يعطي اسم الملف ليتسنى نقله إلى الباحث المستقبل للرسالة<sup>1</sup>.

3/ الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات الأكاديمية والعلمية المختلفة حيث أنه لا يستوجب المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه الباحث موجوداً ، مثل إمكانية قيام ماجستير في دولة أخرى من الدول النامية ، مثل ماليزيا أو الأردن.

4/ إمكانية القيام بإعداد وكتابة بحوث مشتركة ، بين باحثين أو أكثر تفصل بينهما مسافات جغرافية متباعدة .

5/ التحضير لعقد ندوة علمية أو مؤتمر علمي ، وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى خبراء كل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة ، ومن خلال حواسيب المستخدمين المرتبطين بالإنترنت ، إضافة إلى إنجاز معاملات سفر باحثين وطلبة والتحاقهم بالجامعة ، أو غير ذلك من المعاملات والمراسلات المهنية أو البحثية والحياتية المطلوبة .

6 كتابة البحوث المشتركة ، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق مسبق (وعن طريق البريد الإلكتروني أيضاً) ثم كتابة مسودات البحث أو فصول الكتاب وتبادلها فيما بينهم ، وبعد إنجاز البحث أو الكتاب إلكترونياً<sup>2</sup> .

<sup>1</sup>- عامر فنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية ، دار البيازوري للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2002 ، ص 325 .

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ، ص 327 .

## 2/ خدمة نقل الملفات .

تعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي تقدمها شبكة الأنترنت لمستخدمها اذا أصبح بالإمكان استغلال الشبكة لنقل الملفات سواء كانت مكتوبة ام كانت رسوما أم صوراً أم غير ذلك من أي مشترك إلى أي مشترك آخر ، و قد و فرت هذه الخدمة خدمات كثيرة في مجال التعليم منها .

● تبادل المعلومات العلمية عن طريق نقل الملفات الالكترونية من مؤسسة إلى أخرى.

● حفظ الملفات الخاصة بالعملية التعليمية في مختلف مجالاتها الكترونياً و الاستغناء عن الملفات التقليدية

## 3/ خدمة تليينات Telne .

إن هذه الخدمة تمكن المستخدم من الدخول إلى اجهزة حاسوب بعيدة عنه مرتبطة بالشبكة و الإستفادة مما تحتوي عليه تلك الأجهزة من معلومات او بيانات و قد تم تسخير هذه الخدمة في التعليم لاغراض كثيرة منها :

❖ حصول مدير الجامعة أو المؤسسة على أي معلومات يريدونها عن العاملين من خلال دخوله الحاسوب من موقعه.

❖ إضافة معلومات جديدة على أي ملف من خلال إستخدام الشبكة و معرفة كلمة السر الخاصة بها

❖ حصول الأولياء على معلومات التي تخص ابنائهم .

❖ إطلاع العاملين في المدرسة على التعليمات و التصاميم الصادرة من جهات معينة للعمل بموجبها.<sup>1</sup>

## 4/ خدمة محطات التحدث Internet relay Chat .

و تعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي توفرها شبكة الأنترنت لمستخدميها إذ يستطيع المستخدم

عن طريقها التحدث المباشر مع فرد أو أفراد في مختلف أنحاء العالم أو الكتابة و الحديث معا و في ضوء هذه

الخدمة صار بإمكان الطلبة، أو الباحثين في أي مؤسسة تعليمية إجراء اجتماع مع طلبة أو باحثين في مؤسسة

أخرى أصبح بإمكان المجتمعين التحدث و إجراء المناقشة في أي موضوع علماً بأن هذه الخدمة متوفرة للفرد في أي

مكان من العالم، من خلال الاشتراك كما يمكن فتح قنوات خاصة للتواصل بين أشخاص تجمع بينهم إهتمامات

ت مشتركة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> .محسن علي عطية ،مرجع سابق ص286

<sup>2</sup> - وليد سالم محمد الخلفاوي ،مستحدثات تكنولوجيا التعليم ،دار الفكر 2002،ص 112

### 3/أهمية الأنترنت في المجال التعليمي:

تعد الأنترنت أحد أهم التقنيات التي يمكن إستخدامها في التعليم الجامعي ، والتعليم بصفة عامة حيث من المهم جداً إستخدام الأنترنت من أجل توفير الوقت والجهد للمدرسين والطلاب على حد سواء .

توجد أنواع عديدة من التقنية الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التعليم ، حيث تساعد الطلاب والمدرسين وتعزز تحصيلهم العلمي ، وقد أشار " الموسى المبارك " <sup>1</sup> إلى أن الأنترنت تؤدي عملاً كبيراً في الوقت الحاضر ، وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي فعن طريق الفيديو التفاعلي Interactive Multimedia لن يحتاج المدرس الجامعي مستقبلاً إلى أن يقف أمام الطلبة اللقاء المحاضرة ، حيث ستحل طريقة التعليم عن بعد ، وذلك بواسطة معلم إلكتروني ، ومن ثم توفر على الطلاب عناء الحضور إلى الجامعة ، ومثال ذلك ما حدث في معهد " ماساتشوستس " للتكنولوجيا حيث قدم ولأول مرة برنامج لنيل شهادة الماجستير في إدارة وتصميم الأنظمة ، ودون الحاجة إلى حضور الطلبة إلى الجامعة وتوجد عدة أسباب تجعل من استخدام الأنترنت أمراً هاماً في التعليم وهي : <sup>2</sup>

- الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات في مختلف أنحاء العالم .
- تساعد الأنترنت على التعليم الجماعي، ونظراً لكثرة المعلومات المتوفرة بواسطة الأنترنت فإنه من الصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي من الطلبة، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشتها.
- تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة التدريس ، حيث تعتبر بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب ، كما توجد برامج تعليمية لمختلف المستويات التعليمية .
- وهناك مجموعة من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال استخدام الأنترنت في التعليم منها : <sup>3</sup>
- المساهمة في تأسيس ثقافة المعلوماتية لدى الجيل الناشئ ، لتأهيلهم لمتطلبات العصر الحديث .

<sup>1</sup> -وليد بن محمد العوض ، دور استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير في العلوم الإجتماعية ، جادة نايف للعلوم الأمنية ، السعودية ، 2005 ، ص 19 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 22 .

<sup>3</sup> وليد سالم محمد الحلفاوي، مرجع سابق ص 115.

- المساهمة في إنشاء مجتمع المعرفة والمعلومات ، من خلال حماس الأبناء واهتمامهم بتقنية المعلومات .
- إحداث تطوير جذري في التعليم يعتمد على محاكاة الأوضاع الطبيعية في الحياة ، وحل المشكلات الرقمية عبر ما تتيحه المعلومات من إمكانيات في هذا المجال .
- تزويد الباحثين الناشئين بالقدرة على الإعتماد الذاتي في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها لأبحاثهم مع منحهم الفرصة لنقد تلك البيانات والمعلومات .
- تأهيل الطلاب بآليات التواصل مع الآخرين والمعتمدة على تقنية المعلومات ، كما يعزز من قدرات التفاوض وتبادل الأفكار وتتيح المجال للتعاون البناء في مضمار إقامة المشاريع النافعة .
- منح الشباب وفترة من الأدوات التي تتيحها شبكة الأنترنت ، والتي تمكنهم من النجاح في التعبير عن أنفسهم والترويج لقدراتهم في المجتمع .
- تعزيز التفاعل الإجتماعي بين المجتمع المحلي والمدرسة وبالأخص فيما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم ، وهذا يؤدي إلى إنتشار الأنترنت وازدهارها واستعمالها لأغراض مفيدة<sup>1</sup>.

---

1 - سعديه الاحمري:التعليم الالكتروني،ماجستير تقنيات التعليم،وزارة التربية،2015 ص43 .

#### 4/إجابيات لاستخدام الأنترنت في التعليم.

- ✓ المرونة في الوقت والمكان .
  - ✓ إمكانية الوصول إلى عدد كبير من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم .
  - ✓ عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال .
  - ✓ سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدججة CD-ROM .
  - ✓ سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة وذلك عن طريق الأنترنت .
  - ✓ قلة التكلفة المادية باستخدام الأقمار الصناعية .
  - ✓ تغيير طرق التدريس التقليدية وهذا سوف يساعد على الاستيعاب وبالتالي التحصيل العلمي
  - ✓ إعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي .
  - ✓ الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات .
  - ✓ سرعة الحصول على المعلومات .
  - ✓ وظيفة المدرس تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقن والمُلْتَقِي .
  - ✓ تكوين علاقات عالمية لدى الطلاب .
  - ✓ تطوير مهارات الطلبة في استخدام الكمبيوتر<sup>1</sup> .
- ويرى الشهران أن أهمية استخدام الأنترنت في التعليم تكمن في النقاد التالية :
- ✓ تبادل الرسائل البريدية الإلكترونية بين الأفراد بطرق سريعة في معظم دول العالم والمشاركة في
  - ✓ النشاطات التعليمية والدروس بين الجامعات والمعاهد على مستوى العالم كله .<sup>2</sup>

<sup>1</sup><http://kenanaonline.com/users/mhae2016/posts/398674> تاريخ الدخول 08 مارس 2016 م

<sup>2</sup>وليد بن محمد العوض مرجع سابق ص 27 .

✓ نقل الملفات التي تشمل النصوص والبرامج والصور وأصوات المدرسين في مختلف المراحل التعليمية وفي مختلف التخصصات من خلال برامج نقل الملفات .

✓ توفير المعلومات المتنوعة والحديثة للمتعلمين بطرق تضاھي وسائل الاتصال الأخرى .

✓ توفر الأنترنت للطلاب فرصة نشر أعمالهم والوصول إلى آراء الآخرين في تلك الأعمال التي نشرها من خلال الحوار والمناقشة .

✓ نشر التعليم عن بعد .

✓ إمكانية نشر المحاضرات من خلال أحد المواقع التعليمية .

كما تعتبر شبكة الأنترنت من أبرز التقنيات التي أبرزت نفسها على المستوى العلمي والتربوي خلال السنوات القليلة الماضية ، حيث يتوقع لها أن تصبح أسلوباً للتعامل اليومي ، ونمطاً للتبادل المعرفي ، وفيما يلي أهم الأسباب التي توضح دواعي وأهمية الاستفادة من خدمات الشبكة :

1/ عن طريق الأنترنت ومن خلال صورة واحدة فقط فإنها تغنيك عن ألف كلمة ، حيث تعتبر مؤتمرات الفيديو عبر الأنترنت عملية هامة جداً للعاملين في كافة المجالات ولا سيما في الجانب التعليمي .<sup>1</sup>

2/ من خلال الأنترنت قلة أهمية الكتاب والكتالوجات، فقد أصبحت الكتابة اليوم عاجزة عن توفير المعلومات في عصر المعلوماتية ، والانفجار المعرفي .

إن السرعة الهائلة التي وصلت إليها بنوك المعلومات في نقل المعلومة وتخزينها حاسوبياً بسرعة مذهلة ومخيفة ، حيث أنها يمكن أن تنقص من أهمية الكتاب إن لم نقل أنها منتهية ، لأن الكتاب محدد المدى والمعلومة والمعلومات عالمية وشمولية ، والكتاب أصم حتى تستنطقه والمعلوماتية تتكلم بكل لسان ، والكتاب بطيء العطاء، وقد يضيع وقتك ، أما شبكة الأنترنت فتقدم كل ما تريده وبالضبط في ثوان ، وأهم من ذلك كله أنك لن تحتجز غرف بيتك للمكتبة ، فجهاز صغير في أحد الأركان يكفيك عن علم الدنيا وما فيها .

ثم إن أحداً لا يستطيع نشر كتابك أو منع تداوله بين الناس ، لقد تحرر من الورق وأصبح رموزاً في شريط أسطواني أو بضعة ألياف إلكترونية ، وعليه فإن ثورة المعلومات أصبحت تهدد المطبوع مثل الكتاب والصحافة ...<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الوكيل القار : تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون ، دار الفقه العربي ، ص 48 .

<sup>2</sup> محمد لعقاب : الأنترنت وعصر ثورة المعلومات ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1999 ، ص 78 .

## 5/سلبيات شبكة الأنترنت:

مما ذكر أعلاه يتضح أن لشبكة الأنترنت إيجابيات عديدة تساهم جيداً في تطوير طريقة العمل في المجالات المختلفة، هذه الإيجابيات تزيد على السلبيات التي علينا أيضاً أن نعرفها. لذا سنتطرق فيما يلي إلى أبرز سلبيات شبكة الأنترنت.

### 1- عدم الرقابة والإباحة:

بالمقابل إلى ما ذكر أعلاه يؤكد ظهور شبكة الأنترنت كنتيجة لتوحيد شبكات عديدة على أن هذه الشبكة عالمية لا تتبع أي دولة، مؤسسة أو شخص هذه الحقيقة توضح أن نشر المعلومات عبر الشبكة لا يمر على أي نوع من الرقابة. بذلك يكون كل شخص قادراً على نشر ما يريد من المعلومات في موقع خاص به بسرعة وسهولة وحتى بدون أن يدفع مقابلاً لنشر هذا الموقع. لذلك نجد في شبكة الأنترنت الكثير من المواقع غير المقبولة عند الأنظمة الاجتماعية الصالحة، منها مثلاً مواقع العنف، مواقع الجنس، مواقع عنصرية وغيرها، من المواقع التي يجب أن تكون ممنوعة في مجال التربية والتعليم وبالتأكيد فجميع المجالات الأخرى، حل هذه المشكلة ليس سهلاً. لذا لا نجد حتى الآن حلولاً ناجحة لها، تسمح باستخدام شبكة الأنترنت في المدارس مثلاً وتمنع في نفس الوقت الطلبة من الوصول إلى هذه المواقع غير المرغوبة<sup>1</sup>.

### 2- الإدمان:

الشعور بالحاجة الملحة إلى الإبحار في شبكة الأنترنت يحصل عند الكثير من المستخدمين هذه الحاجة تعتبر إحدى ظواهر الإدمان على الشبكة، كما أنه يوجد أشخاص مدمنون على التلفاز ليس غريباً أن نجد أشخاصاً مدمنين على شبكة الأنترنت. بالطبع يصحب الإبحار في شبكة الأنترنت لأوقات طويلة قلة الحركة التي من الممكن أن تؤدي إلى مشاكل جسدية بسبب الجلوس غير الصحي أمام الحاسب أو إلى مشاكل في النظر بسبب الأشعة الناتجة عن الشاشة.

### 3- العزلة:

عند العمل في شبكة الأنترنت يجلس المستخدم عادة وحيداً أمام الحاسب حيث بإمكانه أن يقضي ساعات طويلة تعزله عن المجتمع القريب والبعيد عنه فالإبحار في الشبكة مصحوب بعزلة معينة عن المجتمع المجاور (العائلة والأصدقاء)، مما قد يؤدي في حالات كثيرة إلى مشاكل أخرى منها اجتماعية تتمثل في صعوبة الاتصال

والتعامل مع المجتمع المحيط وأخرى نفسية، تتمثل في الانزواء والانطواء على النفس. لذا على الأهل الانتباه لمثل هذه الحالات ومراقبة أولادهم وقت التصفح، لكي لا يتضرر أحد منهم.

#### 4- الاعتقاد بأن المعلومات على الشبكة دوماً صحيحة:

نلاحظ في كثير من الأحيان أن متصفح شبكة الأنترنت يعتقدون بأن المعلومات الموجودة على شبكة الأنترنت هي دوماً صحيحة ويمكن الأخذ بها دون التأكد من صحتها ومن صحة مصدرها، هذا الافتراض غير الصحيح، فهناك معلومات خاطئة على الشبكة، ولذا يجب التأكد دوماً من مصدر هذه المعلومات و التركيز على استخدام المواقع التي تحمل org.edu أي ان مثل هذه المواقع تابعة لمؤسسات تعليمية كالجامعات

#### 5 نسخ معلومات واستعمالها كأنها شخصية:

حقوق النشر والطباعة على شبكة الأنترنت مازالت غير واضحة تماماً، كثيراً ما نرى نسخاً لمعلومات ووظائف ومن ثم استعمالها كأنها شخصية، هذه الظاهرة لها أبعاد سلبية، خصوصاً عند إنتشارها بين الطلبة، إذ لا يحتاج الطالب لإجهاد نفسه في التفكير وفي حل الوظائف، بل يحاول الوصول إلى الوظائف المحلولة ليسهل على نفسه الطريق<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بحية عرعار: واقع استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات عند الطلبة الجامعيين، المدرسة العليا لتجارة وكلية العلوم الانسانية و الإجتماعية جامعة الجزائر، ص51

## 6/أساليب التعلم عبر الأنترنت

### 6-1 الاسلوب المباشر(online education) :

فيه يتم استخدام وسائل إلكترونية في عملية الإتصال بين معلمين و المتعلمين او بين المتعلمين و المؤسسة التعليمية و يتم ذلك عن طريق شبكة الأنترنت مباشرة او بوساطة تقنيات الاقراص CD.<sup>1</sup> وفي هذا الاسلوب تستخدم الشبكة، أو التقنيات المتصلة بها و سائل، أو قنوات لإرسال المعلومات أو إستقبالها مع وجود المعلم فيتم التفاعل بين المتعلم و المعلم و بين المتعلمين انفسهم أو بين المتعلمين و المؤسسة التعليمية و هذا ما يطلق عليه الاسلوب المتزامن في الاتصال.

و يرتبط هذا الأسلوب بشبكة الأنترنت و شبكات الإتصال المعلوماتية الحالية و الدولية، و يكون دور المعلم فيه مشرفاً، و موجهها عن الطريق المباشر، او البريد الإلكتروني ومن ميزات هذا الاسلوب ما يلي:

- يعالج عامل الحجل و الحرج الذي قد يتعرض له المتعلم في مواقف المواجهة المباشر .
- يوفر فرصة الاتصال بين الطلبة و المعلم، و الطلبة بعضهم ببعض .
- يوفر امكانية اعادة الاطلاع على الموضوع، و دراسته أكثر من مرة.<sup>2</sup>

### 6-2 التعلم عن بعد .

بموجب هذا الأسلوب يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه عن طريق استخدام شبكة الاتصال المعلوماتية كما يمكن للمتعلم أن يتعلم بمفرده او ضمان مجموعة عن طريق الإتصال من خلال شبكة الأنترنت، و بذلك فإن التعليم بهذا الأسلوب ليس تلقيناً لذا فإنه يكون أكثر فعالية و يمكن المتعلم من أن يتعلم على وفق سرعته و الوقت الذي يريد، مستثمراً الخدمات التي توفرها شبكة الأنترنت التي مر ذكرها و منها نقل الملفات أو المقررات و تبادلها .

و في ضوء ما تقدم و في ضوء الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت يمكن القول انها توفر خصائص كثيرة لا ترقى إلى توفيرها أي تقنية أخرى منها :

- خاصية التخاطب بالكلام و الصوت و الصورة و الكتابة.

1- ابراهيم عبد الله المحيسن: التعليم الإلكتروني ترف ام ضرورة، ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود 2002.

2 - محسن علي عطية مرجع سابق. ص 287.

- خاصية اشراك المتعلمين و المعلمين .
- خاصية النقل السريع للمعلومات و الملفات و تبادلها .
- خاصية العرض السريع للمعلومات و المصادر .
- خاصية عرض الافلام المتحركة و الصورة .
- توفير امكانية المحاوره و المناقشة بين اشخاص تفصل بينهم مسافات كبيرة لا يمكن اختزالها بالطريقة التي توفرها الشبكة .
- خاصية التسجيل و الاستنساخ .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ، ص 288.

## 7/ أهم محركات البحث العالمية و العربية .

### 7-1 مفهوم محركات البحث .

هي أنظمة خدمات متوفرة مجاناً على الأنترنت ، من خلال مواقع خاصة ، تقدم هذه الأنظمة خدمة البحث عن المعلومات على الأنترنت ، و تقوم أدوات البحث فيها بتصنيف المواقع حسب موضوعاتها ويمكن تعريفها بأبسط صورة هي عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين و مواقع ، و مع وصف مصغر لصفحات الأنترنت المختلفة ، و التي بواسطتها أي محركات البحث يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات ، فسيلاحظ كل شخص يستخدم هذه المحركات على أنها تحتوي على كثير من المعلومات غير المتوفرة في الأدلة وقد يمثل ذلك جانب إيجابي يجعل من محركات البحث أداة فعالة و لكل محرك بحث قاعدة بيانات تم إنشاؤها بواسطة برامج الروبوت Robots ، و هي برنامج الإنسان الآلي ، و اختصاراً يسمى Bot.<sup>1</sup>

و قد أطلق عليه العديد من المسميات منها : العنكب Spiders أو ديدان Worms أو المتجولات أو الهائمات Wanders و هذه الأسماء تعطي انطباعاً ان الروبوت له حياته و له حرية التحرك خلال الأنترنت ، و تحصل محركات البحث على المعلومات التي تقوم بإدراجها في قواعد بياناتها من خلال هذه العنكب ، و التي تقوم بفهرست المعلومات و وضعها في كتالوجات ، و هذه العنكب هي برامج يتم تشغيلها من مكان محرك البحث و تقوم بالإبحار و التجول في مواقع الأنترنت بصورة مشبهة لما يقوم به الإنسان او المستخدم العادي و عندما يجد الروبوت صفحات الويب لم تصنف بعد فإنه يضيف خانة جيدة في قاعدة البيانات بعنوان الصفحة و عنوان الموقع URL الخاص بالصفحة الحالية و أي صفحة مرتبطة بها ، و جزء من المحتوى الكتابي للصفحة ، الذي لم يتم تصنيفه تبعاً لتصميم برنامج الروبوت الخاص بمحرك البحث .

يقوم الروبوت بالتجوال داخل الشبكة العنكبوتية بإتباع الوصلات و المؤشرات الموجودة في الصفحة و تتراوح كمية البيانات المخزنة في قواعد البيانات من عدة آلاف إلى المليارات من صفحات الشبكة العنكبوتية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عبد الرحمن محبوب حمد :محركات البحث، السودان ،ص13.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق ص 238.

صممت محركات البحث لكي تتيح طريقة ممكنة و سهلة لتحديد أماكن مصادر المعلومات باختلاف أنواعها فهي تشمل البحث في أي من المجالات المختلفة ومن بين هذه محركات البحث المشهورة.

### ✓ محرك البحث Google.

ينفرد محرك البحث جوجل عن باقي محركات البحث بأنه يستطيع تحويل واجهة التفاعل الموجودة باللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية أو أي لغة أخرى من اللغات التي يحددها جوجل مما يجعل عملية البحث بسيطة للباحث الذي لا يتقن الإنجليزية ومن خدماته: مثلاً إذا أعجبك موقع معين وأردت معرفة المزيد عن موقع مشابه فيخدمك هذا الأمر (صفحات مشابهة) والذي يظهر بجانب النتيجة.

وإذا كنت تبحث عن منتج معين أو بضاعة معينة فيمكن لهذه الخدمة أن تعطيك معلومات مفيدة ومنافسة لهذا المنتج من خلال معرفة أفضل عرض أسعار ومواصفات ونحو ذلك.

وإذا كان لديك بحث علمي عن موضوع معين، فإن هذه الخدمة توفر عليك الكثير من الوقت وترجحك وهذا يعتمد طبعاً على مدى العلاقة بين الصفحة المبحوث عنها والصفحات الأخرى.

وقد عرفت الشركة هذه الخدمة بقولها صفحات مشابهة عندما تنقر على الارتباط "صفحات متشابهة" عند إحدى نتائج البحث، يستكشف Google الويب آلياً بحثاً عن صفحات لها علاقة بهذه النتيجة.

للارتباط "صفحات مشابهة" استعمالات كثيرة. فإذا أعجبك محتويات موقع ما، ولكن أردت معرفة المزيد، يمكن لهذا الارتباط أن يجد محتويات مشابهة لا تعرف عنها شيئاً. وإذا كنت تبحث عن معلومات حول منتج معين، باستطاعة الارتباط "صفحات مشابهة" أن يجد معلومات تنافسية عن المنتج، وهكذا تحصل على أفضل سعر. وإذا كنت مهتماً بالبحث مجال معين، بإمكان هذا الارتباط أن يساعدك على إيجاد عدد كبير من الموارد بسرعة فائقة، دون صرف الوقت في التخمين أية كلمات مفتاح تلائم هذه المواقع للوصول إليها.

يستطيع Google أن يجد صفحات مشابهة لملايين عديدة من صفحات الويب. ولكن كلما كانت الصفحة متخصصة، قلّت النتائج التي يمكننا أيجادها لك. مثلاً، قد لا يتمكن Google من العثور على صفحات ذات علاقة إذا أردت البحث عن صفحات مشابهة لصفحتك الرئيسية الشخصية ولم تكن صفحتك تحتوي على معلومات كافية تجمع بينها وبين الصفحات الأخرى. كما أنه إذا كانت الشركات تستعمل عدة عناوين URL لصفحاتها (مثل google.com وwww.google.com)، قد توجد معلومات قليلة حول أحد

العناوين ومعلومات كثيرة حول عنوان آخر. ولكن عموماً، يستفيد المرء من ميزة "صفحات مشابهة" لمعظم صفحات الويب.<sup>1</sup>

### ✓ محرك البحث: Altavista

هي شركة رائدة في تقديم خدمات البحث وز التكنولوجيا مقرها في ساني فيل ، كاليفورنيا ، و التافيستا لديها تاريخ غني من الابتكار المحسد في 61 براءة اختراع و من اهداف المحرك مساعدة المستخدمين على العثور على ما يحتاجونه بسرعة و بشكل حدسي من خلال تفتيش موضعي للمعلومات المجمعة في الفهارس مما يساعد المستخدمين على تحسين عمليات البحث بسرعة أكثر المعلومات ذات الصلة و المفيدة.

التافيستا ، و هو ما يعني "وجهة نظر من فوق" كانت مستوحاة من خلق افكار كبيرة من فريق من الخبراء مع سحر لتتبع المعلومات. خلال ربيع عام 1995 ابتكر العلماء في مختبر أبحاث شركة المعدات الرقمية في بالو ألتو كاليفورنيا ، طريقة لتخزين كل كلمة من كل صفحة أتش تي أم أل على الأنترنت بطريقة سريعة و فهرس. و أدى هذا التطوير التافيستا في قاعدة البيانات ،البحث الأول عن النص الكامل على الشبكة ويب العالمية ، و رابط هذا الموقع هو <http://www.altavista.com><sup>2</sup>

يعطي Altavista بعضاً من أقوى أنواع البحث على الويب ، و يحتوي على واجهتين للتفاعل .

#### ❖ واجهة تفاعل البحث البسيط:

و هي تحتوي على صندوق بحث مفرد و قائمة جذب راسية تسمح للباحث بتحديد البحث بلغة واحدة .

#### ❖ واجهة تفاعل البحث المتقدم: تحتوي على صندوق بحث لتحديد اللغة و اختيارات البحث بالتاريخ و

تصنيف النتائج تبعاً للكلمات الافتتاحية.<sup>3</sup>

### 7-2 محركات البحث العربية:

فهي محدودة بل قد تعد على الاصابع نذكر بعضها.

#### 1/ محرك البحث عجيب:

يعتبر موقع عجيب من بوابات العالم العربي على شبكة الأنترنت ، حيث يحوي عجيب دليلاً موضوعياً ضخماً يتم تحديثه يومياً ، كما يحوي الموقع محرك بحث لشبكة الأنترنت ، و الموقع تابع لشركة صخر العالمية ، و قد قامت

<sup>1</sup> د عبد الله بن مبارك ال سيف، احترافاً استخدام محركات البحث العلمية، السعودية ، 2013 ، ص 6.

<sup>2</sup> محمد حسانين بدوي : تقييم محرك *altavista* ، رسالة ماجستير، جامعة حلوان ، ص 6

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق ص 239.

الشركة بتطوير احدث التقنيات التي قدمتها الشركة مثل تقنية الترجمة من اللغة الانجليزية إلى العربية و دليل للمواقع العربية إضافة إلى أداة البحث على الأنترنت من ميزات هذا المحرك ما يلي:

- البحث بالمعنى: البحث عن المستند الذي يحوى الكلمة المدخلة و مأيقابلها في اللغة الانجليزية
- البحث بالمشتقات : للبحث عن الكلمة كما هي و البحث عن لواصفها .
- البحث المنطقي: باستخدام الروابط المنطقية لأجل تضيق أو توسيع مجال البحث .
- البحث بالمرادفات: للبحث عن الكلمة و جميع مرادفاتها .
- البحث بالجذر للبحث عن الكلمة و جميع جذورها .

## 2/ محرك البحث جوجل العربي:

محرك أين من أوائل المحركات التي خدمت مستخدمي الأنترنت الناطقين باللغة العربية ،يقع مقر الموقع في مدينة بوسطن - في الولايات المتحدة الأمريكية - و يملكه مجموعة من العرب و لاقتصر خدمة الموقع على البحث الحر بأنه يملك دليلا موضوعيا للأنترنت العربية ،بالإضافة إلى نظام متعدد اللغات للبريد الالكتروني ،و عدد من صفحات البحث المتقدم عن طريق النقر على رابط "بحث الأنترنت حيث تستطيع أن تحدد المجال ،و ما يجب أن تحويه الصفحة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> د.مسعد بن صالح الطيار: مهارات و تقنيات البحث عن المعلومات في الانترنت ،دار الفيصل الثقافية ،ط1. 2003.ص31-32

## 8- الأنترنت في الجزائر:

دخلت الأنترنت في الجزائر عام 1993 عن طريق مركز البحث للمعلومات العلمية والتقنية (سيريست) وهو مركز للأبحاث تابع للدولة الجزائرية.

في عام 1998 صدر المرسوم الوزاري رقم 265 لعام 1998 الذي بموجبه أنهى احتكار خدمة الأنترنت من الدولة ويسمح للشركات الأخرى بتقديم الخدمة بدأ هذا المرسوم اشترط على الذين يريدون هذه الخدمة لأغراض تجارية أن يكونوا جزائري جنسية ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات.<sup>1</sup>

وكان ربط الجزائر بشبكة الأنترنت في مارس 1994 عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بخط هاتف متخصص بأيطاليا في إطار تعاون مع منظمة اليونسكو الذي يقضي بإقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا عن طريق المركز الجزائري بحيث يعتبر النقطة المحورية للشبكة على مستوى شمال إفريقيا ومنذ أن تحقق هذا الربط فإن المركز كان ولا زال يبذل مجهودات معتبرة من اجل تعميم ونشر واستعمال الأنترنت في الوسط العلمي ، والمهني كما تم ربط الجزائر لشبكة في نوفمبر 1998 عن طريق القمر الصناعي<sup>2</sup>

وعن مستخدمي الأنترنت في الجزائر حيث أعلنت وكالة الأبناء الجزائرية في تقرير لها نشرته في أكتوبر 2006 أن السوق الجزائرية في قطاع الاتصالات شهدت طفرة غير مسبوقه خلال عام واحد وأن عدد المستخدمين لشبكة الأنترنت قد بلغ 3 ملايين بحلول يوليو 2006، في حين بلغ من يستخدم الأنترنت على السرعة منهم 700 ألف شخص خلال هذه الفترة أيضا بلغ عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول 18,6 مليون شخص.

تلقى الأنترنت في الجزائر إهتماما كبيرا مقارنة بالدول المجاورة حيث شرح البروفيسور "مصطفى خياطي" ممثل هيئة الأمم المتحدة لشؤون الطفل بالجزائر أن مستهلكي الأنترنت وصل إلى 500 ألف شخص سنة 2004م وهو في تزايد مستمر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> <http://www.eshamel.net/vb/archive/index.php/t-20109.html> تاريخ الدخول 30 ديسمبر 2015 م .

<sup>2</sup> - نبيل علي: مدخل إلى المعلوماتية، قصر الكتاب لجزائر دط، 2000م، ص 98.

<sup>3</sup> - جريدة الشروق اليومية: إخبارية وطنية، العدد 2019، يوم 2007/02/28، ص 23.

### خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الأنترنت ، و أهم الخدمات التي تقدمها في المجال التعليمي على غرار البريد الإلكتروني ، كما أبرزنا أهمية هذه الوسيلة الاتصالية في المجال التعليمي ، وأهم إيجابياتها في التعليم وسليباتها و أهم محركات البحث العربية و الأجنبية ، وكذا واقع الأنترنت في الجزائر ، و لقد تناولنا هذه العناصر سعياً منا لإثبات دور الأنترنت في زيادة و إستفادة الطلبة من الأنترنت في التحصيل العلمي ، في مجال تخصصهم من خلال التماس المعلومات التي تتماشى مع توجهاتهم و أفكارهم العلمية .

# الفصل الثاني

## التحصيل العلمي

تمهيد

- 1- مفهوم التحصيل العلمي.
- 2- أنواع التحصيل العلمي.
- 3 - العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.
- 4- مبادئ التحصيل العلمي ..
- 5- وسائل قياس التحصيل العلمي.
- 6- علاقة الأنترنت بالتحصيل .

تمهيد .:

يعتبر التحصيل العلمي جانباً هاماً من الجوانب التي لها علاقة بتعليم المتعلم و التي اهتمت بها مختلف العلوم الإجتماعية و علوم التربية، و يرجع هذا الإهتمام إلى اعتبار التحصيل محور العملية التعليمية و الركيزة الأساسية التي تقوم عليها، و بموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه الطالب.

إنّ ضرورة الإهتمام بالتحصيل تدفعنا إلى تشخيص جميع الظروف و العوامل التي يمكن أن تؤثر عليه إيجاباً فتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل ، و سلباً فتؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلاب، وانخفاض مستوى التحصيل يعني عدم قدرة الطالب على استيعاب المادة الدراسية، و يظهر ذلك من خلال سوء النتائج الدراسية فالإنترنت هي الوسيلة التي تمكن الطالب من زيادة استيعاب لمواد الدراسة و التعمق في محتواها.

## 1 \_ مفهوم التحصيل العلمي :

يعدّ التحصيل العلمي هدف يسعى إليه طالب العلم في جميع المراحل التعليمية ويعرّف التحصيل العلمي بأنه مقدار ما حقّقه الطّلاب من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية. كما يعتبر التحصيل العلمي من النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ومن هنا يتضح مما سبق أن مجال التحصيل العلمي يعتبر من أهم الأمور التي تعبر عن التفوق العقلي للطالب وهو ما يتعلمها الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصلون عليها . 1

كما عرفه عبد المحسن الكتاني: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.2

- ويرى ماسة أحمد النبال: أن التحصيل العلمي عبارة عن مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في إمتحانات آخر العام.3

## -أما صلاح الدين علام 1981:

فيرى أن التحصيل العلمي هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقدره وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الإختبارات المقننة أما" وبستتر" فيعرفه بأنه "أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم أو الكيف.4

1 - أيمان جواد قاسي صابر: علاقة مهارات ما وراء المعرفة بالدكاء و التحصيل الدراسي ، جامعة القبة ، الجزائر ص 9

2-محمد عبد العزيز الغرابوي: الاتجاهات المعاصرة في التربية و التعليم، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، ط1 2008

3 - طاهر سعد الله: علاقة قدرة التفكير الإبتكاري الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، د ط، 1991، ص ص 46، 47

نفس المرجع ، ص 50 .4

2\_ أنواع التحصيل العلمي هناك ثلاث أنواع من التحصيل العلمي:

### 1-2 التحصيل الجيد:

ويكون فيه أداء الطالب مرتفعا عن معدل زملائه في نفس المستوى ونفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل لطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

### 2-2 التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط و درجة احتفاظه و إستفادته من المعلومات.

### 3-2 التحصيل المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل العلمي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية الزملاء فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام.

وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات و يمكن، أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأنّ الطالب يجد نفسه عاجزا على فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات الطالب و إمكانياته.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حدة لونس: علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، رسالة تكميلية لنيل شهادة الماستر قسم علم النفس جامعة البويرة 2013/2012 ص 78.

### 3- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.

#### 3-1 العوامل العقلية:

وهذه العوامل تتصل بالطالب وتمثل في الخبرة السابقة ودرجة الذكاء والحالة الجسمية الثواب والعقاب ووضوح الهدف من التحصيل وأحوال نفسية بصفة عامة ومن بينها:

**3-2 الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم القدرات العقلية المؤثرة في التحصيل العلمي، لوجود علاقة ارتباط بينهما، وقد أثبتت الأبحاث والتجارب أن الطلاب الأذكياء يستوعبون المعلومات التي يتلقونها بصورة جيدة وهذا ما يظهر من خلال تحصيلهم الجيد وبالتالي يعتبرون من الطلاب المتفوقين وعلى العكس نجد لدى الطلاب ضعاف الذكاء ضعفا في الاستيعاب وفهم المواد الدراسية التي يتلقونها، فينعكس ذلك سلبا على تحصيلهم العلمي وبذلك فهم يعتبرون متأخرين دراسيا.<sup>1</sup>

ومن هنا نستنتج أن الذكاء عامل من العوامل المؤثرة بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل العلمي للطالب أو الطالب.

**3-3 القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل العلمي والقدرات الخاصة ولقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل العلمي أي القدرة اللغوية وهي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح لمعاني التعبيرات اللغوية وكذلك القدرة على الاستدلال العام وهي سهولة القاعدة العلمية ثم تصنيفها بدقة لاستنباط الأجوبة الصحيحة بالإضافة إلى القدرة المكانية.

**3-4 الذاكرة:** لا شك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والمعلومات و الصور الذهنية لديها تأثير في التحصيل العلمي لطالب .

<sup>1</sup> - رمضان القذافي: علم النفس التربوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص 77.

### 2-3 العوامل الجسمية:

أما العوامل الجسمية فهي عوامل تتمثل في ، ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية، وهي عوامل تحد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو أن أكثر العوامل إنتشارا في مدارسنا يمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعليم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء و المسموع.<sup>1</sup>

فالصحة الجسمية لطالب و سلامته من الأمراض العقلية و الأمراض المزمنة تمكنه من مواصلة دراسته لأن المرض قد يكون دافعا في التأخر المدرس.

فالصحة الجسمية الجيدة تجعل الطالب يشعر بالسعادة أما الطالب المريض أو المصاب فيتعرض للضعف أو الفشل أو قد يضطره المرض إلى أهم ال واجباته و ودروسه و هذا يعرقل تحصيله الطالب و يصبح صعبا.<sup>2</sup>

لذا يجب الإهتمام بما يقدم من الحقائق و المعارف حتى يتمكن من فهمها و حفظها و استدعائها عند الحاجة على أن تكون هذه الحقائق و المعارف المقدمة ملائمة لقدراته العقلية و حاجاته و مطالبه النفسية و ميوله و اتجاهاته الإجتماعية.

### 3\_3 العوامل الإجتماعية:

والتي تشكل مناخا أساسيا لتحديد مستوى التحصيل العلمي ، فقد تكون فترة دفع موجهة لطاقات الفرد للتفوق الدراسي وأما العوامل المعرّقة للنجاح الدراسي فقد يكون للوالدين اتجاه إيجابي التفوق في المجال الدراسي الأمر الذي يعمل كمشجع للفرد للاندفاع في اتجاه إيجابي نحو التعليم بصفة عامه فيدفع المتعلم لتشغيل طاقاته فيضع لنفسه مستويات طموح يحاول تحقيقها.<sup>3</sup>

فالأسرة هي الجامعة المرجعية الأولى التي يتعامل معها الطالب و التي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره هذه السنوات التي يؤكد علماء النفس و التربية أن لها أثر كبير في شخصيته.

<sup>1</sup> - يخلف رقيقة:رياض الأطفال و التحصيل الدراسي رسالة ماجستير في علم الاجتماع، الجزائر 2004-2005 ، ص137.

<sup>2</sup> - فريدة جيدل:التأخر الدراسي عند الطفل اللاشعري في حي الطفولة الجزائر رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس، جامعة

الجزائر، 1984 ص 218

<sup>3</sup> - يوسف القاضي وآخرون:الإرشاد النفسي و التوجيه التربوية، دار المريخ، الرياض، 1981، ص 432.

يعتبر الجو الأسري العائلي بما فيه من استقرار و كذلك عدم استقراره عاملا مؤثرا على التحصيل العلمي لطالب فالأسرة التي تسودها الخلافات أو المشاكل العائلية بين الوالدين كالطلاق يؤدي إلى إحداث اضطرابات عاطفية عند الطالب حيث تؤدي به إلى عدم الاطمئنان وهذا من شأنه أن يخلق لديه اضطرابا ونفسيا مما يؤدي إلى عدم إقباله أو استيعابه للمواد الدراسية و بالتالي ضعف تحصيله العلمي.

عكس الطالب الذي يعيش جو عائليا يسوده الاستقرار و الاطمئنان و التفاهم فهذا الجو يشجع الطالب على الدراسة و يحفزه للتعلم و يسهل استيعابه و فهمه للمواد الدراسية و بالتالي يكون تحصيله جيدا وكبيرا.

وقد لخص أحمد الخطيب 1970 أهم الأسباب المؤدية إلى التأثير الدراسي من جانب الوسط الأسري إلى جهل الوالدين والعلاقات الأسرية المفككة أو القسوة أو التدليل المفرط الطالب من جهة الأسرة خاصة الوالدين وكذلك من بين العوامل التي تؤثر على تدني التحصيل الدراسي<sup>1</sup>.

#### 4\_ مبادئ التحصيل العلمي:

إن عملية التحصيل العلمي تقوم على مجموعة من المبادئ التي تضبط السير الحسن والصحيح لأداء المعلمين مما يخلق فعالية للعمل التربوي و بالتالي للتحصيل العلمي، و تؤكد على أن هذه الضوابط يتوجب على القائمين على العملية التربوية مراعاتها نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية التحصيل العلمي للمتعلم، و من أهم المبادئ نذكر مايلي:

#### 4\_1 مبدأ الحداثة و التجديد:

والذي يعني إضفاء الحركية و الجدية على الجانب التحصيلي للمتعلم و التحصيل لا يكون فقط بالتلقين، و إنما بإخضاع المتعلم لمسائل و مواقف تعليمية جديدة بحيث يجبر المتعلم على بذل جهد كافي ومحاولته الشخصية لأيجاد الحل المناسب للموقع الذي وجد نفسه فيه، وهذا الأمر تدريبا له على التفكير واستعمال قدراته العقلية في حل المشكلات التي تواجهه في المستقبل.

فالتحصيل العلمي هنا هو الديمومة و الدينامية التي تعطي للخبرة أو التحصيل المعرفي معنى إيجابي ا في حياته الحاضرة أو المستقبلية، لذا وجب على القائمين على التعليم أن يخضعوا المتعلم دوما إلى المواقف التعليمية وتدريبية جديدة، تجعله أكثر اعتمادا على محاولاته الفكرية وقدراته العقلية في إيجاد الحلول، والتي تؤثر إيجابا على

<sup>1</sup> - صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية و طرق التدريس، دار المعارف للطباعة و النشر، القاهرة، 1968، ص 128

مستوى تحصيله العلمي، فالحدثة تخلق لدى المتعلم روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي، وهي عناصر تساعد على رفع مستوى تحصيله العلمي .

### 2\_4 مبدأ المشاركة:

إن مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف التعليمي ، وفي مختلف النشاطات التعليمية تلعب دورا هاما في رفع مستوى التحصيل لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء وتفكير المتعلم وتخلق روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم، اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، كما تعمل مشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتخلق روح المنافسة بين الطلاب، التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم العلمي، وبالتالي يكون الطالب قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي.

### 3\_4 مبدأ الجزاء:

لقد بنيت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال للجزاء في دفع الطالب نحو الدراسة أو الامتناع عنها، انطلاقا من هذا المبدأ فالطالب يشارك بشكل يومي في مختلف الأنشطة التعليمية ويقوم بسلوكيات معينة و يبذل مجهودا من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فإذا كان يدرك أنه يجازى جزاء حسنا، فإنه سيبدل مجهودا أكثر من أجل تحسين تحصيله العلمي، وبالتالي إذا ما أراد الطالب تحصيل فعال فمن الواجب ترك في نفسه أثرا حسنا حتى يكون ذلك حافزا و دافعا على العمل و التحصيل الدراسي أكثر و الجزاء قد يكون ماديا أو معنويا، إلا أن له بالغ الأثر في دفع التلميذ نحو الإهتمام و التحصيل العلمي، و في نفس الوقت فان العقاب يلعب دورا سلبيا و مثبتا لعملية التحصيل العلمي عن المتعلم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - هنودة علي: التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة بسكرة، 2012-2013، ص 99-101.

#### 4\_4 مبدأ الدافعية:

الدافع هو أي حالة تؤثر في استعداد الفرد في البدء أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك، ودافع الطالب يختلف من اجتماعي إلى نفسي، فهو يدفعه نحو الدراسة بجد واجتهاد أو تمنعه عنها، ولا يوجد أي عمل دون دافع معين، كحب الاستطلاع ومنها الذاتية كالإهتمام والرغبة في النجاح فالطالب الذي لا يهتم بالدراسة غالباً ما يكون تحصيله العلمي ضعيفاً، أما الطالب الذي اهتم بصفة دائمة ومتسمة غالباً ما يكون تحصيله العلمي جيد، ولعوامل الدافعية تأثير مباشر على التحصيل العلمي للمتعلم، فاستعداداته وميوله وتعلقه بالمادة الدراسية من أهم عوامل التي تدفعه نحو تحقيق هدفه.<sup>1</sup>

#### 4\_5 الاستعداد والميول:

من بين العوامل التي تساعد الطالب على التحصيل وزيادة خبراته نجد الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية هذه العوامل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وتعتبر عاملاً حاسماً في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسة أو التخصص واستعداده كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح. وهذا يعني أن الميل و الاستعداد حاجة أساسية من أجل التحصيل العلمي ، حيث أننا نجد أن بعض الأفراد يتميزون ببعض القدرات الهامة مثل الذكاء، الذاكرة... نتيجة الاستعداد. لذا فإن الاستعداد للمتعلم والتحصيل يعني القابلية للمتعلم والقدرة عليه، مع العلم أن هذه القدرة يحددها عاملاً النضج و الخبرات السابقة إضافة إلى ميول المتعلم إلى نوع من الدراسة أو التخصصات التي ترتبط ارتباطاً طردياً بعملية التحصيل.<sup>2</sup>

#### 4\_6 الواقعية:

يجب أن تكون المادة العلمية المقدمة مرتبطة بواقع الطالب مما يمكنه من فهمها واستيعابها بشكل أسهل وفي هذا المجال يذهب خليل المغيظة إلى أنه يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للمتعلم مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها وبالتالي تحصيل معلوماته بالشكل المطلوب .

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق ، ص102.

<sup>2</sup> - خليل ميخائيل معوض : القدرات العقلية، دار الفكر الجامعي، ط2، 1997، ص 155.

#### 4\_7 مبدأ التطبيق.

إن إمكانية التطبيق تحسن مستوى التحصيل العلمي، للمتعلم الذي يستوعب السلوكيات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل امتحانات، عالية التطبيق تساعد على ترخيص المعارف والخبرات بشكل جيد، مما يعني كذلك تحصيلاً جيداً للمتعلم.<sup>1</sup>

#### 5\_ وسائل قياس التحصيل العلمي.

إن تطور وتزايد الدراسات في الحقل الدراسي والتعليمي، مكن من التحكم أكثر في وسائل قياس التحصيل و محاولة جعلها أكثر دقة وقياساً للمستوى التعليمي للمتعلمين، ومن أهم وسائل قياس التحصيل العلمي:

#### 5\_1 الاختبارات التحصيلية:

تعد الاختبارات التحصيلية الأسلوب الشائع في مختلف المؤسسات التعليمية، حيث يستخدمها المعلمون لقياس قدرات الطلبة التحصيلية وكذا في ترتيب المتعلمين وتحديد النجاح والرسوب.

كما يعرف الاختبار التحصيلي كذلك بأنه إجراء منظم لتحديد وقياس ما تعلمه المتعلم (الطالب) في مختلف المراحل التعليمية المختلفة، كما أنه يمكن المعلم من أداء وقفة تقييمية موضوعية تساعد في عملية التقويم باتخاذ القرارات التعليمية المناسبة، بمعنى مسأهم ته في إجادة الأساس يكون التقويم جزءاً متكاملًا من العملية التعليمية، بمعنى مسأهم ته في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ في تقويم الإنجازات.<sup>2</sup>

ومن خلال ما تقدم في قياس التحصيل بالاختبارات التحصيلية والاختبار التحصيل هو إجراء منظم لقياس تحصيل الطلاب ليقرر على أساسها تصنيف الطلاب في الدرجات المناسبة واتخاذ الإجراءات المناسبة والملائمة لعملية التقويم، للوصول إلى الهدف الأسمى للعملية التعليمية وهو التحصيل الدراسي الأفضل للمتعلمين.

<sup>1</sup>هنودة علي، مرجع سابق ص101 .

<sup>2</sup> محمد سامي ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية - التطبيقية)، دار المسيرة، الأردن، 2001، ص 433.

○ أنواع اختبارات التحصيل:

تعدد أنواع اختبارات التحصيل تبعاً لتعدد الأسس المتعمدة في كل تصنيف والاختبارات التي سنتحدث عنها هي مصنفة على أساس طريقة التصحيح والأداء في عملية الاختبار والتي نذكر منها: (علي مهدي كاظم: القياس و التقويم في التعلم و التعليم).

✓ الإختبارات المقالية .

تعد من الأنماط التقليدية الشائعة منذ زمن بعيد وتستخدم في تقويم تحصيل الطالب في جميع المواد الدراسية، حيث يتم مجموعة من الأسئلة كتابية يوجهها المعلم للمتعلم لقياس مدى تعلمه وإكتسابه وفهمه ومدى قدرته على معالجة المواقف الجديدة، ومازالت هذه الإختبارات تحتل مكانة متميزة بين أنواع الإختبارات التحصيلية الأخيرة لكونها أكثر شيوعاً في أسئلة المعلمين.

✓ الإختبارات الكتابية:

وهي النوع الذي يستخدم أساساً لقياس تحصيل المتعلمين في نهاية كل ثلاثي دراسي أو نهاية كل المستويات الدراسية أو في امتحانات النقل وكذا الشهادة العامة.<sup>1</sup>

✓ الإختبارات الموضوعية:

تبنى هذه الإختبارات على أساس سليمة ومنطقية تستبعد الذاتية، تحاول معرفة مدى فهم المتعلم للمعلومات التي حصل عليها .

كما تعني الاتفاق التام في الإحكام , وقد سميت هذه الإختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عدداً من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقاً لا اختلاف فيه , وبذلك هي لا تحمل إلا إجابة واحدة صحيحة يختارها أو يتعرف عليها الطالب من بين البدائل الموجودة أمامه ليحكم عليها بالصواب أو الخطأ، و لهذه الإختبارات أنواع عديدة أهمها: اختيار من متعدد، والتكملة وملء الفراغات والصواب والخطأ والمزاوجة.

✓ اختبارات الأداء:

هو إختبار يتطلب عادة استجابة يدوية أو إستجابة حركية يقوم بها الفرد والمفحوص في الإختبارات الأدائية، يقوم بمعالجة الأشياء يدوياً أو بمعالجة التصور أو الأجهزة الميكانيكية، أو قد يقوم بنشاط معقد يمثل أوجه النشاط

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص، 110.

في مواقف الحياة اليومية وهي غالبا ما تكون فردية ,إذ يصعب توفير مجموعة من الأجهزة والمواد تكفي للإجراء الجماعي، كما يصعب ضبط المواقف ويكلف الكثير.

#### ✓ الإختبارات الشفوية

في الإختبارات الشفوية يطرح المعلم السؤال أو الأسئلة على الطلاب بغرض معرفة حجم ما يمتلكه من معرفة ومفاهيم أو مهارات من خلال الإجابة.

#### ✓ اختبارات الصواب و الخطأ:

وهو عبارة عن مجموعة من العبارات القصيرة تتضمن حقائق معينة يطلب فيها من المتعلم أن يضع علامة صحيح أمام الإجابة الصحيحة ، و علامة خاطئ أمام الإجابة الخاطئة، وأثناء التصحيح تنال الإجابة الصحيحة درجة و تخصم درجة إذا أخطأ.<sup>1</sup>

### 6- علاقة الأنترنت بالتحصيل العلمي.

هناك أهمية كبيرة لشبكة الأنترنت في التعلم وعلاقة طردية بين معدل استعمال شبكة الأنترنت والتحصيل العلمي حيث أن عناصر المهارة والخبرة والانتظام في استعمال شبكة الأنترنت هي التي تحدد مدى الإفادة من الأنترنت لأغراض الدراسة والذي يدور ويؤثر في مستوى التحصيل العلمي وهناك صعوبات يعود سببها إلى المؤسسة التعليمية مثل ازدحام الجدول الدراسي وقلة محتبرات الحاسوب المزودة بشبكة الأنترنت وعدم وجود مقرر يهدف إلى تعليم الشبكة والإستفادة منها في الدراسة، وصعوبات يرجع سببها إلى أعضاء الهيئة التدريسية مثل: انعدام أو قلة تفعيل استعمال الشبكة لأغراض الدراسة والبحث وقلة الخبرة في تحديد استراتيجيات بحث مناسبة للطلبة أثناء استعمال الشبكة وصعوبات الطلبة أنفسهم مثل:

التعامل مع اللغات الأجنبية وضعف مهارة استعمال الشبكة وقلة الخبرة فضلا عن صعوبات فنية وهناك أهمية كبيرة لاستعمال شبكة الأنترنت في مجال التعليم وعلاقته بالتحصيل العلمي ، مما قد يسمح بصياغة استعمال شبكة الأنترنت في المدارس والجامعات وقد تساعد في إيجاد الحلول المناسبة لتسخير شبكة الأنترنت والإستفادة منها في العملية التعليمية.

<sup>1</sup> \_ عبد اللطيف إبراهيم: المناهج و أساسها و تنظيمها و تقويم أثرها، ط 5، مصر، 1980 ص 619.

### خلاصة.

تعرفنا من خلال هذا الفصل على المتغير التابع وهو التحصيل العلمي ، فتعرفنا إلى مفهومه وأهم العوامل المؤثرة فيه ، والملاحظ إن العوامل المؤثرة في التحصيل هي في حد ذاتها عوامل مساعدة في عملية التحصيل الجيد إذا ما توفرت بشكل جيد ، وتصبح عنصرا معيقا لعملية التحصيل إذا ما أثرت سلبا على الطالب والتحصيل العلمي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب ويقاس التحصيل في آخر السنة باختبارات تظل معيارا لمعرفة نتائج التعلم على أن تكون شاملة للخبرات التي تعلمها الطالب.

# الفصل الثالث

عرض و تحليل النتائج

تمهيد

أولاً : عرض البيانات و تحليلها في ضوء تساؤلات الدراسة.

ثانياً : النتائج العامة للدراسة

ثالثاً : توصيات الدراسة

## تمهيد

ترتكز مرحلة عرض وتحليل نتائج العمل البحثي على تساؤلات الدراسة وما تحتويه أداة الاستبيان من معلومات، وهذا بعد القيام بتبويبها وتفريغها ضمن جداول.

ويكتسي الفصل أهمية بالغة بالنسبة للدراسة ككل، لأن العمل الميداني الذي قمنا به والنتائج التي تحصلنا عليها من شأنها أن تساعدنا على إيجاد إجابات للتساؤلات التي طرحناها في بداية الدراسة والواقع أن العمل الميداني يعطي أهمية كبيرة لأي بحث لأنه يسمح بلمس كل المعلومات النظرية التي اكتسبها الباحث على أرض الواقع، وتكون الخبرة المستقاة من هكذا تجربة.

اولا : عرض البيانات و تحليلها في ضوء تساؤلات الدراسة .

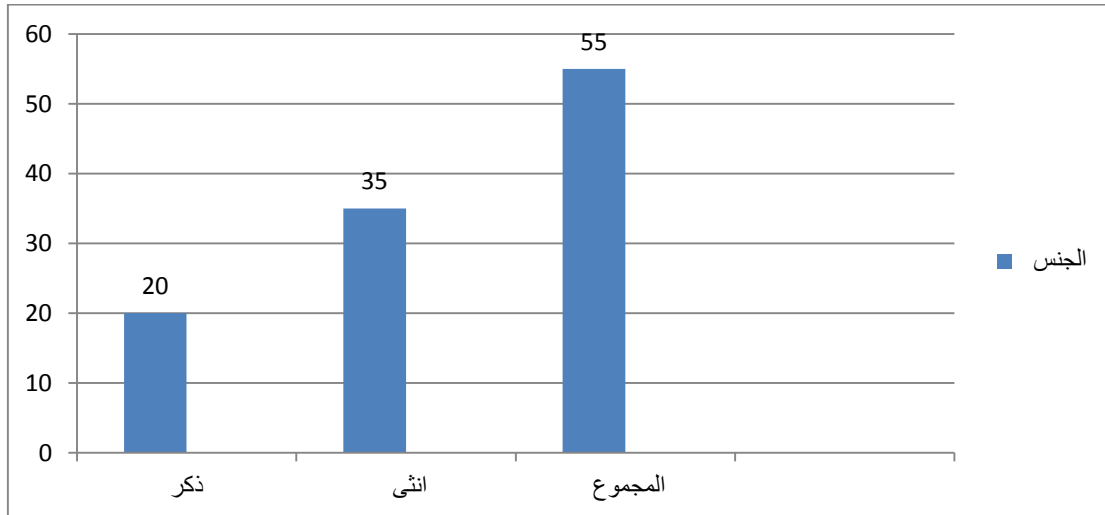
### 1-1 التحليل الكمي و الكيفي

❖ النتائج المتعلقة : بالبيانات الشخصية .

الجدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	%36
انثى	35	%64
المجموع	55	%100

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هي نسبة الإناث بنسبة %64 بينما نسبة الذكور بلغت %36 و هي نسبة متوسطة مقارنة بنسبة الإناث و لعل هذا راجع إلى إقبال الإناث على ميدان الدراسة بشكل كبير عكس الذكور ، وكون هذه الفئة تحتل النسبة الأكبر من مجتمع البحث ، كما إن عملية التوزيع تمت بطريقة قصدية و بالتالي لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسب متساوية.

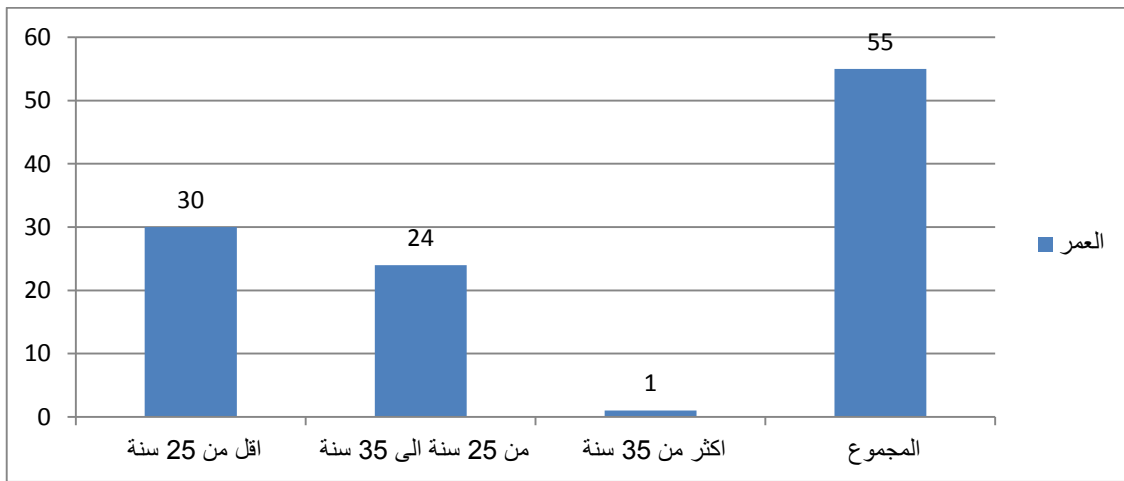


الشكل رقم 1 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم 2 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر .

السن	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	30	54.54%
من 25 سنة إلى 35 سنة	24	43.63%
أكثر من 35 سنة	01	1.81%
المجموع	55	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أغلب طلبة الماجستير 02 هم أقل من 25 سنة بنسبة 54.54% أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-35 سنة) بنسبة تقدر ب 43.63% بينما بلغ أفراد العينة الذين تتراوح ، أعمارهم أكثر من 35 سنة 1.81%. إن هذه النسب تشير إلى أن فئة الشباب أقل من 25 سنة هو السن البديهي لعينة الدراسة لطور الماجستير أما النسبة التي مثلتها الفئة من 25 إلى 35 سنة تشير إلى أن معظم الطلبة هم من طلبة ليسانس كلاسيك أو ممن تأخروا بالإلتحاق بطور الماجستير أما نسبة 1.81% مثلتها فئة أكثر من 35 سنة و التي تشير إلى أن الطلبة في مثل هذا العمر المتقدم يكاد ينعدم .



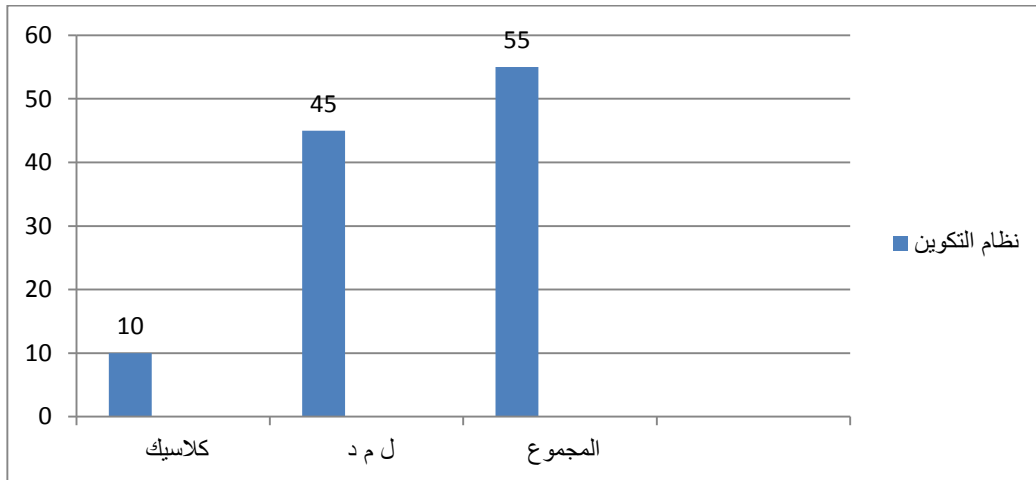
الشكل رقم 2 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر .

الجدول رقم 3 يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظام التكوين .

نظام التكوين	التكرار	النسبة المئوية
كلاسيك	10	%18
ل م د	45	%82
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة %82 كانت لطلبة الذين تكونوا على حساب نظام ل م د أما نسبة %18 كانت لطلبة الذين تكونوا على حساب نظام كلاسيك .

ولعل هذا راجع أن الماستر خاص بطلبة ل م د فتأخذ نسبة كبيرة منهم أما نسبة %18 لطلبة الكلاسيك نتيجة أنها تعطى لهم نسبة صغير بالالتحاق بالماستر كما نجد أنهم من الطلبة الأوائل في دفعاتهم حسب المعدل العام الدراسي، كما أن عملية التوزيع تمت بطريقة عشوائية و بالتالي لم نراعي عامل التخصص بأخذ نسب متساوية.



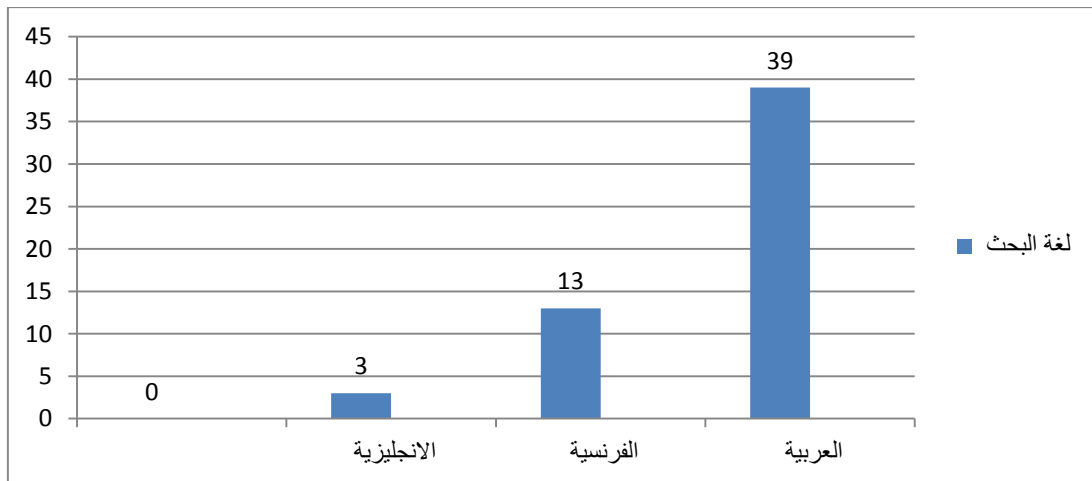
الشكل رقم 3 يمثل توزيع أفراد العينة حسب نظام التكوين .

الجدول رقم 4 يوضح توزيع أفراد العينة حسب لغة البحث .

لغة البحث	التكرار	النسبة المئوية
الانجليزية	03	%5.45
الفرنسية	13	%23.63
العربية	39	%70.90
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (04) أن النسبة الأكبر من الباحثين %70.90 يستخدمون اللغة العربية في البحث عن المعلومات التي تمهيم في تحصيلهم العلمي تليها اللغة الفرنسية بنسبة %23.63 أما في المرتبة الاخيرة اللغة الانجليزية بنسبة قدرها %5.45 .

ولعل هذا راجع في استخدام الباحثين اللغة العربية في البحث هي كون المعلومات التي يحتاجونها في تحصيلهم العلمي باللغة العربية أما اللغة الفرنسية فيعتمد عليها الباحثين للبحث عن مراجع و معلومات و كتب حول التخصص مكتوبة باللغة الفرنسية ، كما أنها مدرجة في نظام التعليمي لطالب أما بالنسبة لفئة الباحثين الذين يستخدمون اللغة الانجليزية نسبة قليلة جدا كون هذه اللغة حية لا تستعمل بكثرة في التعليم عكس الفرنسية و انا عدد قليل من الباحثين من يجيدها .



الشكل رقم 4 يمثل توزيع أفراد العينة حسب لغة البحث .

### خلاصة

نستنتج من هنا أن أغلبية الباحثين هم الإناث نسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة 64% بينما نسبة الذكور بلغت 36% ، لأن عملية التوزيع تمت بطريقة قصدية و بالتالي لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسب متساوية، في حين أن نسبة الأكبر من الباحثين تتراوح أعمارهم هم اقل من 25 سنة بنسبة 54.54% . أما نسبة 82% كانت لطلبة الذين تكونوا على حساب نظام ل م د أما نسبة 18% كانت لطلبة الذين تكونوا على حساب نظام كلاسيك ولعل هذا راجع أن الماستر خاص بطلبة ل م د فتأخذ نسبة كبير منهم أما نسبة 18% لطلبة الكلاسيك نتيجة أنه تعطى لهم نسبة صغير بالالتحاق بالماستر، و ما لحظنا كذلك ان النسبة الأكبر من الباحثين 70.90% يستخدمون اللغة العربية في عملية البحث ، كون المعلومات التي يحتاجونها في تحصيلهم العلمي باللغة العربية.

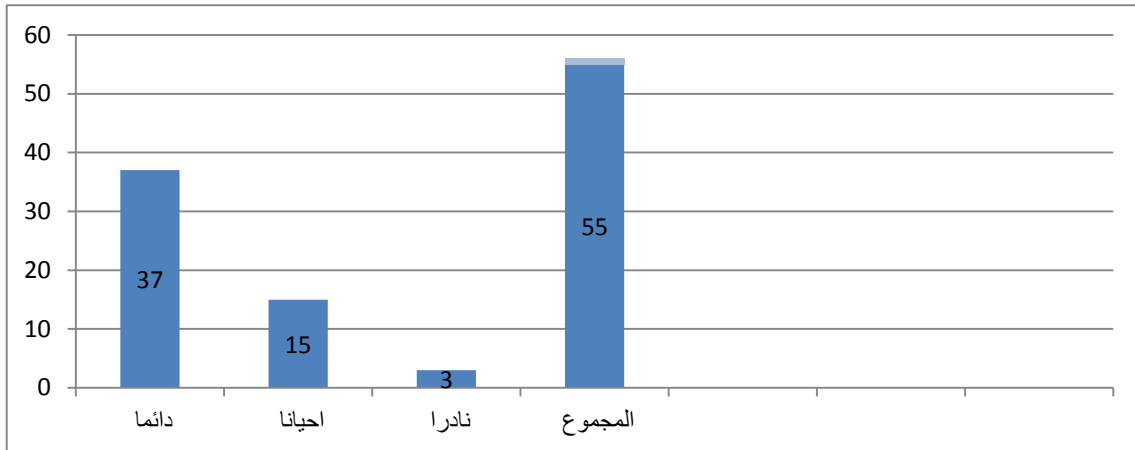
❖ النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول .

❖ الجدول رقم 5 يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي .

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي
67.27%	37	دائما
27.27%	15	أحيانا
5.45%	03	نادرا
100%	55	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) ان نسبة 67.67% من المبحوثين دائما ما يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي أما نسبة 27.27% من المبحوثين أحيانا ما يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي حين نسبة 5.45% ،نادرا ما يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي .

و لعل من أهم الأسباب التي جعلت نسبة الأكبر من المبحوثين يعتمدون على الأنترنت في التحصيل العلمي كون الأنترنت وسيلة تعليمية جديدة وما توفره من معلومات و مراجع حول التخصص، وامكانية الاتصال و التواصل مع الأساتذة وأصحاب التخصص أينما وجدوا و في أي وقت في أي وقت كما تمتاز بسهولة و مرونة الاستخدام أما بالنسبة للمبحوثين الذين يستخدمون الأنترنت أحيانا كون هذه الفئة تستخدمها وقت الحاجة ،او ممن يجهدون استخدام الطرق التقليدية في التحصيل من خلال الرجوع إلى الكتب ،أما نسبة الطلبة الذين ما يستخدمون الأنترنت نادرا في تحصيلهم العلمي فهي قليلة جدا و لعل من أهم الأسباب عدم معرفة البحث في الأنترنت أو عدم وجود الوقت الكافي بارتباطهم بانشغلات أخرى .



الشكل 5 يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي .

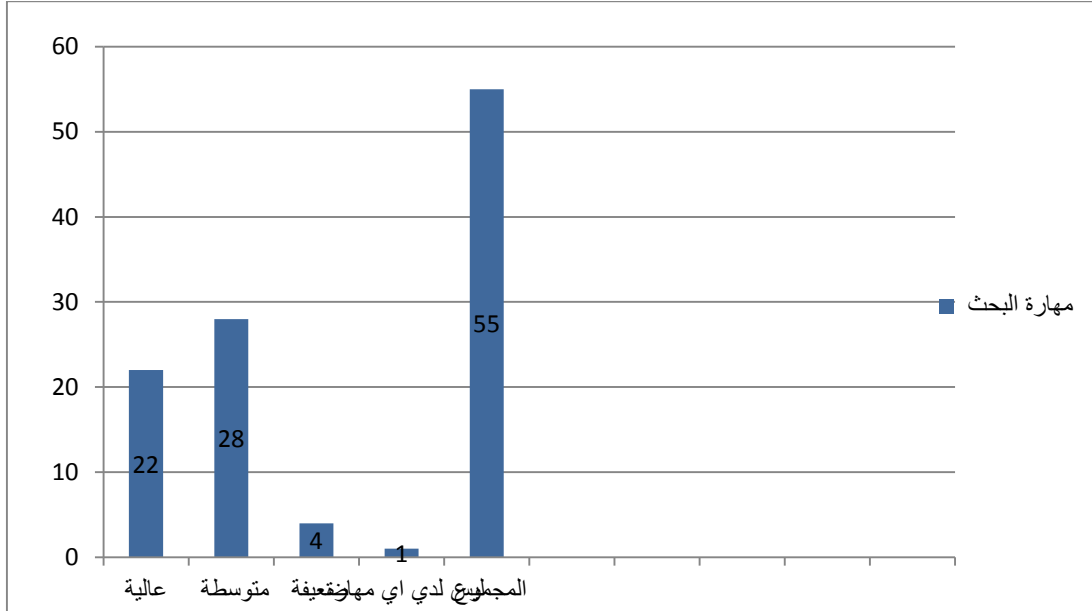
الجدول رقم 6 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمهارة البحث .

النسبة المئوية	التكرار	مهارة البحث
40%	22	عالية
50.90%	28	متوسطة
7.27%	04	ضعيفة
1.81%	01	ليس لدي أي مهارة
100%	55	المجموع

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ ان نسبة 40 % من الباحثين يمتلكون مهارة بحث عالية في الأنترنت عن معلومات تفيدهم في تحصيلهم العلمي أما نسبة 50.90% من الباحثين يمتلكون مهارة متوسطة في البحث في الأنترنت و نسبة 7.27% من الباحثين يمتلكون مهارة ضعيفة في الأنترنت أما نسبة 1.81 فهي لمن ليس لديهم أي مهارة في البحث، عن معلومات في الأنترنت .

و لعل من أهم العوامل التي تجعل الباحثين يمتلكون مهارة متوسطة بنسبة كبيرة 50.90 % كون عالم الكمبيوتر ليس من اختصاصهم فهم يستعملونها في البحث البسيط فقط في محركات البحث تليها نسبة 40% ممن يمتلكون مهارة عالية في البحث عن معلومات تخصهم في تحصيلهم العلمي، ممكن أنهم قد تلقوا تكوين في هذا المجال، أو عن طريق إستخدامه الدائم للأنترنت تلقوا هذه المهارة أما نسبة 7.27% هم من

لديهم مهارة ضعيفة في البحث لعل من أسباب ذلك عدم الإهتمام بهذا المجال أما نسبة 1.81 % من المبحوثين مم ليس لديهم أي مهارة في البحث عن معلومات في تحصيلهم الدراسي لعل من أسباب ذلك عدم تلقيه تكوين في هذا المجال أو عدم امتلاكهم جهاز كومبيوتر .

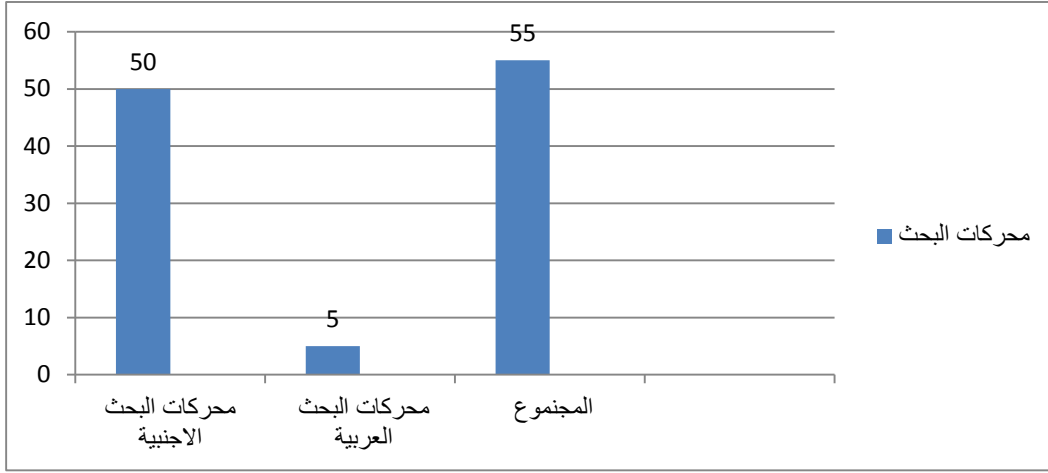


الشكل رقم 6 يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمهارة البحث.

❖ الجدول رقم 07 يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لاستخدام محركات البحث .

النسبة المئوية	التكرار	محركات البحث
90.90%	50	محركات البحث الاجنبية
9.09%	05	محركات البحث العربية
100%	55	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) إن نسبة 90.90 % من المبحوثين يستخدمون محركات البحث الأجنبية في حين إن استخدام محركات البحث العربية، من طرف المبحوثين بنسبة قليل جداً تقدر ب 9.09% و لعل هذا راجع أن كون محركات البحث الأجنبية على غرار google .alvasta هي المحركات الأول في الأنترنت كما أنها توفر خاصية البحث فيها بمختلف اللغات كما أنها تحتوي على كم هائل من المعلومات التي يحتاجها المبحوثين عكس محركات البحث العربية التي تبقى مجهولة عند نسبة كبيرة من المبحوثين.

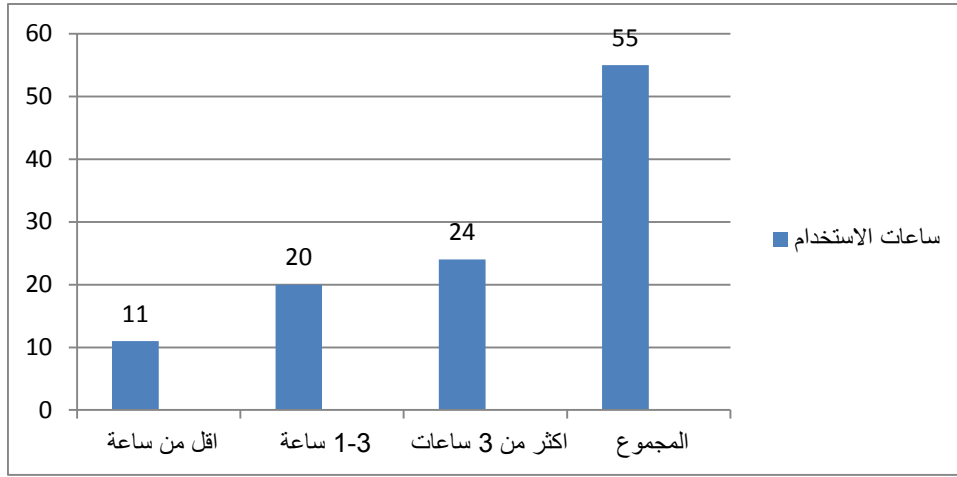


الشكل رقم 07 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لاستخدام محركات البحث.

❖ الجدول رقم 08 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لساعات الاستخدام .

النسبة	التكرار	
20%	11	اقل من ساعة
36.36%	20	1-3 ساعة
43.63%	24	أكثر من 3 ساعات
100%	55	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة المبحوثين يستخدمون الأنترنت اقل من ساعة بنسبة 20% و 1-3 ساعة بنسبة 36.36%، وأكثر من 3 ساعات بنسبة 43.63%. ولعل هذا راجع أن نسبة الكبيرة الذين يستخدمون الأنترنت أكثر من ثلاث ساعات هم ممن يمتلكون الأنترنت في منازلهم أو في هواتفهم النقال أما بالنسبة لنسب الأخرى هم ممن يستخدمون الأنترنت في مقاهي الأنترنت أو في الجامعة ، كما اصبح من الضروري استخدام الطالب الجامعي لانترنت نظرا ما تقدمه هذه الوسيلة من خدمات في المجال التعليمي .



الشكل رقم 08 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لساعات الاستخدام.

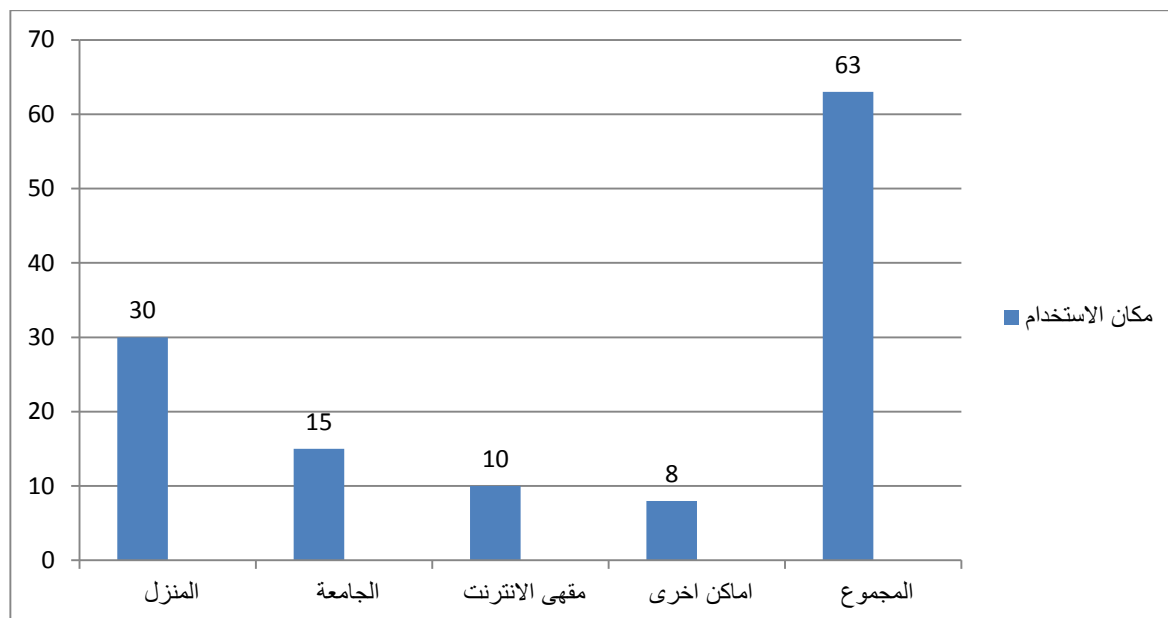
❖ الجدول رقم 09 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمكان استخدام .

النسبة %	التكرار	
47.61	30	المنزل
23.80	15	الجامعة
15.87	10	مقهى الأنترنت
12.69	08	أماكن أخرى
100	63	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر ب 47.61% يمتلكون الأنترنت في منازلهم أما نسبة 23.80% من المبحوثين يستخدمون الأنترنت في الجامعة ، كما أن نسبة 15.87% من المبحوثين يستخدمونها في مقاهي الأنترنت في من يستخدمها في أماكن أخرى قدرت نسبتهم ب 12.69% .

و لعل ما يمكن فهمه من هذه النسب أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون الأنترنت في منازلهم كون هذه الأخيرة أصبحت وسيلة تعليمية جديدة ، و كذلك سياسة الدولة التي تعمل على إيصال الأنترنت لكل مواطن ، في حين ان نسبة 27.27% يستخدمون الأنترنت في الجامعة سواء في نادي الجامعة او امتلاك الأنترنت في الهاتف النقال كون هذه الفئة يقطنون خارج ولأية مسيلة كما أن نسبة قليلة من المبحوثين يستخدمون الأنترنت في مقاهي الأنترنت نتيجة أنهم يستخدمونها و وفقا لحاجتهم التعليمية كما انا هناك فئة من المبحوثين، يستخدمون

الأنترنت في أماكن أخرى تمحورت اجابتهم حول مكان العمل ، و لعل من أسباب ذلك أنها لا تمتلك الأنترنت في منازلهم و عدم امتلاك الوقت لاستخدامها في مقاهي الأنترنت فتعمل على إغتنام فرصة الوقت لاستخدام الأنترنت.



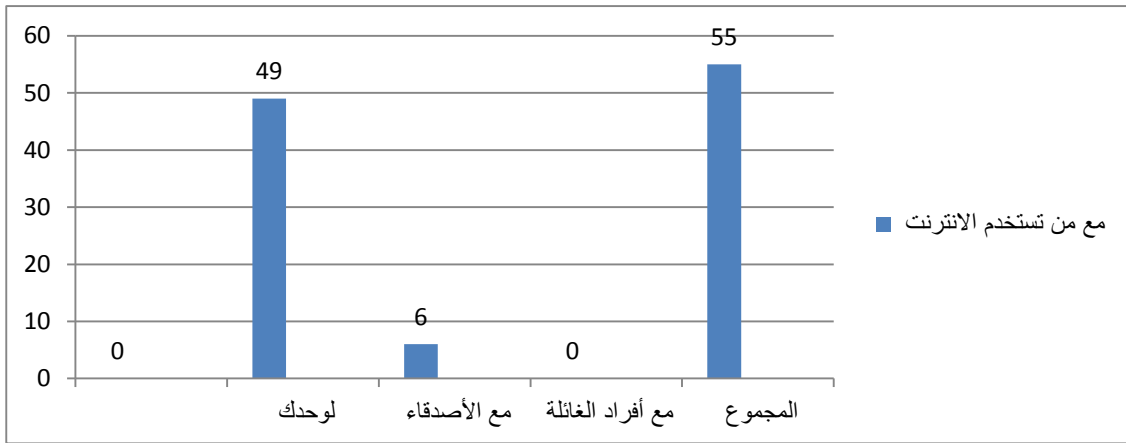
الشكل رقم 09 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمكان استخدام.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا مع من استخدام الأنترنت .

مع من تستخدم الأنترنت	التكرار	النسبة
لوحدهم	49	89.09%
مع الأصدقاء	06	10.90%
مع أفراد العائلة	00	0%
المجموع	55	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر ب 89.09% يستخدمون الأنترنت في تحصيلهم العلمي لوحدهم في حين أن نسبة 10.90% يستخدمونها مع الأصدقاء ، أما مع أفراد العائلة، في نسبة 0% .

و ما يدل هذا أن جل فئة المبحوثين يستخدمون الأنترنت ، لوحدهم كون أنهم مرتبطون بانشغالات أخرى أو أنهم يستخدمون الأنترنت في منازلهم ، في حين يستخدم الأنترنت مع الأصدقاء هي نسبة قليلة جدا 10.90% و لعله يرجع ذلك إلى وجود تفاهم بين هذه الفئة من المبحوثين ، أما من يستخدم الأنترنت مع العائلة فهي تنعدم و ذلك يرجع إلى طبيعة الفرد الجزائري الذي يجب الخصوصية مع أفراد وكل هذا يعبر عنه بغياب عنصر التشاركية ، والتفاعل الإجتماعي بين المبحوثين .



الشكل رقم 10 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا مع من استخدام الأنترنت.

❖ الجدول رقم 11 يوضح العلاقة بين متغيرين استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي ، و نظام

التكوين .

المجموع		هل تستخدم الأنترنت في التحصيل العلمي						نظام التكوين
		نادرا		أحيانا		دائما		
النسبة	العدد	نسبة	ت	نسبة %	ت	نسبة	ت	كلاسيك
%100	10	%10	1	%50	5	%40	4	
%100	45	%2.22	1	%15.55	7	%82.82	37	ل م د
100%	55	%3.62	02	%21.81	12	%74.54	41	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان فئة المبحوثين من نظام التكوين الكلاسيك دائما يستخدمون الأنترنترنت في التحصيل العلمي بنسبة 40% ثم احيانا بنسبة 50% و هي اعلى نسبة في حين نادرا قدرت نسبتهم 10%. أما بالنسبة لطلبة ل م د فالنسبة الأكبر منهم 82.82% يستخدمون دائما الأنترنترنت في تحصيلهم العلمي ، أما أحيانا فتقدر نسبتهم ب 15.55% .

و ما يمكن ان نستنتجه من خلال هذه النسب ان طلبة ل م د هم أكثر تحكما في التكنولوجيات الجديدة خاصة الأنترنترنت مما تمكنهم باستخدامها بشكل جيد في تحصيلهم العلمي ، أمام التطور التكنولوجي الراهن و دخول الأنترنترنت في المجال التعليمي خاصة في تبادل و نقل الملفات و المعلومات بين المبحوثين و الأساتذة أما طلبة الكلاسيك كانوا يعتمدون على الوسائل التقليدية في تحصيلهم العلمي،و بشكل متوسط على الأنترنترنت

❖ الجدول 1 رقم (12) يوضح العلاقة بين متغيرين الجنس او النوع و مهارة البحث في

الأنترنترنت.

الجنس	مهارة البحث								
	عالية		متوسطة		ضعيفة		ليس لدي أي مهارة		
ذكر	ت	نسبة%	ت	نسبة%	ت	نسبة%	ت	نسبة%	العدد
	10	50%	07	35%	1	5	2	10%	20
انثى	10	28.57%	18	51.42%	4	11.42	3	8.57%	35
المجموع	20	36.36%	25	45.45%	5	9.09	5	90.09%	55

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان نسبة 50% من الذكور لديهم مهارة بحث عالية ، في حين ان نسبة الذكور الذين لديهم مهارة بحث متوسطة تقدر ب 35% أما بالنسبة لمن لديهم مهارة ضعيفة بنسبة 5% ثم من ليس لديهم أي مهارة تقدر نسبتهم 10% أما بالنسبة للإناث لمن لديهم مهارة بحث عالية في البحث عن طريق الأنترنترنت ،تقدر بنسبة 28.57% و هي نسبة اقل من الذكور ،أما بنسبة لمن ليس لديهم أي مهارة في البحث نجد نسبة الذكور أكبر من الإناث .

و ما يمكن أن نستنتجه هي وجود مهارة لكلى الجنسين في البحث عن معلومات تسأهم في زيادة تحصيلهم

العلمي ، إلا أن الذكور هم أكثر مهارة من الإناث و لعل هذا راجع إلى طبيعة الذكور الذين يميلون أكثر إلى الجانب التقني عكس الإناث يميلون إلى الجانب الادبي.

و ما يمكن ان نقول عنه أن فئة كبيرة من المبحوثين لديهم مهارات بحث و لو متوسطة لأن نسبة قليلة منهم ممن ليس لديهم أي مهارة بحث عن طريق الأنترنت، ولعل من أسباب ذلك هي وجود حتمية لاستخدام الأنترنت في المجال التعليمي وتعلم تقنيات البحث فيها .

#### نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الأول :

بعد عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الأول حول استخدام طلبة جامعة المسيلة الأنترنت في التحصيل العلمي ، أكدت هذه النتائج حول استخدام المبحوثين للأنترنت في التحصيل العلمي بشكل دائما بنسبة 67.27 % و هذا راجع لكون الأنترنت وسيلة تعليمية جديدة و ما توفره من معلومات و مراجع و باستخدام محركات البحث الأجنبية بنسبة كبيرة في عملية التحصيل تقدر ب 90.9% ، أما محركات البحث العربية فنسبة قليلة تقدر ب 9.09% من المبحوثين من يستخدمها لأن المحركات الأجنبية تحتوي على اضعف شبكات المعلومات في العالم ، و تتيح لنا البحث بمختلف لغات اللغات ، كما أظهرت هذه النتائج أن للمبحوثين مهارة ولو متوسطة حول الاطلاع و البحث في الأنترنت بنسبة 50.90% ، إضافة إلى ذلك أن معظم المبحوثين يمتلكون هذه الوسيلة التعليمية الجديدة في منازلهم ، بنسبة 47.61% لكون أهمية هذه الوسيلة و ما توفره من خدمات و باستخدام فردي نظر لعمل الخصوصية لكل فرد و بمعدل استخدام أكثر من 3 ساعات بنسبة 43.63 % و من 1-3 ساعات 36.36% كما انا هناك وجود مهارة لكلي الجنسين في البحث عن معلومات تسأهم في زيادة تحصيلهم العلمي ، إلى ان الذكور هم أكثر مهارة من الإناث و لعل هذا راجع إلى طبيعة الذكور الذين يميلون أكثر إلى الجانب التقني عكس الإناث يميلون إلى الجانب الادبي، طلبة ل م د هم أكثر تحكما في التكنولوجيات الجديدة خاصة الأنترنت مما تمكنهم باستخدامها بشكل جيد في تحصيلهم العلمي ، و دخول الأنترنت في المجال التعليمي خاصة في تبادل و نقل الملفات و المعلومات بين المبحوثين و الأساتذة ، أما طلبة الكلاسيك كانوا يعتمدون على الوسائل التقليدية في تحصيلهم العلمي، ومن خلال كل هذه المعطيات التي تشير إلى أن للأنترنت دور كبير في العملية التعليمية، و كذا التحصيل العلمي للطلاب لأن هذا الاخير يمكنه اللجوء إلى هذه الوسيلة في أي وقت لالتماس المعلومات التي تفيده في تحصيله العلمي .

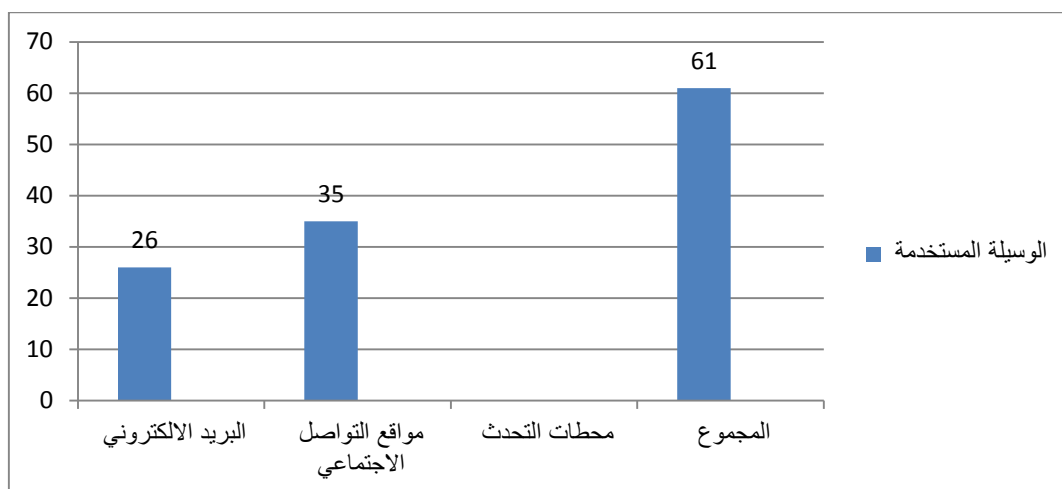
❖ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني .

الجدول رقم 13 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لوسيلة الاستخدام في نقل وتبادل المعلومات

والملفات و البرامج التعليمية .

النسبة	التكرار	الوسيلة المستخدمة
47.27%	26	البريد الالكتروني
63.63%	35	مواقع التواصل الإجتماعي
0%	0	محطات التحدث
100%	61	المجموع

نلاحظ من هذا الجدول رقم أن نسبة 47.27 %، يستخدمون البريد الالكتروني في تبادل المعلومات و نقل الملفات و البرامج التعليمية في حين أن نسبة 63.63% يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في تبادل المعلومات، أما بالنسبة لمحطات التحدث فهي 0% فحين أن عدد من الباحثين يستخدمون في نفس الوقت كلا من البريد الالكتروني و مواقع التواصل الإجتماعي في نقل و تبادل المعلومات و هذا ما يؤكد أهميتهما . و لعل ما يمكن أن نستنتجه، من هذه النسب أن نسبة كبيرة، من الباحثين 63.63% يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي ، في تحصيلهم العلمي كون سهولة و مرونة استخدام هذه المواقع التي فرضت نفسها على الهيئة التعليمية ، كما تسمح لك بالوصول بسهولة إلى حساب الطلبة أو المعلمين و كذا المختصين في مجال التخصص، في حين أن نسبة الباحثين الذين يستخدمون البريد الالكتروني ، إدراكا منهم لأهمية البريد الإلكتروني في ضمان تبادل معلومات بسرية، فهو يعتبر كوسيلة آمنة، أما بالنسبة لمحطات التحدث فهي تنعدم عند فئة الباحثين، و هذا رجع بعدم معرفتهم بهذه الخدمة .



الشكل رقم 13 يمثل : توزيع أفراد العينة وفقا لوسيلة الاستخدام في نقل وتبادل المعلومات والملفات

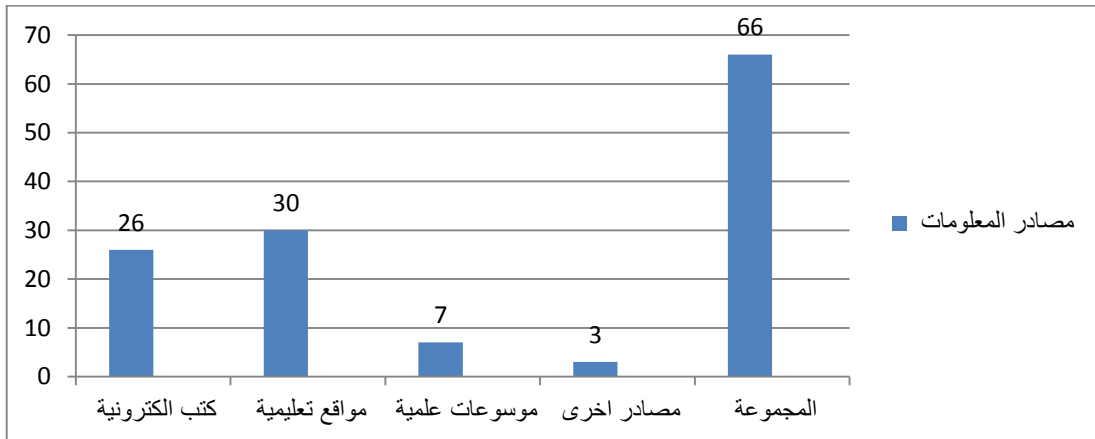
و البرامج التعليمية.

الجدول رقم 14 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمصادر المعلومات في الحصول على المعلومة

النسبة %	التكرار	مصادر المعلومات
39.39	26	كتب إلكترونية
45.45	30	مواقع تعليمية
10.60	07	موسوعات علمية
4.45	03	مصادر أخرى
100%	66	المجموعة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 39.39% يعتمدون على الكتب الإلكترونية في الحصول على المعلومات التي تهمهم في تحصيلهم العلمي، في حين أن هناك 45.45% يعتمدون على المواقع التعليمية، أما نسبة 10.60% على الموسوعات العلمية كما نجد أن عدد من الباحثين يعتمدون على أكثر من مصدر واحد في الحصول على المعلومة، أما بالنسبة للباحثين الذي يعتمدون على مصادر أخرى للمعلومات تقدر نسبتهم 4.45%.

ولعل من أبرز الأسباب، التي جعلت الفئة الأكبر من الباحثين يعتمدون على المواقع التعليمية كمصدر للمعلومات كون وجود مواقع تعليمية خاصة بمجال التخصص، يقوم عليها أساتذة ومختصون لهم نفس الإهتمام، أما بالنسبة لفئة الباحثين الذين يعتمدون على الكتب الالكترونية بنسبة أقل من المواقع التعليمية كون هناك صعوبة في الحصول على بعض الكتب التي يحتاجها، و هذا راجع لحقوق المؤلف و عدم مجانية هذه الكتب في أغلب الأحيان أما بالنسبة لفئة قليلة من الباحثين يعتمدون على الموسوعات العلمية ، كون هذه الأخيرة نجد فيها معلومات بشكل شامل ليس متخصص . في حين أن مجموعة من الباحثين يعتمدون على كتب الالكترونية و المواقع التعليمية في نفس الوقت للإستفادة منها أما بالنسبة للباحثين الذين يعتمدون على المصادر الأخرى فكانت اجابتهم حول المدونات التعليمية لعل هذا راجع إلى أنهم يعتمدون على المدونات التعليمية كمصدر للحصول على المعلومة ،و لعل هذا راجع إلى وجود مدونات خاصة بمجال تخصص فئة الباحثين، و ما توفره هذه الأخيرة من مراجع ( كتب، مقالات، محاضرات) تم فئة الباحثين .



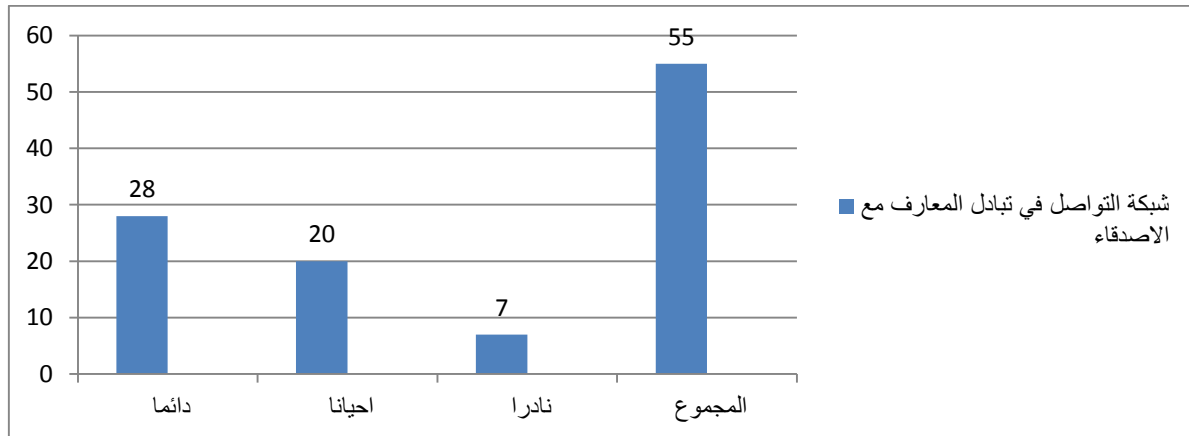
الشكل رقم 14 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمصادر المعلومات في الحصول على المعلومة .

الجدول رقم 15 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لاستخدام شبكة التواصل الإجتماعي في تبادل

المعارف مع الأصدقاء .

شبكة التواصل في تبادل المعارف مع الاصدقاء	التكرار	النسبة المئوية
دائما	28	50.90%
أحيانا	20	36.36%
نادرا	07	12.27%
المجموع	55	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 50.90% من المبحوثين دائما ما يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في تبادل المعارف مع الأصدقاء ، في حين أن نسبة 36.36% من المبحوثين ، أحيانا ما يعتمدون على مواقع التواصل الإجتماعي في حين نسبة اقل من المبحوثين نادرا ما يعتمدون على مثل هذه المواقع و ما يمكن أن نستنتجه من النسب أن الفئة الأكبر من المبحوثين ،يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي خاصة الفأيس بوك ، في تحصيلهم العلمي كون سهولة و مرونة استخدام هذه المواقع التي فرضت نفسها على الهيئة التعليمية ، كما تسمح لك بالوصول بسهولة إلى حساب الطلبة، و الأصدقاء و كما تقضي هذه الفئة معظم وقتها في شبكات التواصل سواء لغرض علمي أو أغراض أخرى ، في حين نجد فئة من المبحوثين تعتمد على البريد الإلكتروني لضمان سرية المعلومات.



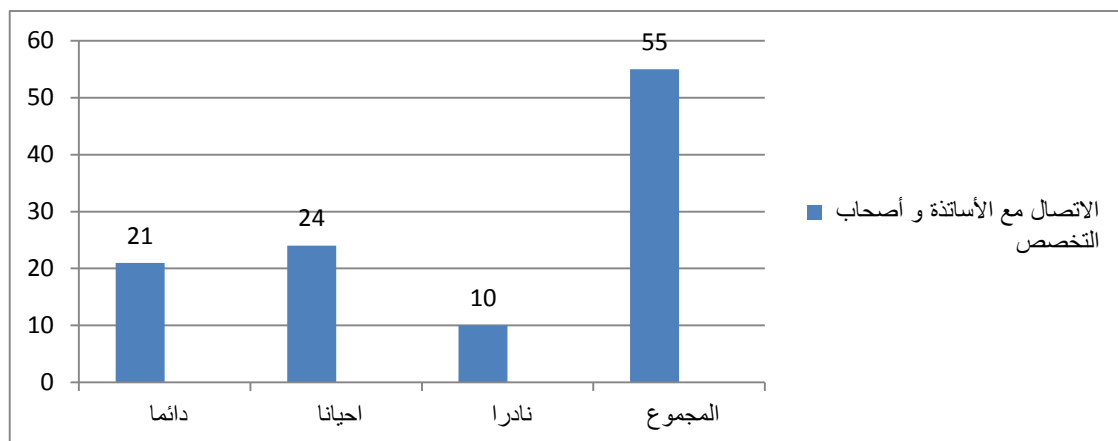
الشكل 15 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لاستخدام شبكة التواصل الإجتماعي في تبادل المعارف مع الأصدقاء.

الجدول رقم 16 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لاتصال مع الأساتذة و أصحاب التخصص.

النسبة	التكرار	الاتصال مع الأساتذة و أصحاب التخصص
38.18%	21	دائما
43.63%	24	احيانا
18.18%	10	نادرا
100%	55	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة من المبحوثين ، تقدر ب 38.18% دائما ما يكونون على اتصال دائم مع الأساتذة ، و أصحاب التخصص أما نسبة 43.63% أحيانا ما يكونون على اتصال بالأساتذة ، و أصحاب التخصص ، في حين ان نسبة 18.18% نادرا ما يكونون على اتصال بالأساتذة و أصحاب التخصص .

و لعل من بين أسباب التي جعلت النسبة الكبيرة، من المبحوثين تقدر ب 43.63% أحيانا ما يكونون على اتصال مع الأساتذة و أصحاب التخصص ، هو أن هذا الاتصال وفقا لحاجة العلمية للمبحوثين او يمكن ان تكون عوامل نفسية تمنعهم من ذلك ، في حين أن المبحوثين دائما ما يكونون على اتصال مع الأساتذة كون هذا الأساتذة مشرفين على مذكرة تخرجهم ، أما بالنسبة للمختصين ، يتم الاتصال بهم للإستفادة منهم في تحصيلهم العلمي ، كما هناك نسبة قليلة من المبحوثين نادرا ما يتصلون بالأساتذة ، كون هذه الفئة مرتبطة وبالانشغالات أخرى على غرار العمل.



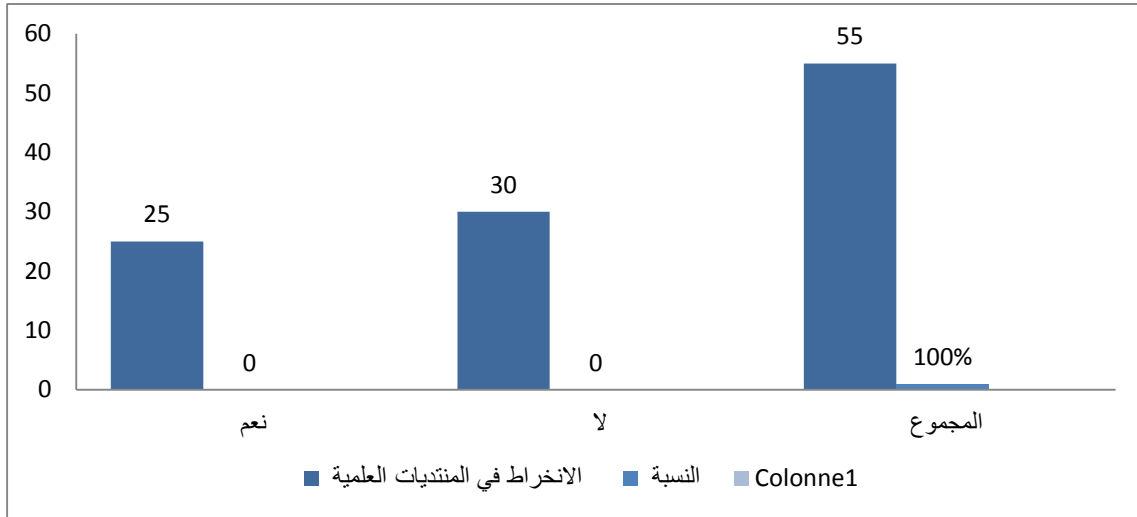
الشكل رقم 16 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لاتصال مع الأساتذة و أصحاب التخصص.

الجدول رقم 17 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للانخراط في المنتديات التعليمية .

النسبة	التكرار	الانخراط في المنتديات التعليمية
%45.45	25	نعم
%54.54	30	لا
%100	55	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول ر أن نسبة 45.45% من المبحوثين منخرطين في المنتديات التعليمية في حين أن نسبة 54.54% من المبحوثين غير منخرطين في المنتديات التعليمية و لعل ما يمكن أن نستبحه أن النسبة الكبيرة من المبحوثين غير منخرطين في المنتديات العلمية.

ولعل هذا راجع إلى عدم معرفة هذه الفئة بأهم المنتديات التعليمية الخاصة بمجال تخصصهم، إضافة إلى صعوبة و غموض حول طرق تصفح هذه المنتديات و تعقيدات في بناء هيكل هذه المنتديات و نسبة الانخراط في هذه المنتديات راجعة إلى مدى إدراك هذه الفئة بأهمية المنتديات التعليمية في التحصيل العلمي و أيضا معرفة هؤلاء المبحوثين لطرق التصفح و البحث في هذه المنتديات و تحكم هؤلاء المبحوثين في الأنترنت و المواقع الالكترونية و المنتديات.



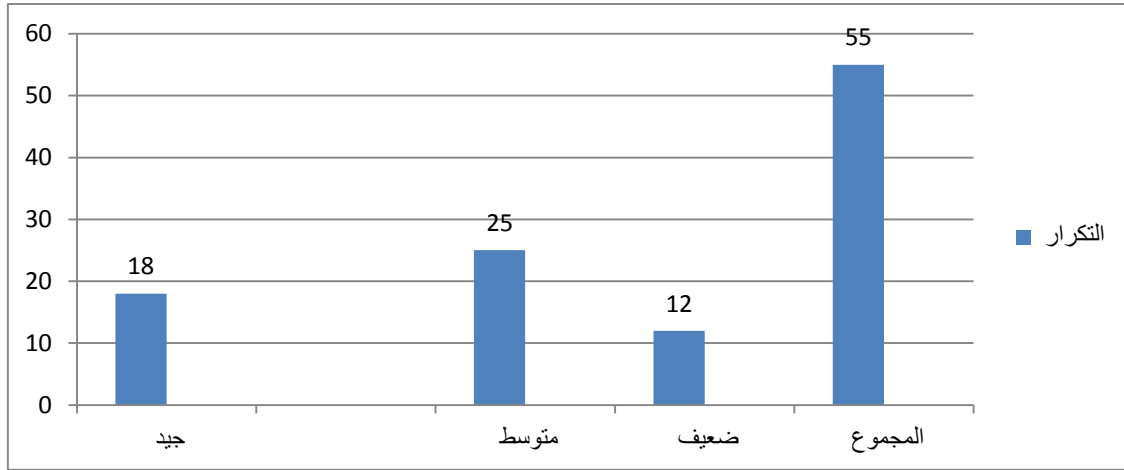
الشكل رقم 17 يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للانخراط في المنتديات التعليمية.

الجدول رقم 18 يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لإطلاع المبحوثين ما ينشر في الأنترنت من

محاضرات و معلومات حول التخصص .

النسبة المئوية	التكرار	الاطلاع على ما ينشر في الأنترنت من محاضرات بشكل
32.72%	18	جيد
45.45%	25	متوسط
21.81%	12	ضعيف
100%	55	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) ان نسبة 32.72% من المبحوثين على اطلاع ما ينشر في الأنترنت من محاضرات و معلومات حول التخصص بشكل جيد في حين نسبة 45.45% من المبحوثين على اطلاع متوسط على المحاضرات ومعلومات حول التخصص ، كما ان نسبة 21.81% من المبحوثين هم على اطلاع بشكل ضعيف ، فمن خلال هذه النسب نجد أن أغلب المبحوثين يستخدمون الأنترنت في تحصيلهم العلمي و لو بشكل متوسط و بشكل جيد لأن الأنترنت أصبحت الوسيلة الأمثل لنشر المحاضرات و الحصول على معلومات جديدة حول التخصص.

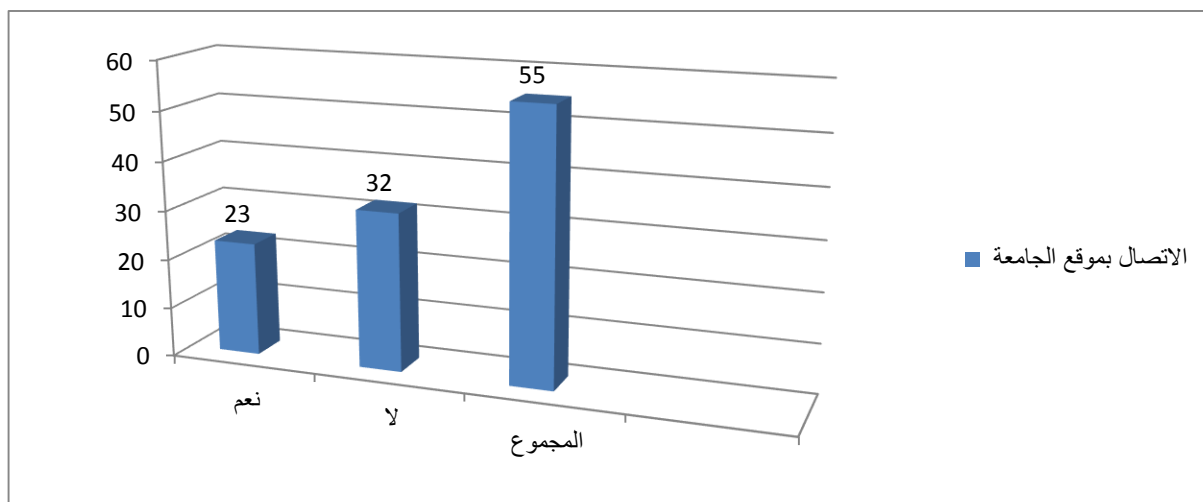


الشكل رقم 18 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لإطلاع المبحوثين ما ينشر في الأنترنت من محاضرات و معلومات حول التخصص .

❖ الجدول رقم 19 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا الإتصال بموقع الجامعة .

الاتصال بموقع الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	41%
لا	32	58.11%
المجموع	55	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة 41% من المبحوثين على إتصال بموقع الجامعة ، في حين أن النسبة الأكبر من المبحوثين 58.11% لا يطلعون على موقع الجامعة لمعرفة الجديد حول مساهمهم التعليمي ، وما يمكن أن نستنتجه أن نسبة اقل من المبحوثين هم على اتصال بموقع الجامعة الخاص بقسم بإعلام و الاتصال و لعل هذا السبب أن هذه الفئة مهتمة بما ينشر في موقع الجامعة من مواقيت الدراسة ، أو وجود ملتقيات و كذا الأيام الدراسية المنظمة داخل القسم ، أما بنسبة لفئة المبحوثين لا يتصلون بموقع الجامعة إدراك منهم بعدم أهمية هذا الموقع في تحصيلهم العلمي ، لأنه يكتفي بنشر فقط معلومات حول الأيام الدراسية أو الملتقيات ومواقيت الدراسة .



الشكل رقم 19 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لاتصال بموقع الجامعة .

الجدول رقم 20 يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمن حقق موقع الجامعة إضافة في البحث العلمي .

النسبة %	التكرار	حقق موقع الجامعة إضافة في البحث العلمي بشكل .
13.04	03	جيد
30.43	7	متوسط
56.52	13	ضعيف
%100	23	المجموع

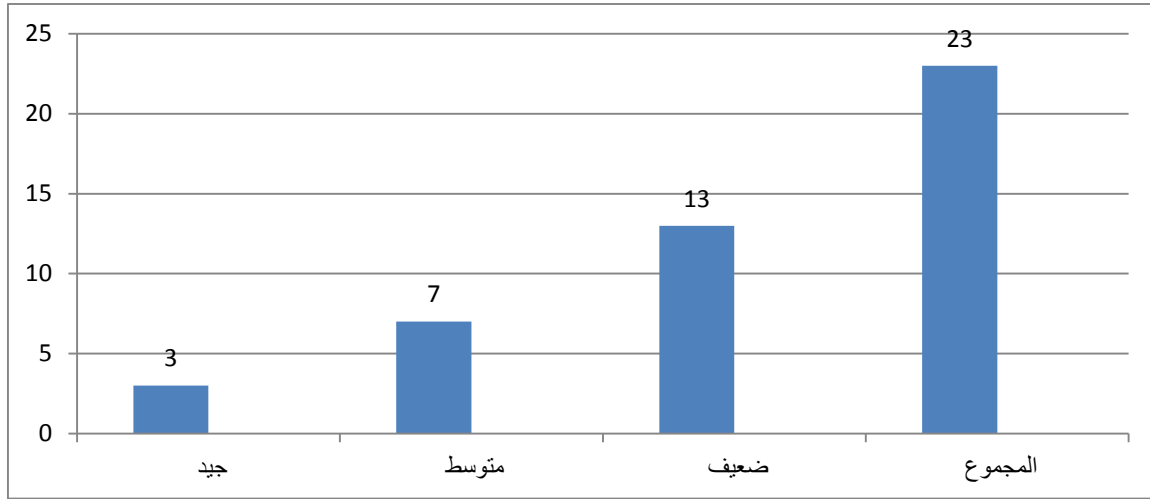
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أقل نسبة من المبحوثين ممن حقق لهم موقع الجامعة إضافة في البحث

العلمي بشكل جيد نسبة 13.04 % في حين أن نسبة 30.43% قد أفادهم بشكل متوسط أما النسبة

الأكبر من المبحوثين قد أفادهم بشكل ضعيف و قدرت نسبتهم ب 56.52%.

و ما يمكن أن تستنتجه من هذه النسب أن موقع الجامعة لا يعتمد عليه المبحوثين في تحصيلهم العلمي ،لأنه لا

يحتوي على محاضرات أو كتب تهم الطالب في بحثه العلمي .



الشكل رقم 20 يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمن حقق موقع الجامعة إضافة في البحث العلمي .

الجدول رقم 21 يوضح العلاقة بين متغيرين استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي و ما ينشر من

محاضرات حول التخصص .

المجموع	هل تستخدم الأنترنت في التحصيل العلمي						هل انت على اطلاع على ما ينشر في الأنترنت من محاضرات و معلومات حول التخصص بشكل	
	نادرا		أحيانا		دائما			
النسبة	العدد	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	جيد
100%	20	5%	01	30%	6	65%	13	جيد
100%	29	6.89%	02	51.72%	15	41.37%	12	متوسط
100%	06	50%	03	33.33%	02	16.66%	01	ضعيف
100%	55	10.9%	06	36.36%	20	52.72%	29	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول، أن فئة كبيرة من الباحثين ممن يستخدم الأنترنت في التحصيل العلمي هو على إطلاع دائم و بشكل جيد على كل ما ينشر في الأنترنت من معلومات حول التخصص و محاضرات بنسبة 65 % ، أما بالنسبة للباحثين من يستخدم الأنترنت أحيانا في التحصيل العلمي نجده على إطلاع على ما ينشر في الأنترنت بشكل متوسط بأعلى نسبة تقدر 51.72 % ، في حين من يستخدم الأنترنت نادرا في التحصيل العلمي نجده على إطلاع بشكل ضعيف بنسبة 50% .

و ما يمكن أن نستنتجه أن التحصيل العلمي لفئة الباحثين له علاقة بما ينشر من معلومات

و محاضرات في الأنترنت ، فنجد من يستخدم الأنترنت دائما فهو على اطلاع على ما ينشر في الأنترنت من محاضرات و معلومات حول التخصص بشكل جيد ، و هذا ما يؤكد أهميتها في التحصيل العلمي للمبحوثين وبالتالي إستفادتهم من الأنترنت في التحصيل العلمي .

الجدول رقم 22 يوضح العلاقة بين متغيرين الجنس و استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في تبادل المعارف مع الاصدقاء .

المجموع		استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في تبادل المعارف مع الأصدقاء						النوع
		نادرا		احيانا		دائما		
النسبة	العدد	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	ذكر
%100	20	%10	2	%15	3	%75	15	
%100	35	%57.14	20	%11.42	4	%31.42	11	انثى
%100	55	%40	22	%12.72	7	%47.27	26	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان نسبة 75 % من الذكور ، دائما ما يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي في نقل وتبادل المعارف بين الاصدقاء ، كما أن نسبة الذكور الذين أحيانا ما يستخدمون هذه الشبكات في تبادل المعرف تقدر ب 15 % أما نادرا فيه نسبة قليلة جدا 10 % في حين أكبر نسبة عند الإناث ، هي نادرا ما يستخدمون ، هذه الشبكات في نقل و تبادل المعارف بين الاصدقاء . وما يمكن أن نستنتجه ، أن فئة كبيرة من الإناث لا يستخدمون مثل هذه المواقع في تبادل المعلومات مع الاصدقاء و لعل هذا راجع ان فئة كبيرة من الإناث يستخدمون مثل هذه المواقع لدرشة ، او عدم ثقتهن بمثل هذه المواقع فيستخدمن البريد الالكتروني ،عكس الذكور الذين يستخدمون ، هذه الشبكات لتبادل المعارف بين الاصدقاء دون خلفيات أخرى ، كما أن الذكور في أغلب الاحيان ، كما يسمح لنا الفايس بوك مثلا لتعرف اذا كان الملف قدر اطلع عليه من طرف المرسل اليه .

✓ نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني :

بعد عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني أشكال التواصل التي يعتمدها الطلبة في التحصيل العلمي من خلال الدراسة أكدت هذه النتائج أن البريد الالكتروني بنسبة 47.27% و مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 63.63% من أهم الوسائل التي يستخدمها المبحوثين بنسبة كبيرة في نقل و تبادل المعلومات بسهولة ومرونة استخدامها كما أظهرت هذه النتائج ان المبحوثين يعتمدون على الكتب الالكترونية ، و المواقع التعليمية بنسبة معتبرة و الموسوعات العلمية و حتى المنتديات كمصدر للمعلومات كما بينت لنا هاته النتائج ، أن أغلبية المبحوثين منخرطون في المنتديات العلمية بنسبة و وصلت إلى 45.45% وهذا راجع لمدى ادراك المبحوثين لأهمية هذه المنتديات في التحصيل العلمي وهم كذلك على اتصال مع الأساتذة و أصحاب التخصص وهم في اطلاع على المحاضرات و المعلومات حول التخصص بشكل جيد في حين تبين أن معظم المبحوثين لا يطلعون على موقع الجامعة ، أما الفئة التي هي على اتصال بهذا الموقع فقد ، أفادهم بشكل ضعيف في تحصيلهم العلمي ، كما ان فئة كبيرة من الإناث لا يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في تبادل المعلومات مع الاصدقاء و لعل هذا راجع لان فئة كبيرة من الإناث يستخدمون مثل هذه المواقع للدردشة ، او عدم ثقتهن بمثل هذه المواقع فيستخدمن البريد الالكتروني ،عكس الذكور الذين يستخدمون هذه الشبكات لتبادل المعارف بين الاصدقاء دون خلفيات أخرى ، كما يسمح لنا الفاييسبوك بالتعرف إذا كان الملف اطلع عليه من طرف المرسل إليه كما أن المبحوثين لهم علاقة بما ينشر من معلومات و محاضرات في الأنترنت ، فنجد من يستخدم الأنترنت دائما هو على اطلاع على ما ينشر في الأنترنت من محاضرات و معلومات حول التخصص بشكل جيد ، و هذا ما يؤكد أهميتها في التحصيل العلمي للمبحوثين وبالتالي إستفادتهم من الأنترنت في التحصيل العلمي .

❖ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث.

الجدول رقم 23 يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه كل عبارات التساؤل الثالث .

العبارة	موافق	محايد	معارض	مج	التكرار المرجح لشدة			متوسط شدة الاتجاه
					معارض	محايد	موافق	
01	ت	49	4	02	55	08	02	2.85
	%	89.09	7.27	3.63	100	147	157	
02	ت	42	8	5	55	16	05	2.67
	%	76.36	14.55	9.09	100	126	147	
03	ت	13	26	16	55	52	16	1.94
	%	23.63	47.27	29.09	100	39	107	
04	ت	36	14	05	55	28	05	2.56
	%	65.45	25.45	9.09	100	108	141	
05	ت	34	12	09	55	24	09	2.45
	%	61.81	21.81	16.3	100	102	135	
06	ت	13	12	30	55	24	90	2.30
	%	23.63	21.81	54.54	100	13	127	
07	ت	27	17	11	55	34	33	1.70
	%	49.09	30.9	20	100	27	94	
08	ت	31	14	10	55	28	30	1.61
	%	56.36	25.45	18.18	100	31	89	

2.09	115	75	20	20	55	25	10	20	ت	09
					100	45.45	18.18	36.36	%	
2.05	113	60	36	17	55	20	18	17	ت	10
					100	36.36	32.72	30.9	%	
2.58	142	06	22	114	55	06	11	38	ت	11
					100	10.9	20	69.06	%	
2.58	142	06	22	114	55	06	11	38	ت	12
					100	10.9	20	69.06	%	
2.14	118	75	26	17	55	25	13	17	ت	13
					100	45.45	23.63	30.90		
متوسط الاتجاه العام 2.27										

✓ **العبارة رقم 01** نلاحظ أن نسبة 89.09% يوافقون العبارة رقم (01) و فيما مثلت نسبة المبحوثين المحايدين 7.27 أما نسبة المعارضين على هذه العبارة هي 3.63% و قد بلغ متوسط شدة الاتجاه 2.85% و هو اتجاه قوي للعبارة .

إن هذا الإتجاه مرتبط في اعتقادنا كون الأنترنت وسيلة تعليمية جديدة فهي تساعد المبحوثين في تحصيلهم العلمي نتيجة ما توفره من خدمات تعليمية و كم هائل من المعلومات كما تمتاز بسهولة و مرونة الاستخدام ،وهذا ما أشارت إليه مختلف الدراسات السابقة .

❖ **العبارة رقم 02** نلاحظ من خلال تحليل العبارة رقم 02 أن نسبة 76.36% يوافقون و فيما مثلت نسبة المبحوثين المحايدين 14.55% أما نسبة المعارضين على هذه العبارة هي 9.09 و قد بلغ متوسط شدة الاتجاه 2.67% و هو اتجاه قوي للعبارة

إن هذا الإتجاه القوي لفئة المبحوثين اتجاه العبارة 2 مرتبط في اعتقادنا بالتطور التكنولوجي الحديث الذي ساهم في ظهور هذا النوع ،من التعليم لدعم العملية التعليمية فيمكن المبحوثين من التعلم حسب وقته و إمكانياته . و طاقته و سيتعلم ما يريد ، هو و يحصل على الخبرات التي يبحث عنها من اجل الإستفادة منها في التحصيل العلمي .

✓ **العبارة رقم 03** نلاحظ وجود نسبة 23.63% من المبحوثين عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 03 بينما جاءت نسبة محايد 47.27% و هي أعلى نسبة من مجموع أفراد العينة في حين مثلت نسبة المبحوثين الذين عارضوا هذه العبارة 29.09% ، و بناء عليه بلغ متوسط شدة الاتجاه 1.94 معبرا بذلك عن اتجاه متوسط نحو العبارة .

و لعل هذا راجع ،أن فئة المبحوثين انهم في منأى عن استخدام مثل هذه البرامج في العملية التعليمية ،فإنه ينطبق عليها ما ينطبق على أي شيء مستحدث ، فيستخدمونها لإغراض أخرى كتكوين طالبات صداقة او ربما في اعتقادنا ان المبحوثين تلقوا لابس في استخدام هذا المصطلح برامج المحادثة ،و التي تستخدم في العملية التعليمية من اجل تبادل المعلومات، كما تمكننا بالكتابة و الحديث معا و التي من شأنها تزيد من التحصيل العلمي لفئة المبحوثين و في ضوء هذه الخدمة أصبح من السهل فتح قنوات خاصة بين الذين تجمعهم إهتمامات مشتركة .

✓ **العبارة رقم 04** نلاحظ ان أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 65.45% ، أما المبحوثين المحايدين اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 25.45% بينما جاءت نسبة

المبحوثين الذين عبروا عن عدم موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 9.09% ، من مجموع أفراد العينة و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 2.56 معبرا بذلك عن اتجاه قوي اتجاه العبارة .  
إن هذا الاتجاه القوي اتجاه العبارة رقم 04 أتى ليؤكد لنا أهمية الأنترنت في الجانب التعليمي و التحصيل العلمي لطالب ، فالأنترنت تمكن المبحوثين حتى الاتصال بمصادر المعلومات ، و الحصول على أي جديد في مجال تخصصهم ، مما توفره من برامج وطرق البحث و مواقع تعليمية ، من منتديات و موسوعات علمية

✓ العبارة رقم 05 نلاحظ ان أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 61.81% ، أما المبحوثين المحايدون اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 21.81% ، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 16.36% ، من مجموع أفراد العينة و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 2.45 معبرا بذلك عن اتجاه قوي اتجاه العبارة .  
ان هذا الاتجاه القوي اتجاه العبارة رقم 05 اتى ليؤكد لنا أهمية الأنترنت في الجانب التعليمي و التحصيل العلمي لطالب ، و لعل من أسباب ما جعل المبحوثين يقترحون توفير wifi بنسبة كبيرة ، في محيط الجامعة ، لتمكينهم من الولوج إلى شبكة الأنترنت في أي وقت، وكذلك استخدام الحاسوب والآنترنت اثناء تقديم الدروس و المحاضرات .

✓ العبارة رقم 06 نلاحظ ان أغلب أفراد العينة قد عبروا عن معارضتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 54.54% ، أما المبحوثين المحايدون اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 21.81% بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 23.63% من مجموع أفراد العينة ، و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 2.33 معبرا بذلك عن اتجاه قوي اتجاه العبارة .  
إن هذا الاتجاه القوي اتجاه العبارة السالبة ، يؤكد تمكن و معرفة فئة المبحوثين بكيفية البحث في الأنترنت واستخدامها في التحصيل العلمي، و هذا ما تأكد في المتغيرات السابقة ، بحيث أن عدد كبير من المبحوثين لديهم مهارة عالية و حتى متوسطة في البحث عن ما يهمهم في مساهمهم العلمي .

✓ العبارة رقم 07 نلاحظ أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 49.09% ، أما المبحوثين المحايدون اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 30.9% ، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 20% ، من مجموع أفراد العينة و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 1.70 معبرا بذلك عن اتجاه متوسط اتجاه العبارة السالبة .

إن هذا الاتجاه المتوسط اتجاه العبارة السالبة لعله مرتبط بكون الأنترنت ، تحتوي على العديد من مصادر المعلومات ، من كتب و موسوعات علمية و حتى الاتصال و المناقشة مع أصحاب التخصص، وهذا ما أكدته المتغيرات السابقة حول استخدام الأنترنت في تحصيلهم العلمي و الإستفادة من الخدمات التي تقدمها أما وجود مواقع مرتبطة بالمقررات الدراسية فتبقي نسبة .

✓ العبارة رقم 08 نلاحظ ان أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 56.36% ، أما المبحوثين المحايدين اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 25.45% ، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 18.18% ، من مجموع أفراد العينة و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 1.61 معبرا بذلك عن اتجاه متوسط اتجاه العبارة .

إن هذا الاتجاه متوسط اتجاه العبارة السالبة رقم 08 ، لأن أغلب المبحوثين موافقون على هذه العبارة لأن عدم مجانية بعض المواقع ، تحول من عدم الحصول على بعض الكتب أو الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها المبحوثين في تحصيله العلمي ، لعل هذه المواقع مرتبطة بتقديم خدمة بمقابل أو احترام حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة .

✓ العبارة رقم 09 نلاحظ أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن معارضتهم على هذه العبارة حيث بلغت نسبتهم 45.45%، أما المبحوثين المحايدين اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 18.18% ، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 36.36% من مجموع أفراد العينة ، و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 2.09 معبرا بذلك عن اتجاه قوي اتجاه العبارة .

إن هذا الاتجاه القوي اتجاه العبارة السالبة ، يؤكد أن فئة كبيرة من المبحوثين يستخدمون الأنترنت خارج الجامعة و هذا ما رأيناه في المتغير الذي يتحدث عن مكان استخدام الأنترنت ، فنسبة كبيرة من المبحوثين تقدر 54.54% يستخدمون الأنترنت في منازلهم ، وهذا ما يؤكد نقص قاعات الأنترنت في الجامعة ، و بالتالي وجب وضع قاعات الأنترنت في متناول المبحوثين

✓ العبارة رقم 10 نلاحظ ان أغلب أفراد العينة قد عبروا عن معارضتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 36.36%، أما المبحوثين المحايدين اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 32.72% ، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 30.90% ، من مجموع أفراد العينة ، و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 2.05 معبرا بذلك عن اتجاه قوي اتجاه العبارة .

إن هذا الاتجاه القوي اتجاه العبارة السالبة، يؤكد تمكن و معرفة فئة الباحثين بكيفية البحث في الأنترنت في التحصيل العلمي ، و هذا ما تأكد في المتغيرات السابقة ، بحيث ان عدد كبير من الباحثين لديهم مهارة عالية مما يمكنهم التأكد من صحة المعلومات ، ومعرفة كيفية الرجوع اليها اذ اقتضت الحاجة .

✓ العبارة رقم 11 نلاحظ أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 69.06% ، أما الباحثين المحايدين اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 20% بينما جاءت نسبة الباحثين الذين عبروا عن عدم موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 10.90% من مجموع أفراد العينة و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 2.58 معبرا بذلك عن اتجاه قوي اتجاه العبارة .

إن هذا الاتجاه القوي اتجاه العبارة رقم 11 اتى ليؤكد لنا أهمية الأنترنت في الجانب التعليمي و التحصيل العلمي لطالب ، فالأنترنت تمكن الباحثين حتى الاتصال بمصادر المعلومات ، و الحصول على معارف جديدة حول التخصص، ضف إلى ذلك الكم الهائل من المعلومات التي ينشر يوميا خاصة حول التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال، وهو ميدان تخصص فئة الباحثين .

✓ العبارة رقم 12 نلاحظ ان أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 69.06% ، أما الباحثين المحايدين اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 20% بينما جاءت نسبة الباحثين الذين عبروا عن عدم موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 10.90% من مجموع أفراد العينة و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 2.58 معبرا بذلك عن اتجاه قوي اتجاه العبارة .

ولعل هذه من أهم ميزة الأنترنت ، بحيث تمكن الباحثين ، من الحصول على الكتب الالكترونية في مجال التخصص مقتصرة الوقت و الزمان ، كما تحتوي الأنترنت على الملاين من الكتب الالكترونية ، بمختلف اللغات التي يمكن أن يستفيد الباحثين فيها من التحصيل العلمي ، و أمام عجز المكتبة الجامعية في توفير الكتب جعلت من الأنترنت الوسيلة الامثل في التحصيل العلمي .

✓ العبارة رقم 13 نلاحظ أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن معارضتهم على العبارة حيث بلغت نسبتهم 45.45%، أما الباحثين المحايدين اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 23.63%، بينما جاءت نسبة الباحثين الذين عبروا عن موافقتهم على هذه العبارة مقدرة ب 30.90%، من مجموع أفراد العينة، و قد جاء متوسط شدة الاتجاه بمعدل 2.14 معبرا بذلك عن اتجاه قوي اتجاه العبارة .

أن هذا الاتجاه القوي اتجاه العبارة السالبة، وما يمكن ان نستنتجه أن فئة المبحوثين لديهم الوقت لاستخدام الأنترنت خاصة أغلب المبحوثين غير مرتبطين بانشغالات ، أخرى كالعامل ، مما يؤكد أن لديهم الوقت الكافي من أجل تحصيل علمي جيد.

✓ أما بالنسبة لمتوسط للاتجاه العام لكل العبر فكان بنسبة 2.27% و عبر عن اتجاه قوي نحو كل العبارات وهذا ما يؤكد لنا ان تقييم الطلبة للأنترنت كان إيجابي وما يمكن ان نسجتها أن للأنترنت دور كبير في عملية التحصيل العلمي لطالب .

### ✓ نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثالث :

بعد عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث ما هو تقييمك لاستخدام الأنترنت في التحصيل العلمي أكدت هذه النتائج على إستفادة الباحثين بنسبة كبيرة من الأنترنت في التحصيل العلمي ،حيث مكنتهم من الحصول والتماس معلومات و معارف جديدة حول التخصص و كذلك مرونة و سهولة استخدام هذه الوسيلة التعليمية الجديد ، و هذا ما أكدته البيانات الموجودة في الجدول رقم 23 باتجاه إيجابي لكل العبارات الإيجابية و هي في المراتب الأولى من حيث الترتيب ،فنسبة 84 % من الباحثين يوافقون على ان تكون الأنترنت كوسيلة تلمية جديدة لدعم العملية التعليمية في حين ان نسبة 47.27 % من الباحثين يستخدمون الأنترنت لاتصال بالأساتذة و أصحاب التخصص لالتماس معلومات تمهم في تحصيلهم العلمي في حين نسبة 69.06 من الحوثين عبروا عن موافقتهم ان الأنترنت تمكنهم من الحصول على الكتب الالكترونية في مجال التخصص مقتصرة الوقت و الزمان ، كما تحتوي الأنترنت على الملاين من الكتب الالكترونية ، بمختلف اللغات التي يمكن أن يستفيد الباحثين فيها من التحصيل العلمي ، و أمام عجز المكتبة الجامعية في توفير الكتب جعلت من الأنترنت الوسيلة الامثل في التحصيل العلمي .

كما أظهرت النتائج الخاصة بهذا التساؤل أن من بين المعوقات التي تحول دون إستفادتهم من الأنترنت هي نقص قاعات الأنترنت في القسم و هذا ما أكده الباحثين في العبارة رقم 9 ، و كذلك عدم مجانية بعض المواقع التعليمية ، لأن عدم مجانية بعض المواقع ، تحول من عدم الحصول على بعض الكتب أو الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحثين في تحصيله العلمي ، لعل هذه المواقع مرتبطة بتقديم خدمة بمقابل أو احترام حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة .

وأيضا كثرة المعلومات الخاطئة في الأنترنت لأن أي واحد يمكن أن ينشر في الأنترنت ما يريد ، و من بين المقترحات التي وافق عليها الباحثين باتجاه قوي اتجاه هذه العبارة توفير الأنترنت على شكل wifi في محيط الجامعة ، لتمكنهم من الولوج إلى شبكة الأنترنت في أي وقت،وكذلك استخدام الحاسوب والأنترنت اثناء تقديم الدروس و المحاضرات ، و كذا توفير موقع خاص بالمقرر الدراسي .

## ثانياً : النتائج العامة للدراسة .

بعد اجراء الدراسة الميدانية حول إستفاداة طلبة جامعة المسيلة من الأنترنت في التحصيل العلمي تم التوصل إلى النتائج التالية :

✓ أثبتت الدراسة أن أغلبية المبحوثين، يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي بصفة دائمة نظرا لأهميتها في مجال التخصص .

✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة أن اللغة العربية هي الأنسب في عملية التحصيل العلمي .

✓ أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي بمهارة بحث عالية ما يؤكد أنهم لا يجدون صعوبة في استخدام الأنترنت .

✓ كما تبين أن أغلب المبحوثين يستخدمون محرك البحث " google " نظرا لسهولة و مرونة استخدامه كما يتيح للمبحوثين بالبحث باللغة العربية .

✓ اثبتت هذه الدراسة أهمية ما ينشر من محاضرات و معلومات حول التخصص و علاقتها بالتحصيل العلمي.

✓ بينت لنا الدراسة أن أغلبية الذكور هم من يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في نقل و تبادل المعلومات عكس الإناث .

✓ أكدت لنا الدراسة أن مهارة البحث لدى المبحوثين لديها علاقة مع التحصيل العلمي الجيد للمبحوثين.

✓ أظهرت لنا الدراسة أهمية المنتديات العلمية في التحصيل العلمي للمبحوثين .

✓ بينت لنا الدراسة مدى ثقة المبحوثين بالبريد الإلكتروني في نقل و تبادل المعلومات.

✓ اثبتت لنا الدراسة مكانة مواقع التواصل الإجتماعي في تبادل المعارف و التحصيل العلمي لعينة الدراسة

✓ اثبتت هذه الدراسة انه كلا من الذكور و الإناث يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي .

✓ أكدت هذه النتائج ان البريد الالكتروني و مواقع التواصل الإجتماعي من أهم الوسائل التي يستخدمها الباحثين، في نقل و تبادل المعلومات .

✓ كما بينت لنا الدراسة أن الباحثين يعتمدون على الكتب الالكترونية، و المواقع التعليمية و الموسوعات العلمية و حتى المنتديات كمصدر للمعلومات كما أكدت هاته النتائج أن نسبة كبيرة من الباحثين منخرطون في المنتديات التعليمية.

✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة أن الباحثين هم على إتصال مع الأساتذة و أصحاب التخصص .

✓ أظهرت الدراسة أن معظم الباحثين لا يطلعون على موقع الجامعة أما الفئة الذين هم على اتصال بهذا الموقع فقد أفادهم بشكل ضعيف في تحصيلهم العلمي .

✓ أكدت نتائج الدراسة على إستفادة الباحثين بنسبة كبيرة من الأنترنت في التحصيل العلمي خلال الحصول على معلومات و معارف جديدة حول التخصص و كذلك مرونة و سهولة استخدام هذه الوسيلة التعليمية الجديدة .

✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة أن نقص قاعات الأنترنت في القسم و كذلك عدم مجانية بعض المواقع التعليمية و كثرة المعلومات الخاطئة في الأنترنت

✓ بينت لنا الدراسة أهمية توفير الأنترنت على شكل wifi في محيط الجامعة، و كذا توفير موقع خاص بالمقرر الدراسي .

✓ أكدت لنا الدراسة معرفة الباحثين بكيفية البحث في الأنترنت .

✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة ضرورة تطوير موقع الجامعة لخدمة العملية التعليمية .

✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة استخدام طلبة ل مد الأنترنت في التحصيل العلمي بنسبة أكبر عن طلبة الكلاسيك .

✓ و في الأخير توصلت الدراسة و بناء على كل النتائج التي ذكرناها في الأعلى أن للأنترنت دور في

إستفادة الطلبة منها في زيادة تحصيلهم العلمي ،من خلال إلتماس المعلومات التي يحتاجها المبحوثين في

دراساتهم و أبحاثهم العلمية ، بأستخدام ما توفره الأنترنت من خدمات و مراجع و مصادر للمعلومات دون

ان ننسى اقتصار الوقت والمكان على المبحوثين .

### ✓ نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة .

توصلت دراستي على غرار الدراسات السابقة إلى أهمية و دور الأنترنت في التحصيل العلمي ، مما توفره

من خدمات تواصلية تسأهم في عملية نقل و تبادل الملفات و الحصول على كم الهائل من المعلومات في مجال

تخصص الطلبة التي من شأنها ان تفيدهم في تحصيلهم العلمي .

ومن هنا أهم النقاط المشتركة بين دراستنا و الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات تتمحور حول

موضوع الأنترنت ، كما أكدت دراستنا بتوافق مع الدراسات السابقة على أهمية الأنترنت في مجال التحصيل

العلمي أكدت دراستنا بتوافق مع الدراسات السابقة على أهمية الأنترنت في التحصيل العلمي كما تلاقت

دراستنا مع الدراسات السابقة على إعطاء العناية الفائقة لوسائل الاتصال و الاستخدام التكنولوجي العلمية .

تطرقت الدراسات السابقة إلى استخدام الأنترنت بشكل عام حول استخدام برامج و خدمات الأنترنت

في حين ذهبت دراستنا إلى ابراز العلاقة بين الأنترنت ومدى إستفادة الطلبة منها في تحصيلهم العلمي، كما

أكدت دراستي حول التماس المبحوثين للمعلومات لزيادة التحصيل العلمي ،أما الدراسات الأخرى فقد تناولت

حول الأنترنت و ماتقدمه من خدمات .

### ثالث: توصيات الدراسة

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي :

- تطوير موقع الجامعة الإلكتروني وتفعيله بما يخدم التعليم بالجامعة .
- دعوة أعضاء هيئة التدريس لحث طلاب الجامعة على الإستفادة من خدمات الأنترنت .
- توعية الطلاب بشبكة الأنترنت بوصفها أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم وأهميتها في الحصول على أوعية المعلومات العلمية المتنوعة من خلال توزيع النشرات العلمية ، وعقد الندوات الداخلية والورش العملية
- توجيه و ترشيد الطلاب على كيفية انتقاء المعلومات واختيار المناسب منها في البحوث والدراسات العلمية التي تُخدم عملية التحصيل العلمي خاصة والعملية التعليمية عامة.
- أن تستفيد الجامعة من موقعها المحدد على شبكة الأنترنت في التأكيد على دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل العلمي .
- تجهيز الاقسام بمختلف الوسائل التي تساعد الطالب في استخدام الأنترنت .
- الإعتماد على الأنترنت في التعليم بصفة تدريجية .
- إنشاء منتديات علمية خاصة بالقسم، تحتوي على كل ما يحتاجه الطالب في مجال تخصصه .
- تعامل هيئة التدريس مع الطلاب باستخدام خدمات الأنترنت في نقل و تبادل المعلومات مثل خدمات البريد الإلكتروني .
- توفير خدمات الأنترنت في كل محيط الجامعة .
- القيام بدورات تكوينية تدريبية ، لكل من الأساتذة و الطلبة على كيفية استخدام الأنترنت في العملية التعليمية.
- إنشاء مكتبة الكترونية تحتوي على كل الكتب و المذكرات الخاصة بالقسم.

الخطمة

## خاتمة :

إن التطورات السريعة التي شهدتها إنتشار تكنولوجيا الأنترنت كما و كيفا وكذلك طبيعتها التفاعلية جعلت من الباحثين و المهتمين و الفضوليين ينظرون إلى دراسة هذه التكنولوجيا ، فالأنترنت تتطلب من مستخدميها تفاعلية أكثر و انتقائية المضامين وفقا لما يخدم المتلقي من التماس للمعلومات و استخدامها في المجال التعليمي .  
لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع إستفادة الطلبة الجامعيين من الأنترنت في التحصيل العلمي، محاولين الكشف على مدى إستفادة و استخدام الطلبة للأنترنت في تحصيلهم العلمي و مدى زيادة لمعارفهم حول التخصص ، و مدى تمكن المبحوثين من الحصول على المعلومات من خلال هذه الوسيلة .

ومن خلال ما كشفناه عن إستفادة الطلبة من الأنترنت في التحصيل العلمي ، ادركنا انها متعلقة في مجال تخصصهم ، فالطالب يقوم بالتماس المعلومات التي تزيد من تحصيله العلمي و زيادة حاجته العلمية ، لأنه اصبح يدرك ان الأنترنت مصدر من مصادر المعلومات و تتيح من خلال شبكاتها مكنتها الكترونية بأكملها و كتبا و معلومات و بحوثا قد لا يجدها إلا عبر شبكة الأنترنت .

ومنه يجب إعطاء العناية الفائقة للوسائل الاتصال واستخدام التكنولوجيا التعليمية التي تساهم في تنوع مجالات إكتساب الخبرة وتؤدي إلى إمكانية امتداد فرص التعليم لمختلف نواحي الحياة . وذلك لمواكبة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم المعاصر .

وختاماً يمكنني القول ، أن هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة تناولت موضوع من جانب معين ، و لا ندعي بأننا بلغنا نتائج تعبر عن كل مستفيد من الأنترنت في التحصيل العلمي ، و لكن كشفنا و تأكدنا من إستفادة فئة من الطلبة من الأنترنت في زيادة تحصيلهم العلمي و تحسن مستواهم ، لذا نأمل أن تكون هناك دراسات أخرى تتناول الموضوع من جوانب أخرى وتعمل على تطويره .

فهرس الجداول

والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع	68
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	69
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نظام التكوين	70
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب لغة البحث	71
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي	73
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب لمهارة البحث في الأنترنت	74
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام محركات البحث	75
08	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لساعات الاستخدام	76
09	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمكان استخدام الأنترنت	77
10	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً مع من يستخدم الأنترنت	79
11	يوضح العلاقة بين استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي، و نظام التكوين	80
12	يوضح العلاقة بين متغيرين الجنس و مهارة البحث في الأنترنت .	81
13	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً للوسيلة المستخدمة في نقل و تبادل المعلومات و البرامج التعليمية	83
14	يمثل توزيع أفراد وفقاً لمصادر الحصول على المعلومات	84
15	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لاستخدام المبحوثين شبكة التواصل الإجتماعي في تبادل المعارف مع الأصدقاء	86
16	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لاتصال مع الأساتذة و اصحاب التخصص	87
17	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً للانخراط في المنتديات التعليمية	86
18	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لاطلاع على ما ينشر في الأنترنت من محاضرات و معلومات حول التخصص	88
19	يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً اتصال بموقع الجامعة	90

91	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمن حقق موقع الجامعة إفاضة له في بحثه العلمي	20
92	يوضح العلاقة بين متغيرين استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي، و ما ينشر من محاضرات حول التخصص .	21
93	يوضح العلاقة بين متغيرين الجنس او النوع و استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعارف .	22
95	يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه كل محاوره التساؤل الثالث	23

### قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع	68
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	69
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نظام التكوين	70
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب لغة البحث	71
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأنترنت في التحصيل العلمي	73
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب لمهارة البحث في الأنترنت	74
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام محركات البحث	76
08	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لساعات الاستخدام	77
09	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمكان الاستخدام	78
10	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا مع من يستخدم المبحوثين الأنترنت	79
13	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا للوسيلة المستخدمة في نقل و تبادل المعلومات و البرامج التعليمية	84
14	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمصادر اخرى في الحصول على المعلومات	85
15	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لاستخدام المبحوثين شبكة التواصل الاجتماعي في تبادل المعارف مع الاصدقاء	86
16	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لاتصال مع الأساتذة و اصحاب التخصص	87
17	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا للانخراط في المنتديات التعليمية	86
18	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا اطلاع على ما ينشر في الأنترنت من محاضرات و معلومات حول التخصص	88
19	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا اتصال بموقع الجامعة	90

# فائمة المراجع

## 1-الكتب

1. ابراهيم عبد اللطيف ، المناهج و اساسها و تنظيمها و تقويم اثرها ، ط 5 مصر 1980 .
2. إيمان جواد قاسي صابر ،علاقة مهارات ماوراء المعرفة، بالذكاء و التحصيل الدراسي ، جامعة القبّة، الجزائر
3. بن مرسلّي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع ط3 ،الجزائر ،2007.
4. التميمي عبد الفتاح و.وليد سلامي ،الشبكات المحلية و الأنترنت ،جامعة القدس المفتوحة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريد ات .
5. جدير ماتيوي: منهجية البحث العلمي ، ترجمة من الفرنسية ،ملكيه ابيض ، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه.
6. حداد فتيحة : الاشكاليات المنهجية في البحث العلمي الاكاديمي ،اليوم الدراسي حول المناهج جامعة مولود معمري تيزي وزو ص14
7. الحلفاوي وليد سالم محمد ، مستحدثات تكنولوجيايات التعليم ، دار الفكر،2002 .
8. ردمان الدنان عبد المالك ،الوظيفة الاعلامية لشبكة الأنترنت ،دار الراتب الجامعية ،ط1 بيروت 2001 .
9. زرواتي رشيد:تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة الجزائر،ط 1 ، 2002
10. سعادة جودة احمد ،عادل فأيز السر طاوي ، استخدام الحاسوب و الأنترنت في ميدان التربية ، دار الشروق عمان.
11. سعد الله طاهر ،علاقة قدرة التفكير الأبتكاري ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، 1991 . .
12. صالح عبد العزيز عبد المجيد ، التربية و طرق التدريس ، دار المعارف للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1968.
13. عبد الحميد محمد:البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،عالم الكتب ،مصر ، 2004..

14. عبد الرحمن محبوب حمد ، محركات البحث، السودان..
15. عبد العزيز الغرباوي محمد ، الاتجاهات المعاصرة في التربية و التعليم ،مكتبة المجتمع العربي ، الاردن ، ط 1 ، 2008.
16. عبد الله الحسين ابراهيم ،التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة ،ندوة مدرسة المستقبل ، كلية التربية ،جامعة المالك سعود 2002.
17. عبد الوكيل القار ابراهيم ، تربويات الحاسوب و تحديات مطلع القرن الحادي و العشرون ، دار الفقه العربي.
18. عبيدات محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي ( القواعد و المراحل والتطبيقات )،دار وائل للطباعة و للنشر عمان -الاردن ،الطبعة الثانية .
19. عبيدات محمد : منهجية البحث العلمي ،القواعد و المراحل و التطبيقات ،دار وائل للنشر و الطبع ،عمان ،1999
20. عطية محسن ،تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط 1 عمان الاردن ، 2008 .
21. العلوي شوقي ،رهانات الأنترنت ،المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع ،بيروت 2006.
22. علي نبيل ، مدخل إلى المعلوماتية ،قصر الكتاب الجزائر ، ط 1 ، 2000 م.
23. فاجي محمد ،صناعة القفل في عصر الشاشة ،الدار العلمية والثقافية للنشر و التوزيع ،ط 3 ، 2002 .
24. فنديلجي عامر ، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية الالكترونية ، دار البازوري للنشر و التوزيع ،ط 1 ، عمان الاردن ،2002.
25. لعقاب محمد ،الأنترنت و عصر ثورة المعلومات ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ،1999
26. محمد جبار سمية: منهجيات البحث الإجتماعي و الاعلامي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية - مصر،2006.
27. محمد سامي ملحم ،سيكسولوجية التعليم ( الاسس النظرية - التطبيقية ) دار المسيرة ، الاردن ،2001.
28. مخيائيل معوض خليل ، القدرات العقلية ،دار الفكر الجامعي ،ط 2 1997.
29. مساعد بن صالح الطيار ،مهارات و تقنيات البحث عن المعلومات في الأنترنت ،دار الفيصل الثقافية ط 1 ، 2003 .
30. مكاوي حسن عماد ، دكتورة ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة ،دار المصرية اللبنانية .

## 2-مذكرات التخرج

1. نواره بريكات: دور الاذاعة المحلية في نشر التثقيف الصحي، مذكرة ماستر قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة 2014 ، ص 19،20.
2. فريدة جيدلي ، التأخر الدراسي عند الطفل اللاشعريين في حي الطفولة الجزائر ،رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس، جامعة الجزائر 1984.
3. زاهية جاب الله ،ماجستير قسم علم الاجتماع التربوي ،جامعة الجزائر ،2007-2008 .
4. لونسي تونسية :تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى المراهقين المبصرين ، مذكرة ماجستير في علم النفس ، جامعة تيزي وزو 2011-2012
5. حسانين محمد ، بدوي تقييم محرك altavista ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان .
6. لونس حدة ،علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، رسالة تكملية لنيل شهادة الماستر قسم علم النفس ،جامعة البويرة ،2012/2013 ..
7. محمد العوض و ليد ،دور استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير في العلوم الإجتماعية ، جامعة نأيف للعلوم الامنية ،السعودية ،2005 .
8. عرعار بهية ، واقع استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات عند الطلبة الجامعيين ، المدرسة العليا لتجارة و، و كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية ،جامعة الجزائر.
9. علي هنودة ،التفاعل الإجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بض تلاميذ التعليم الثانوي رسالة ماجستير ، علم النفس ، جامعة بسكرة ،2012-2013
10. مداح نوال ، اثر التحصيل الدراسي لطفل في الطور المتوسط 11-12 ،سنة مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، جامعة البويرة 2010 -2001 م .

11. نريمان نومار مريم: استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية و تأثيره على العلاقات

الإجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة .

3- الجرائد .

1. جريدة الشروق اليومية ، اخبارية و وطنية ، العدد 2019 ، يوم 2007/02/28.

4. المواقع الالكترونية .

1. <http://kenanaonline.com/user/mhea2016/postas/398674>

2. <http://www.eshamel.net/vb/archive/index.php/t-20109.html>

المسلاق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم الاعلام و الاتصال

تخصص علاقات عامة

إستمارة بحث حول

### استخدام طلبة جامعة المسيلة الانترنت في التحصيل العلمي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر بقسم الاعلام و الاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في إطار إنجاز مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر اتصال و علاقات عامة تحت عنوان: " استخدام الطلبة للانترنت و دوره في التحصيل الدراسي " نرجوا منكم ملء هذه الإستمارة ، مع العلم أن المعلومات التي نتحصل عليها ستوظف في إطار البحث العلمي فقط. نشكركم على المساعدة.

تحت إشراف الأستاذ  
ا.صاولى عبد المالك

إعداد الطالب:  
بلعيطوش بوزيد

السنة الدراسية : 2015-2016

ملاحظة :

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

1 البيانات الشخصية :

1. النوع :

ذكر                      انثى

2. العمر

اقل من 25 سنة                      من 25 الى 35 سنة                      أكثر من 35 سنة

3. التخصص:

كلاسيك                      ل م د

4. ماهي لغة البحث التي تستخدمها .

الانجليزية                      الفرنسية                      العربية                      غيرها.....

المحور الأول : استخدام طلبة جامعة المسيلة الأنترنت في التحصيل العلمي ؟

6. هل تستخدم الأنترنت في التحصيل العلمي ؟

دائما      احيانا      نادرا

7. مهارة البحث في الأنترنت .

عالية      متوسطة      ضعيفة      ليس لدي أي مهارة

8. ماهي محركات البحث التي تستعملها في البحث

محركات البحث الاجنبية      محركات البحث العربية

9. عدد الساعات التي تقضيها في استخدام شبكة الأنترنت يوميا.

اقل من ساعة      3- ساعة      أكثر من ثلاث ساعات

10. المكان الذي تستخدم فيه الأنترنت.

في المنزل      في الجامعة      في مقهى الأنترنت

.....أخرى.....

11. هل تستخدم الأنترنت.

لوحده      مع اصدقائك      مع احد أفراد عائلتك

.....أخرى.....

المحور الثاني : اشكال التواصل التي يعتمدها الطلبة للإستفادة من الأنترنت في التحصيل العلمي ؟

12. ماهي الوسيلة التي تستخدمها في نقل وتبادل الملفات و البرامج التعليمية ؟ .يمكنك اختيار أكثر من اجابة .

البريد الالكتروني      مواقع التواصل الإجتماعي      محطات التحدث      أخرى اذكرها  
.....

13 ماهي مصادر المعلومات التي تستخدمها للحصول على المعلومة ؟ يمكنك اختيار أكثر من اجابة .

كتب الكترونية      مواقع تعليميه      موسوعات علمية      أخرى اذكرها  
.....

14 هل تستخدم شبكات التواصل لتبادل المعارف مع اصدقائك ؟

دائما      احيانا      نادرا

15 هل انت على اتصال مع الاستاذة وأصحاب التخصص ؟

دائما      احيانا      نادرا

16. هل انت منخرط في المنتديات التعليمية.

نعم      لا

17. هل انت على اطلاع على ما ينشر في الأنترنت من محاضرات ومعلومات حول التخصص بشكل.

جيد متوسط ضعيف

18. هل انت على اتصال بموقع الجامعة.

نعم لا

اذا كانت الاجابة ب نعم فهل حقق لك اضافة في جانب البحث العلمي بشكل:

جيد متوسط ضعيف

### المحور الثالث: ماهو تقييمك لاستعمال الأنترنت في التحصيل العلمي ؟

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
19					تعتبر الأنترنت الوسيلة الانسب في تحصيلك الدراسي
20					يجب الإهتمام بالتعليم الالكتروني كوسيلة تعليمية جديدة
21					تستخدم خدمة برامج الحادثة للإستفادة منها في التحصيل العلمي
					تساهم الأنترنت في الحصول على معلومات جديدة حول تخصصك و الوصول إلى مصادرها
22					تتفرح توفير الأنترنت wifi في محيط الجامعة للإستفادة منها في التحصيل العلمي
23					عدم معرفتك بكيفية البحث في الأنترنت تحول دون استفادتك منها في التحصيل العلمي
24					عدم وجود مواقع مرتبطة بالمقررات الدراسية تحول دون استفادتك منها في التحصيل الدراسي
25					عدم مجانية بعض المواقع التعليمية تحول دون استخدامك للأنترنت في التحصيل العلمي
26					نقص قاعات الأنترنت في القسم تحول دون استفادتك من الأنترنت في التحصيل العلمي
27					تمكنك الأنترنت من الحصول على الكتب الالكترونية
28					تساهم الأنترنت في كسب معارف جديدة حول تخصصك
29					كثرة المعلومات الخاطئة في الأنترنت تحول دون استفادتك منها في التحصيل الدراسي
30					عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الأنترنت تحول دون استفادتك منها في التحصيل الدراسي